كتاب المقصور والممدود

على حروف المعجم

تأليف أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن ولّاد

م ٣٣٢ هـ

استخرجه وصحّحه العبد الفقير بولس برونله

طبع

في مدينة ليدن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٩٠٠

بسم اللّه الرحمن الرحيم

قال *a* أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن الوليد *b* بن *c* ولّاد هذا كتابٌ نذكر فيه *d* المقصورَ والممدودَ ما كان منه مَقيسًا وغير مَقيس مؤلَّفًا على حروف المُعْجَم لِيَقْرُبَ وجودُ الحرف على طالبه ويَسْهُلَ استخراجُه من موضعه وابتدأنا في هذا الكتاب بما كان متفرّقًا منثورًا ممّا لا حَدَّ له يَحْصُره ولا قياسَ يجمعه لأنّ طريقه التي *e* يُعْلَمُ منها السَماعُ فقط والمسألة *f* عنه أكثرُ والعناية به من المسائل أشدُّ وما كانت هذه حالُه فعلى المُخْبِر أن *g* يَجْعَلَه في أوّل خَبَرِه ويُقَدِّمَه في صدر كلامه وإن وقع الباب مقصورٌ له نظيرٌ من الممدود أو حرفٌ يُقْصَر ويُمَدُّ *h* قَدَّمْناه *i* في أوّله ثمّ نُتْبِعُه المقصورَ الّذي لا نظيرَ له من الممدود ثمّ الممدودَ الّذي هذه سبيلُه *k* وإذا تَمَّت الحروف ذكرنا ما كان مَقيسًا من المقصور

---

a) It may be remembered as I have pointed out in the literary Introduction, that the beginning of the text is based merely on the two Mss. B (viz. Berolinensis) and P (viz. Parisiensis). The third Ms. L (viz. Londinensis) has lost the three first leaves and does not begin until after the introduction, in the bāb-al-alif, with the verse quoted s.v. الأرنة : هدانٌ تَشَحَّمَ الأَرْنَةَ المُتَرَجْرِجِ.

b) B وليد merely. *c*) B omits. *d*) P erroneously فيها. *e*) B الّذى. *f*) B فالمسألة. *g*) B writes erroneously المخبرات. *h*) B بمد. *i*) This reading of P is to be preferred to that of B ذكرناه. *k*) B هذى بسبيله.

والممدود، ثمّ نأتي [a] بتثنيته [b] وجَمْعه وهجائه [c]، ولعلّ بعضَ مَن يقرأ كتابنا هذا يُنكر [d] ابتداءنا فيه بالألف على سائر حُروف المُعجَم لأنّها حرفٌ معتلٌّ [e] ولأنّ الخليل [f] ترك الابتداء بها في كتابه [g] كتاب العين، وليس غَرَضنا في هذا الكتاب فيما التمسناه بهذا النوع من التأليف كغَرَض الخليل في كتاب العين لأنّ كتابَ العين لا يُمكن طالب الحرف منه [h] أن يَعْلَم [i] موضعه من الكتاب من غيرِ أن يقرأه إلّا أن يكونَ قد نظر في التصريف وعرف الزوائد والأصليّ [k] والمُعْتَلّ والصحيح [l] والثُلاثيّ والرُباعيّ والخُماسيّ ومَراتبَ الحُروف من الحلق واللسان والشفة وتصريف الكلمة على ما يُمكن من وُجوه تصريفها في اللفظ على وُجوه الحركات وإلحاقها ما تحْتَمل منَ الزوائد ومواضع الزوائد بعد تصريفها بلا زيادة، ويحتاج مع هذا أن [m] يَعْلَم الطريقَ التي وصل الخليل منها الى حَظْرِ كلام العرب فاذا عَلِم هذه الأشياء عرف ما يطلب من كتاب العين والّذي نَذْهَبُ اليه في هذا الكتاب غير هذا المذهب لأنّا نَقصد الى أن نُقرّب على طالب الحرفَ فيه ما يطلبه [n] وأن يَسْتَوِيَ في العلم بموضعه منه العالِم والمُتَعلّم فلم نُراعِ أن يكونَ في أوّل الكلمة حرفٌ أصليٌّ دون أن يكونَ زائدًا أو زائدٌ دون أن يكونَ

---

a) B om. *b*) B erroneously تثنيث. *c*) B adds ان شاء الله تعالى. *d*) B يتفكّر. *e*) P erroneously المعتل. *f*) B adds ابن أحمد. *g*) B om. *h*) B منه merely. *i*) B يعرف. *k*) B والأصل. *l*) B has the two words inverted والصحيح والمُعتلّ. *m*) B الى أن. *n*) B يطلب.

أصليًّا وصحيحٌ دون أن يكون مُعْتَلًّا أو مُعْتَلٌّ[a] دون أن يكون صحيحًا فتُكلِّف الطالب للحرف أن يعرف أوّلًا جميعَ ما ذكرناه فلذلك بدأنا بالباب الّذى يكون أوّل ما فيه من حُروف المُعْجَم الألفَ ، وانّما سمّيناها ألفًا وهى فى أوّل الكلمة لأنّها تُكتب على صورة الألف اذا كانت أوّل الكلمة[b] مضمومةً كانت أو مفتوحةً أو مكسورةً وهى فى الحقيقة همزةٌ والألف لا تكون[c] فى أوّل الكلمة وينبغى أن نذكرَ ما المقصورُ من الأسماء وما الممدود وما معنى تسميتهم[d] بعض المقصور منقوصًا ، فالممدود على[e] ما اتّفق عليه أهل النحو كلُّ اسمٍ كانت فى آخره همزة بعد ألف زائدة كقولك قُرّاءٌ[f] وقَنّاءٌ ورِداءٌ وعِلْباءٌ وحمراءُ والمقصور ما اتّفقوا عليه[g] كلّ اسمٍ كانت فى آخره ألف فى اللفظ زائدةً كانت أو غيرَ زائدةٍ كقولك مَلْهًى ومَرْمًى وبُشْرَى ونُعْمَى وتَقْوَى ومِعْزًى[h] ، فأمّا المقصور الّذى يُسمَّى منقوصًا فهو ما كانت ألفه الّتى فى آخره مُبْدَلَةً من ياءٍ أو واوٍ وانفتح ما قبلهما وكانت فى موضع حركة فأُبْدِل منها ألفٌ نحو مَلْهًى ألفه مبدلةٌ من واوٍ لأنّه من اللهو ومَرْمًى ألفه مُبْدَلَةٌ من الياء[i] لأنّه من الرمى والأصل فيهما[k] مَلْهَوٌ ومَرْمَيٌ فلمّا تحرّكت الواوُ والياءُ وانفتح ما قبلهما أُبْدِل منهما ألفٌ وكذلك عصًا ورحًى وكان[l] الأصل فيهما[m] عَصَوٌ ورَحَيٌ لأنّك تقول

---

a) In P the words دون أن يكون زائدًا أو زائدٌ are originally added but afterwards erased. *b*) B كلمة merely. *c*) B يكون. *d*) B سميهم. *e*) B om. *f*) P originally قرا afterwards changed by another hand into تناء. *g*) B اتفق عليه أهل النحو. *h*) B om. *i*) B يا. *k*) B om. *l*) B om *m*) B فيها.

عَصَوْتُه بالعصا وتقول فى تثنية رَحًى رحيان وجميع المقصور فى الرفع والنصب والخفض [a] على لفظ واحد كقولك هذه عصًا ورحًى [b] ورأيت عصًا ورَحًى ومررت بِعَصًا ورحًى [c] تُلْحِقه التنوين لأنّه منصرفٌ فان كان غير منصرف لم تُلْحِقْه التنوين [d] هو أيضًا على لفظ واحد فى جميع وجوه الاعراب كقولك هذه حُبْلَى ورأيْتُ حُبْلَى ومررْتُ بِحُبْلَى وأمّا [e] الممدود فانّك تُجرى عليه الاعرابَ وتُلحِقه التنوينَ اذا كان منصرفًا فتقول هذا رِداءٌ ورأيتُ رداءً ومَررْتُ بِرداءٍ وان كان غير منصرف أعْربتَه فلم تُنَوِّنْه فتقول [f] هذه حمراءُ ورأيتُ حمراءَ ومررْتُ بحمراءَ وانّما سمّوا عصًا ورحًى وما شاكل ذلك منقوصًا ممّا ألفُه مبدلةٌ [g] من أجل أنّ الألف أُبْدِلت مكانَ الياء والواو المتحرّكتين فلم يدخُلْها رفعٌ ولا نصبٌ ولا جرٌّ لأنّ الألف لا تتحرّك فهذا وجه نُقصانها لأنّها نُقِصَت الحركة فكلّ منقوص مقصورٌ لأنّ آخره ألف وليس كلّ مقصورٍ منقوصًا لأنّ المنقوصَ هو ما ذكرنا ممّا آخرُه ألف مبدلة من ياءٍ أو واوٍ لانفتاح ما قبلهما وتحرُّكهما وليست كلّ ألف فى آخر الاسم تكون هكذا [h] قال [i] ابو عبد اللّه خالَوَيه وانّما سُمّى المقصور مقصورًا لأنّه قُصر عن المدّ والاعراب وحُبِس وأُخذ من قوله تعالى [k] حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِى ٱلْخِيَامِ

---

a) B والجر. *b*) B او رحًى. *c*) B has the two words inverted رحًى وعصًا. *d*) B omits the words from لأنه to التنوين. *e*) B فاما. *f*) BP فقلت. *g*) B ذلك مما ألفه مبدلة منقوصًا. *h*) B هكذى. *i*) P omits the whole passage from here to the verse of Kuṯayyir and the explanation that follows it. *k*) Ḳor. 55, 72.

ويقال امرأة *a* قصيرة وقصورة اذا مشت فى الحجال قبل أن تتزوّج
قال كُثَيِّر

عَنَيْتُ قصيراتِ الحجالِ ولم أُرِدْ قصارَ الخُطَا شرُّ النساءِ البهاتِرُ

ويروى البحاتر والبُهْتُر والبحتر القصير واعلم أنّ جميع الممدود يُكتب بالألف ليس غيرُ فأمّا المقصور فما كان منه على أربعة أحرف *b* فصاعدًا فالاختيار أن يُكتب بالياء وإن كان من ذوات الواو نحو ملهًى تكتبه بالياء لأنّه مقصور على أربعة أحرف وهو من ذوات الواو فإن كان قبل آخره ياء كُتب بالألف وإن كثرت حروفه نحو خطايا وروايا فإنّهم كرهوا الجمع بين ياءين فكتبوه بالألف على اللفظ فإن وصلتَ جميع ما يكتب بالياء بمضمَر كتبته بالألف نحو حُبلاك *c* ورحاك وما أشبه ذلك *d* وكلّ ما كان من المقصور على ثلاثة أحرف وكان الحرف الأوّل منه أو الأوسط واوًا فالاختيار أن يُكتب بالياء نحو الوَجَى والورَى والنوَى والشوَى من قوله عزّ وجلّ *e* نزّاعةً للشوَى هى جلدة الرأس ههنا وفى موضع آخرَ القوائمُ لا يحتاج أيضًا الى امتحان هذا المعنى بأكثر ممّا ذكرتُ لك كان من ذوات الواو أو من ذوات الياء لأنّ الخليل زعم أنّه ليس فى الكلام مثل وَعَوْتُ ولا شَوَوْتُ ولا يجوز *f* أن يكون على ثلاثة أحرف وفاء الفعل *g* منه واوٌ واللام واوٌ وكذلك العين واللام ألا ترى *h* أنّهم يقولون قَوِيتَ وهو من القُوّة ولا يقولون

---

a) B امرا. *b*) P omits from here to أربعة أحرف in the next line. *c*) B جهلاك. *d*) B أشبهه. *e*) Kor. 70, 16. *f*) B بيحجفر. *g*) So P; B writes فاعل. *h*) B erroneously يرى.

قَوَوْتُ فيجمعون بين واوين؛ وكُلُّ مقصورٍ كان على ثلثة أحرف مخالفًا لهذا النّوع فامتحِنْه بتصريف الكلمة الى الفعل أو التثنية أو الجمع *a* بالألف والتاء أو التأنيث والاشتقاق فإن كانت *b* ألفه مُبدلةً من واوٍ كُتب *c* بالألف على اللفظ وإن كانت ألفه مُبْدلة من ياءٍ كُتِب *d* بالياء على جهة الاختيار وإن شئتَ فاكتُبْه على اللفظ فتكتب *e* قفًا بالألف لأنّه من ذوات الواو تقول قَفَوْتُ أثرَه وتكتب رحًى بالياء لأنّك تقول فى التثنية رَحَيان *f* *وخَصًى بالياء لأنّك تقول فى الجمع خَصَياتٌ وقطا بالألف لأنّك تقول قطَوات والعَمَى بالياء لأنّك تقول فى التأنيث عَمْياء والعشا بالألف لأنّك تقول فى التأنيث امرأة عَشْواء وقد كتبوا ما كان على ثلثة أحرف من المقصور وأوسطه همزةٌ بالياء ولم يمتحِنوه بالياء والواو كَراهةَ الجمع *g* بين ألفين وذلك نحو اللّأَى وهو الثور بوزن اللعا والجَأَى من اللون يُكتب بالياء وهو من ذوات الواو تقول للمذَكّر أَجْأَى وللمؤنّث *h* جأواء وما كان من غير هذا ممّا لا يُعرف اصلُه فاكتبه على اللفظ وزعم قومٌ من أهل الكوفة أنّ ما كان من المقصور على ثلثة أحرُف وكان الحرف الأوّل مكسورًا أو مضمومًا *i* فجائزٌ أن يُكتَب بالياء وإن كان أصلُه الواو فتَكتُب ضُحًى بالياء وأنت تقول ضَحْوَةٌ لضمّة أوّله وتَكتُب رِضًى بالياء وأنت تقول

---

a) B omits the following words as far as والاشتقاق. *b*) B كان. *c*) B كتبت. *d*) B كتبت. *e*) B تكتبه. *f*) B omits the whole following passage as far as امرأة عشواء. *g*) The following passage as far as ذوات الواو is missing in B. *h*) B وللأنثى. *i*) B has the two words inverted.

الرضوان لكسرة *a* أوّله وزعموا أنّ العرب *b* تُثنّى هذا النحو بالياء والواو جميعًا فلذلك أجازوا أن يُكتَبَ بالياء وبالألف *c* على اللفظ وأمّا أهل البصرة فيكتبون هذا بالألف اذا كان أصلُه الواوَ ؛

باب الألف

الآنَى واحدُ آناء الليل وهى ساعاته مقصورٌ يكتب بالياء وهو من الياء ألا ترى أنّ منهم مَن يُسَكِّن النونَ فيقول إنْىٌ قال الهُذَلىّ

حُلْوٌ ومُرٌّ كَعَطْفِ ٱلْقِدْحِ مِرَّتُهُ
فِى كُلِّ انْيٍ حَذَاهُ *d* ٱللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

وانى *e* الشىء بلوغه وادراكه كذلك مقصورٌ قال اللّه تعالى *f* الى طعامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ انَاهُ *g* أى بلوغه وادراكه وقد أَنَى الشىء *h* يأنى أَنًى شديدًا *i* اذا انتهى الى *k* نُضْجٍ أو حَرارةٍ وما شاكَلَ *l* ذلك قال اللّه تعالى *m* يَطُوفُونَ *n* بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ وقُرِئَ فى بعض القراءات ومن قِطْرٍ آنٍ وهو النُحاسُ *o* أى قد بَلَغَ فى الحرارة ؛ فأمّا الآناء بفتح أوّله فممدودٌ وهو *p* الانتظارُ والتأخيرُ قال الحُطيئة

وَآنَيْتُ ٱلْعَشَاءَ الى سُهَيْلٍ   أَوِ ٱلشِّعْرَى فَطَالَ بِىَ ٱلْأَنَاءُ

---

a) P لكسر. *b*) Instead of these two words B reads أنّ من العرب مَن. *c*) B والألف. *d*) B حذاء. *e*) P وانا. *f*) B عزّ وجلّ. *g*) Ḳor. 33, 53. *h*) B om. *i*) B om. *k*) B فى. *l*) P. او ماكل. *m*) Ḳor. 55, 44. *n*) B omits the passage of the Ḳorān and the words that follow as far as القرآت. *o*) The two words om. in B. *p*) B adds من.

وَالْإِنَاءُ واحدُ الْآنِيَةِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ممدودٌ وَالْأَنَاةُ (a) بفتح الأوّل والقصر من قولهم رجلٌ ذو أَنَاةٍ وهي التُّؤَدَةُ قال النابغة

أَلرِّفْقُ يُمْنٌ وَالْأَنَاةُ سَعَادَةٌ ... فَاسْتَأْنِ فِي رِفْقٍ تُلَاقِ نَجَاحَا

ويقال امرأةٌ أَنَاةٌ وهي الّتي فيها فُتُورٌ عند القيام والأصل وَنَاةٌ لأنّها من وَنَى يَنِي بالواو قال اللّه تعالى (b) وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي معناه لا تَفْتُرَا (c) وَالْأَبَا مفتوحُ الأوّل مقصورٌ وهو داءٌ يَأْخُذُ الْمَعَزَ في رُؤُوسِهَا (c) اذا شَمَّتْ (d) بَوْلَ الْأَرْوَى ولا يكادُ يكون في الضأن يُكْتَب بالألف لأنّ أصلَهُ (e) الواوُ يقال عَنْزٌ أَبْوَاءُ وتَيْسٌ آبَى كقولك حَمْرَاءُ وأَحْمَرُ ويقال أيضا تيسٌ آبٍ وعَنْزٌ آبِيَةٌ قال الشاعر

فَقُلْتُ لِكَنَّازٍ تَوَكَّلْ فَإِنَّهُ
أَبًا لَا أَظُنُّ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيَا
فَمَا لَكَ (f) مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتَ بِالْعَمَى (g)
وَلَاقَيْتَ كَلَّابًا مُطِلًّا (h) وَرَامِيَا

ويُقال قد أَبِيَتِ الْعَنْزُ تَأْبَى أَبًا (e) وَالْأَبَاءُ أطرافُ القَصَب ممدودٌ قال الشاعر[له]

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بَعْضُهُ ... بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

قال الأصمعيّ الأَبَاءَةُ القَصَبَةُ والأَبَاءَةُ الأَجَمَةُ وأنشد لِمالك بن نُوَيْرَة

(a) The whole following passage from here to the end of the explanation (لَا تَفْتُرَا) is omitted in B; but added later on after the explanation of the words الْأَذَى and أَجَا. (b) Ḳor. 20, 44.

(c) B رؤوسهم. (d) B adds ريح. (e) B الأصل فيه. (f) P فيالك.

(g) B بالغى. (h) B كلّاباء مطلا.

له وهو كعب بن مالك كما في اللسان ج ١/ ٢٢٤ والتاج ٥/ ٥١٤ - كتبه قرشي.

يصف فرسًا *a*

ضافى السَّبيب كأنّ غصن أباءة *b* ريّان *c* ينفضها اذا ما يُقدَعُ

يقول اذا نفض *d* عرفه فكأنّما ينفض قصبة رطبة ، والاداة أداة الصانع *e* مقصورة ، واداء الحقّ ممدود قال اللّه تعالى *f* وأداءٌ اليه بإحسان ، واشفى *g* الخرّاز مكسور الأوّل مقصور يكتب بالياء ، والاشفاء المصدر من قولك اشفيت على الأمر اشفاءً ممدود ، والالى مفتوح الأوّل كبر الألية يقال رجلٌ آلى بيّن الألى وكبش أليان ونعجة أليانة بيّنة الألى ، والاء جمع ألاة وهى شجرة قال الشاعر وهو عبد اللّه بن غنمة *h* الضبّىّ

فخرّ على الألاءة لم يوسَّد كأنّ جبينه سيف صقيل

مما يمدّ ويقصر ومعناه واحد واياء الشمس مكسور الأوّل مقصور *i* وكتابه بالألف على اللفظ وهو ضوءها وفعلوا ذلك لئلّا تجمع بين ياءين وربّما *k* أدخلت فيه الهاء فقالوا اياة قال طرفة *l*

سقته اياة *m* الشمس الّا لثاته أسفّ ولم تكدم عليه باثمد *n*

فاذا فتحوا أوّله مدّوا فقالوا أياء *o* الشمس ، والاضاء مكسور الأوّل

---

a) B adds فقال. *b*) B اباء. *c*) B ريّان. *d*) B انفض; this alif is probably only a repetition from اذا. *e*) B المانع. *f*) Ḳor. 2, 173. *g*) B omits the whole passage from here to the explanation of the word واياء. *h*) P عنمة. *i*) B adds here وهو ضوءها. *k*) B وربما. *l*) B adds ابن العبد.. *m*) P اباءُ. *n*) B بباءثمد, *o*) Both B and P write اباء.

ممدودٌ فاذا فتحوا أوّله *a* قصروه فقالوا أَضًا فأمّا من كسر أوّله ومدّه فانّه جعل اضاءً جمع أَضاة وهى الغدير بمنزلة أَكَمة واكامٍ ومن فتح أوّله وقصره *b* جعل أَضاةً وأَضًى بمنزلة حَصاة وحَصًى ، والَى مضمومُ الأوّل *c* وان زدتَ فيه ها *d* التى للتنبيه يُمدّ ويُقصر وتكتبه *e* بالياء وضمّ أوّله اذا قصرته أجاز ذلك الفرّاء ان يُكتب كلّ مقصورٍ على ثلثة أحرفٍ مضموم الأوّل بالياء وان كان أصله الواو *f* وان شئت مددته وان شئت قصرته فقلت هاؤلاء وهاؤلَى *g* قال الأعشى

*

هَاؤُلَى ثُمّ هَاؤُلَيِّكَ أَعْطَيْتُ نِعالاً مَحْذُوّةً بِمِثَالِ

المقصور من هذا الكتاب ممّا لا يُعلَم له نظيرٌ فى لفظه من الممدود ، الاسَى الحُزْن مقصورٌ يُكتب بالياء لأنّك تقول رجلٌ أَسْيانُ *h* وقالوا أَسْوانُ فجائزٌ أن يُكتَب بالألف على هذا القول ، والاسا الاِصْلاحُ مقصورٌ *i* يُكْتب بالألف من قولك أَسَوْتُ *k* الجُرْحَ *l*

---

a) B فتحوه merely. *b*) B قصره. *c*) Instead of the following six words B reads يمدّ باب وممّا يمدّ ويقصر من هذا الباب ومعناه واحدٌ اياء الشمس ،. This passage, however, is anticipated by P in the beginning of this heading with a few other readings. *d*) Both B and P write هاء. *e*) B يكتب. *f*) B inserts here the above words of P وان زدت فيه الهاء التى للتنبيه. *g*) B inverts these two words and writes هولى وهولا. *h*) The following words as far as القول are in B put at the end of this passage. *i*) B om. *k*) B أسوى. *l*) B adds اذا أصلحته.

آسُوهُ أَسْوًا وأَسًّا قال الأَعشى

*

عِنْدَهُ ٱلْبِرُّ وَٱلتُّقَى وَأَسَا ٱلشَّقِّ وَحَمْلٌ لِمُضْلِعِ ٱلأَثْقَالِ

والأَذَى مقصورٌ يُكتَب بالياء والعرب تُميله كثيرًا ، واجا مقصورٌ وهو أَحدُ جَبَلَيْ طَيِّء وأَصله الهمز [a] يقولون هذا أَجَأُ فاعْلَم ويقال للآخر سَلْمَى قال العجّاج

فَإِنْ تَكُنْ لَيْلَى بِسَلْمَى أَوْ أَجَا

ويُنْشَد وأَجَأ [b] ويُكتَب بالأَلف [c] ،

ومن المقصور الزائد على الثلثة اروى وافعى واولى من قوله تعالى [d] أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى [e] معناه كِدْتَ ودَنَوْتَ أَى قارَبْتَ وكذلك جميعُ ما كان على وزن أَفْعَلَ ، فأَمّا ارطى فزعَم قومٌ أَنّ وَزْنها على وزن أَفْعَلَ وزعم قومٌ [f] أَنّها على وزن فَعْلَى واحتجّوا بقول العرب أَديمٌ مأْروطٌ اذا دُبِغَ بالأَرْطَى والواحدة أَرْطاةٌ وهى مقصورة [g] فى الوجهين جميعًا ، والازبى الشاطر يقال مَرَّ بنا وله أَزْبَى وأَزْيَبٌ ، ويقال امرأَةٌ القمى وهى السريعة وهى [h] على وزن فَعَلَى مُحرَّكة العين ، والجفلى الدَّعْوة العامّة ، وبعضهم يقول الأَجْفَلَى ويُنْشَد بيتُ طرفة [i] على وجهين

---

a) B inverts these two phrases. *b*) B omits these two words. *c*) B adds here the explanation of the word أَناة with the verse of al-Nābigha previously given by P, see p. ٨, l. 1 seq. *d*) Ḳor. 75, 34. *e*) B omits the saying of the Ḳorān and the explanation. *f*) B adds على; but, as I suppose, it is only an anticipation of the following على. *g*) B مقصور. *h*) B omits here these three words, but adds the same at the end of the passage. *i*) B adds ابن العبد.

نَحْنُ فِى ٱلْمَشْتَاةِ *a* نَدْعُو ٱلْجَفَلَى   لَا تَرَى ٱلْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ

ويُروَى الأَجْفَلَى *b* ، والاوتكى *c* اسمٌ من أسماء الشهريز قال الشاعر

وَمَا يُطْعِمُونَ ٱلْأَوْتَكَى مِنْ سَمَاحَةٍ

ومَا مَنَعُوا ٱلْبَرْنِىَّ *d* اِلَّا مِنَ ٱللُّؤْمِ

والابزى مُتَحَرِّكَةُ العين *e* مِشْيَةٌ تُسْتَرَاحُ فيها أَحْيَانًا ويمضى منها أَحْيَانًا *e* يقال مَرَّ *e* يَأْبِزُ فى عَدْوِهِ ، ويوم الاضحى مقصور والأَضْحَى *e* جمع أَضْحَاة ، واجلى موضع قال الشاعر *f*

عَنَّا غَنِيتِ بِذَاتِ ٱلرِّمْثِ مِنْ أَجَلَى

وَٱلْعَهْدُ مِنْكِ قَدِيمٌ مُنْذُ أَعْصَارِ

ومن المقصور المكسور أوّله من هذا الباب اِشْفَى الخَرّازِ يُكْتَب بالياء لأنّ الألف رابعة ، وإِلَى جمع آلاء الله مقصور وزعم الفرّاء أنّه *g* يُكتَب بالياء والألف جميعًا ، ويقال ما زال ذاك *h* اِجْرِيَّاه واِهْجِيرَاه جميعا *e* أى عادَتُه ويقال ما زال ذلك هِجّيراه ايضا وكلاهما مقصور ،

ومن المقصور والمضموم أوّله من هذا الباب اُنْثَى *i* واُرَبَى بتحريك الراء وهى الداهية قال ابن أحمر *k*

فَلَمَّا غَسَا *l* لَيْلِى وأَيْقَنْتُ أَنَّهَا   هِىَ ٱلْأُرَبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى

---

a) B الذسا. *b*) B adds here: الآدب صاحب المادبة وهى الطعام الذى يُدعى اليه، وقوله ينتقر أى ندعو (Ms. يدعوا) بعض الناس دون الناس. *c*) B الأَوْتَكْتَى. *d*) B البرىّ. *e*) B om. *f*) B om. the following verse. *g*) B أنّها. *h*) B ما زالت merely. *i*) B أسى. *k*) B أحمد. *l*) B غشا.

والأسى الصبر، *a* والأدمى موضع قال العجّاج

فَرِعْلَةٌ بِٱلأُدْمَى فَٱلْمُغْسَلِ

رَعْلة *b* قطعة من القطا وقال جرير

سِرْنَا مِنَ ٱلأُدْمَى وَرَمْلِ مُخَفَّقٍ   نَرْجُو ٱلْحَيَا وَجَنَابُ عَشِّكَ مُمْرِعُ

والأرانى جناة الضَعَة والضعة نبت وهو حَبُّ بقلة يقال لها الأُرانَى والأُرنى والأُرْنة قال ابن الاعرابىّ وهو حَبٌّ يُطْرَح فى اللبن فينتفخ وأنشد *c*

هِدَانٌ كَشَحْمِ ٱلأُرْنَةِ ٱلْمُتَرَجْرِجِ

والهِدانُ الّذى لا يُبكّر لحاجة، والأراطى موضع، ويقال قعد فلان الأربعاوى اذا تربّع وبيت أُربُعاوى *d* على أربع خشبات،

الممدود من هذا الباب الاتاء كَثْرة حَمْل النَخْل مثل الزكاء *e* [من غيره قال عبدُ الله ابن رَواحة الأنصارىّ

هُنَالِكَ لا أُبَالِى نَخْلَ بَعْلٍ   وَلَا سَقْيٍ وَإِنْ عَظُمَ ٱلْإِتَاءُ

وقال الأصمعىّ سمعتُ أعرابيًّا يقول عجبتُ من اتاءها لا من اناءها، قال الراجز

طَيِّبَةٌ نفسا بدىء اتائها] *f*

---

a) B om. *b*) B om. from here to the end of the verse. *c*) Here begins the text in L (= Londinensis, Ms. of the British Museum) the first two leaves of which are in wrong order; they should be transposed. *d*) B adds here اذا كان. *e*) B adds here the following passage, which is missing in both L and P: (from من غيره as far as اتائها). *f*) B vocalizes throughout أتاء (instead of اتاء).

والاشاء صغار النخل قال العجّاج

لَاثٍ بهِ الأَشَاءُ وَالْعُبْرِىُّ،

آءٌ a نبتٌ واحدُه آءةٌ قال زهير

أَصَكُّ مُصَلَّمُ الأُذُنَيْنِ أَجْنَى لهُ بِالسِّىِّ تَنُّومٌ وَآءٌ b

قال أبو العبّاس آءٌ فى الأصل وزنُه فَعَلٌ بوزنِ جَبَلٍ وليس بممدودٍ على أصل البناء ولكنّا ذكرناه لأنّه ممدودُ اللفظ ولذكرِ العُلَماء له فى هذا الباب، ويوم الأرْبِعاء بفتح أوّله وكسر الباء ممدودٌ، والأرْبُعاء بضمّ الباء وهو عمودٌ من عَمَدِ c الخباء ولا يُعلَمُ أنّه جاء على هذا الوزن غيرُه، وأمّا أَفْعِلاء فكثير فى الجمع نحو أصْدقاء وأنْبياء وأصْفياء، والارثاء من الغَنَم الرَّقْطاء وهى الّتى فيها سَوادٌ وبَياضٌ،

ومن الممدود المكسور أوّله الاباء من أَبَيْتُ الشىء، والاخاء، والاساء جمع آس قال الحُطيئة

هُمُ الآسُونَ أُمَّ الرَّأْسِ لَمَّا تَوَاكَلَهَا الأَطِبَّةُ وَالإِسَاءُ

وازاء الشىء حِذاؤُه، والازاء الحَسَنُ القيامِ عليه قال قيس بن الخطيم

---

a) Both L and P write وآأآ. b) B adds the following verse of Ḏū 'r-Rumma, which is to be found neither in L nor in P : وقال ذو الرُّمّة

السهاء الاء وتنّوم وعقبته من لايح المرو والمرعى له عُقَبُ

c) L vocalizes عُمُد.

ثَأَرْتُ عَدِيًّا وَٱلْخَطِيمَ فَلَمْ أُضِعْ *a*   وَصِيَّةَ أَشْيَاخٍ جُعِلْتُ إِزَاءَهَا

والإِزاء ما يوضَعُ على مَصَبِّ الماء الى الحَوْضِ يقال أَزَيْتُ لِلحوض إِيزاءً *b* وأَزَّيْتُه *c* تأْزِيَةً قال الشاعر

كَأَنَّ مَحَافِيرَ ٱلسِّبَاعِ حِيَاضُهُ   لِتَعْرِيسِهَا جَنْبَ ٱلْإِزَاءِ ٱلْمُمَزَّقِ

والأَرمِدَاءُ الرَّمادُ وقال أَبو النجم

لَمْ يُبْقِ هَذَا ٱلدَّهْرُ مِنْ ثُرْيَائِهِ *d*   غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمِدَائِهِ

ويقال ثُرْيَائِهِ *e* والإِسْبَاءَةُ *f* الطريقة من كلّ شىء والجميع أَسَابِىُّ *g* قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَل

وَٱلْعَادِيَاتُ أَسَابِىُّ *g* ٱلدِّمَاءِ بِهَا   كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ

وإِيلِيَاءُ بيت المَقْدِس قال الفرزدق

وَبَيْتٌ بِأَعْلَى إِيلِيَاءَ مُشَرَّفُ

باب الباء

البَرَى على وَجْهَيْن فالبَرَى التُّراب مقصورٌ يُكتَب بالياء *h* قال الشاعر

بِفِيكَ مِنْ سَارٍ الى ٱلْقَوْمِ ٱلْبَرَى

ويُقال ما أَدْرِى أَىُّ البَرَى هُوَ أَى أَىُّ الخَلْقِ هُوَ والبِرَاءُ من

---

a) L vocalizes erroneously أَضع. *b*) L writes أَيْزَأً (sic!). *c*) So P. L writes وأَزَّيْتُ لِلْحوض. *d*) L ثَرَيَاءَهُ (sic!). *e*) L writes here ثَرْبايَة.

f) L وَالأَشْبَاءَة both here and further on. *g*) B أَشابى. *h*) B omits the whole passage from here to بِراءُ. As I have pointed out in the Introduction, B presents, from the باب الباء to the end of the first half of the book, so many and such great divergences from the two other Mss. L and P, that I could not make use of it but very seldom For the particulars see the Introduction.

قول اللّه تعالى *a* انّنى بَرَآءٌ ممّا تَعْبُدُونَ *b* ممدودٌ والواحد والاثنان والجمعُ والمذكّر والمؤنّث فيه سواءٌ يقول الرجل أنا البَرآء منك والجماعةُ نحن البَرآء منك وكذلك النساء، والبَرآء مفتوحٌ ممدودٌ لأوّل الشَّهْر وهو تَبرُّؤ *c* القمر مِنَ الشمس قال الراجز

يَا عَيْنِ *d* بَكّى يَافِذًا وَعَبْسَا يَوْمًا اذَا كَانَ ٱلْبَرَآءُ نَحْسَا

والبُرى بضمّ أوّله مقصورٌ جمع بُرَةٍ وهى حلقةٌ تُجْعَلُ فى أنف البَعير يُقال أَبْرَيْتُ الناقةَ اذا جعلتَ لها ذلك ولهذا الحرف بابٌ من القياس نَذْكُره إن شاء اللّه والجمع بُرِينَ أيضًا، والبُراء بضمّ أوّله والمدّ *e* جمعُ بُرايةٍ والبِراء أيضًا بالضمّ والكسر جمع بَرِىءٍ يُقال قومٌ بُراءٌ وبِراءٌ والأَصل بُرَآءُ فتحذف بوزن بُرَحاءَ *f*، وتقول قد بدا لى بَدَآءٌ ممدودٌ أى تغيّر رأى عمّا كان عليه *g* والبَداءةُ *h* البديهةُ بالمدّ وقد تُضمّ أيضًا فيُقال البُداءةُ كما يقال البُداهةُ، وبدا اسمُ موضعٍ مقصورٌ يُكتب بالألف يُقال بين شَغْبٍ وبَدًا وأنشد

وَأَنْتِ ٱلَّتِى حَبَّبْتِ شَغْبًا الَى بَدًا الىَّ وَأَوْطَانِى بِلَادٌ سِوَاهُمَا

وبَدًا أيضًا مقصورٌ واحدُ الأَبداء وهى مَفاصِلُ الأَصابع وقد يُهمز هذا ويُسكّن أَوْسطُه فيقال بَدْءٌ وجمعُه اذا هُمز بُدُوءٌ *i*، والبِناء من البُنْيان مكسورُ الأوّلِ ممدودٌ والبِنَى أيضًا بكسر أوّله جمع

---

a) L وتعالى (so) تبرك. *b*) Kor. 43, 25. *c*) P تبرّؤ. *d*) P عينى. *e*) In L inverted بالمدّ وضمّ أوّله. *f*) Of the marg. note in L only a few words are legible. *g*) These two words are illegible in L, being quite obliterated. *h*) P والبداآءة. *i*) L adds on marg. وابداآء.

بِنْيَة مكسورُ الأوّلِ مقصورٌ يقال بيتٌ حَسَنُ البِنْيَة وقد يَضُمّون أوّلَه فيقولون بُنًى فمَن ضمّه جَعَلَه جمعَ بُنْيَة مَضْمومَ الأوّل ومَن كَسَرَه جعله جمعَ بِنْيَة مكسورَ الأوّلِ لأنّه يقال بِنْيَة وبُنْيَة a بالكسر والضمّ قال الحُطَيْئة

أُولٰئِكَ قَوْمٌ إنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا ٱلْبُنَى b
وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا

ويروى البِنَى بالكسر، والبِلَى من قولك بَلِيَ الشيءُ فهو بالٍ مقصورٌ يُكتب بالياء، والبَلاءُ مَصدرٌ ما تقول c اما أُبالِيكَ بلاءً مثلُ قولك ما أُراميك رماءً،

ومّما يأتي مقصوراً أو ممدوداً من هذا الباب

ومعناه واحدٌ الّا أنّه رُبّما اختلف بالحَركات وبالتخفيف والتثقيل وربّما كان مُتّفقًا في جميع ذلك، البِلَى مكسورُ الأوّل مقصورٌ يُكتب بالياء وقد يُفتح أوّله فيُمَدّ قال العجّاج

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءَ ٱلسِّرْبَالْ ... كَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

والبُوسَى مضمومةُ الأوّل مقصورةٌ فاذا فُتح أوّلها مُدّت فيقال البأساء، وأمّا d البُكا فانّه يُمَدّ ويُقصَر وهو على لفظ واحد فمَن مدّه ذهب به الى معنى الصوت لأنّ جميعَ الأصوات التي على هذا البناء ممدودةٌ وسنذكر ذلك في مَوضعه إن شاء الله قال حسّان بن ثابت

---

a) P inverts these two words. *b*) So both L and P.
c) P omits ما تقول *d*) L فأمّا.

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ a لَهَا بُكَاهَا   وَمَا يُغْنِي ٱلْبُكَاءُ وَلَا ٱلْعَوِيلُ

فمدّه وقصره فمن قصره ذهب به الى معنى الحُزْن ومن مدّه ذهب به الى معنى الأصوات ، والباقلَّى بتشديد اللام مقصورٌ فاذا خَفَّفْتَ اللامَ مددتَه فقلتَ الباقلاءُ يا فتى ،

المقصور من هذا الباب البَزَا مقصورٌ يُكتب بالألف هو تأخُّرُ العَجُزِ وخُروجُه وكُتب بالألف لأنّ أصلَه الواوُ ويقال رجلٌ أَبْزَى وامْرأة بَزْوَاء b ، ويقال للمرأة اذا أخرجت عجيزتَها لتَعْظُمَ تبازَت ، وبَظَا من قولهم لحمُه خَظَا بَظَا كَظَا وهو أن يَرْكَبَ بعضُه بعضًا مقصورٌ يُكتب بالألف ،

ومن المقصور الزائد على الثلثة البَلْوَى مقصورٌ، ويقال ناقة بَشَكَى بالتحريك وهي السريعة c مقصورٌ يُكتب بالياء ، ونحو بهدى

---

a) P حَقَّ. *b*) L has the marg. note: (Ms. ابو الجشير) أبو الحسين
البزواء اسمُ أرض قال الراجز

لَوْلَا ٱلْأَمَاصِيحُ وَحَبُّ ٱلْعِشْرِقِ   لَمُتُّ بِٱلْبَزْوَاءِ مَوْتَ ٱلْخِرْنِقِ

الأماصيح نبت …… وقال آخر

لَا يَقْطَعُ ٱلْبَزْوَاءَ إِلَّا ٱلْمُقْحَدُ

Of the second hemistich only the first word is legible. With the aid of LA (XVIII, ٧٩, s. v. بزا) however, it is possible to reconstruct the missing words as follows

أَوْ نَاقَةٌ سَنَامُهَا مُسَرْهَدُ

c) In L is added (above the lines) وأنشد أبو الحسين

أو بَشَكَى وَخْدَ الظليم النزّ

النزّ الكثير الحركة

اسمُ موضعٍ مقصورٌ، قال الشاعر

عَرَفْتُ *a* بِذِى بَهْدَى لِأَسْمَاءَ مَنْزِلًا
قَدِيمًا *b* كَشَحْقِ ٱلْمَرْنَبَانِيِّ مُحْوِلَا

المرنبانيّة ضربٌ من ثياب الصوف ويقال انّها من وبر الأرنب ويقال ثوبٌ مورنبٌ، والبقوى مقصورٌ يكتب بالياء لأنّه على أكثر من ثلاثة أحرف وقد بيّنّا ذلك، ويقال البقيا بالضمّ وهو مقصور أيضًا يكتب بالألف لأنّ قبل آخرِ حرفٍ منه ياءً *c* فكرهوا *d* الجمع بين ياءين، وبزرى عددٌ كثيرٌ قال الشاعر

أَبَتْ لِى عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخٌ   اذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدُوخُ

والبلنصى اسمُ طائرٍ ويُقال انّ ذكَرَهُ يُسمّى البَلصوصَ قال الشاعر

اَلْبَلَصُوصُ يَتْبَعُ ٱلْبَلَنْصَى

هو مفتوحُ الأوّلِ، وبرديا اسمُ موضعٍ مقصور يُكتب بالألف لمكان الياء الّتى قَبْلَ آخِرِه، وبوحى صَرْعى يقال تركهم بَوْحَى أى صَرْعَى، ويقال جَمَلٌ بلندى وبلنزى اذا كان غليظًا شديدًا، والباخنداة من النساء التامّةُ القَصَبِ،

ومن المقصور المضموم الأوّل من هذا الباب البهمى نبتٌ، وبقيرى اسمُ لُعْبَة للصبْيان وأنشد الأصمعىّ

كَأَنَّ آثَارَهَ *e* ٱلظِّرَابِى تَنْتَقِثْ   حَوْلَكَ بُقَّيْرَى ٱلْوَلِيدِ ٱلْمُنْتَجِثْ

---

a) L عُرِفَتْ. *b*) Another reading instead of قديمًا is ورسمًا according to L, in which are written above وقديمًا the words ورسمًا أيضًا. *c*) P بياءٌ. *d*) P وكرهوا *e*) P آثارُ.

المُنْتَجِث المُسْتَخْرِجُ وذلك أنّه يُخْبَأ للصبيّ حَبٌّ فَيَسْتَخْرِجه، وبُشرى من البَشارة، والبَذَرى الباطل بالذال المُعْجَمَة،

الممدود من هذا الباب البَواء التكافؤ يقال ما فلانٌ ببَواء لِفلانٍ أى ما هو بكُفْءٍ له أن يُقْتَل به قالت لَيْلَى الأَخْيَليّة

فَإِنْ تَكُنِ ٱلْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ   فَتًى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ

والبقاء ممدود، والبَذاء من قولهم فلانٌ بَذِىٌّ *a* بَيّن البَذاء *b*، والبهاء *c* من الجمال وكذلك ناقة بَهاء وهى الّتى تَسْتأنس الى الحالب، والبهاء أيضًا تَخَرُّق البيت يُقال منه بَهِىَ البيت بَهاءً شديدًا اذا تخرّق ومنه قولهم المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى يقال انّ المِعْزَى تَصعَد *d* فوق البيت فتُخَرِّقه وليس يُتَّخَذ منها أبنية انّما الأبنية من الوبر والصوف، والبلاء الخَبْرة *e* ممدودٌ، والبِثاء موضعٌ بنَجْد قال الشاعر

[رِجَالٌ] وَخَيْلٌ بِٱلْبِثَاءِ *f* تُغَبَّرُ

والباءة النكاح والباءة المنزل أيضًا من قولهم تَبَوّأ *g* منزلًا ويقال

---

a) L adds غير مهموز. *b*) In L is added on marg.: قال أبو الحَسَن بذىّ يهمز ولا يهمز فيه اللغتان جميعًا ويقال بذُؤ الرجل بالهمز وبَذُو بلا همز والدليل على أنّه مهموز ..... the following words are illegible, being quite torn away. *c*) L والبُهاء. *d*) P يصعد. *e*) P writes distinctly الخَبْرَة, whereas the original reading of L اخبرة has been changed by the same hand into الخبر. *f*) P فالبثا. *g*) In L is added by another hand above the line فلان.

للمنزل المَبَاءةُ *a* أيضًا، والبطحاء بطنُ الوادى فيه رملٌ وحَصًى صغارٌ، ويُقال انّ فى فُلانٍ لَبَاوَاءَ شديدةً بالمدّ أى عَظَمةً وكِبْرٌ، والبوغاء التراب الدقيق قال الشاعر

لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَرْبَعٌ مَا تَعَفَّرَتْ   بِبَغْدَانَ فِى بَوْغَائِهَا ٱلْقَدَمَانِ،

والبزلاء الرأى الجيّد المُحْكَم قال الراعى

مِنْ أَمْرِ ذِى بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ   بَزْلَاءُ يَعْيَا بِهَا ٱلْجَثَّامَةُ ٱللُّبَدُ

الجثّامةُ المُلازِمُ منزِلَه لا يَبْرَح من الكَسَل، والبلقاء قريةٌ بالشأم، والبيداء الفلاة، والبغثاء من الغَنَم كالنَمْراء، والبَغْثاء جماعةُ الناس أيضًا، وكذلك البرشاء يقال دَخَلْنا فى البَغْثاء والبرشاء كما تقول دخلنا فى دَهْماء الناس كلّ ذلك ممدود، والبوصاء العَجْزاء والبوصُ العَجُزُ، والبرقاء من الأرض ما غَلُظ واختلط به طين وحجارة أو رمل وحجارة، وبهراء قبيلةٌ من قُضاعةَ والنَسَبُ اليها بهْرانىّ كصنعانىّ على غير قياس، والبراكاء مُعْظَم القتال ممدودٌ قال بشْرٌ

وَلَا يُنْجِى *b* مِنَ ٱلْغَمَرَاتِ *c* إِلَّا   بَرَاكَاءُ ٱلْقِتَالِ أَوِ ٱلْفِرَارِ

ويُروى بَرُوكاء، وبرنساء وبرناساء مُعظَم الناس،

ومن الممدود المضموم أوّله من هذا الباب بُغاء الخير ممدودٌ يقال خرج فلانٌ فى بُغاء حاجته قال الشاعر

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُغَا   ءِ ٱلْخَيْرِ *d* تَعْقَادُ ٱلتَّمَائِمُ

---

a) L adds a marg. note of which a good deal is obliterated. I read والمباءة المرجع الى الشيء ومباءة البئر لها موضعان. The rest is quite illegible. *b*) L says on marg. (Ms. ويبشد) ويُنشد. وما يُنْجِي. *c*) L reads الحدثان, but says on marg. that the right reading is الغمرات. *d*) P الخَبْر.

التَّمائم جمعُ تَميمة وهى العوذة ، فأمّا البِغاء بالكسر والمدّ فهو الزنا قال اللّه تعالى *a* وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا *b* ، والبُرحاء *c* يُقال هو يَجد فى صَدره بُرَحاء مُنْكَرةً وهو من التبريح وبُلوغ الجَهْد من الانسان ، فأمّا بُراءٌ فجمع بَرِىء ، وبِطاء جمع بَطِىء فهو جمعٌ وله بابٌ فى القياس يُذْكَرُه *d* فى موضعه إن شاء اللّه ،

باب التاء

التَّوَى الهَلاك مَقْصورٌ يُكتَب بالياء لأنّهم يَقولون تَوِى مالُه يَتْوَى تَوًى اذا هلك ،

ومن المقصور الزائد على الثلثة التَّقْوَى ، وقوم تَلْعَى أى صَرْعَى مقصورٌ يُكتَبُ بالياء تقول *e* تَلَّه يَتُلّه تَلًّا اذا صَرَعه قال اللّه تعالى *f* وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ *g* ، وتَلَّى اسمُ موضعٍ وربّما كسروا أوّله ، وتَتْرَى من المُواتَرة قال اللّه تعالى ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا *h* تَتْرَا *i* أى مُتَواتِرةً *k* ،

---

a) L عزّ وجلّ. *b*) Ḳor. 24, 33. *c*) L adds on marg. مُمْدودٌ.
d) P يُذْكَرُ. *e*) L يقال. *f*) L عزّ وجلّ. *g*) Ḳor. 37, 103.
h) P has رُسُلنا twice. *i*) So Ḳor. (23, 46); P and L تَتْرَى.
k) L adds on marg.: وتَنوفَى اسمُ موضعٍ قال امرؤ القيس

كأنَّ دِثارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ عُقَابُ تَنُوفَى لا عُقَابُ القَواعِلِ

دِثار اسمُ رَجُلٍ ،

ومن المقصور المضموم أوّله التُّقَى a مقصورٌ يُكتَب بالياء، الممدود من هذا الباب التُّلاءُ وهو الحَوالةُ يقال أَتْلَيْتُ فلانًا على فلانٍ أى أَحَلْتُهُ عليه، والتُّلاءُ العطيّة والتِّلاءُ اعطاء الذمّة b والتُّلاءُ الجِوارُ قال زُهَيْر

جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ   وَسِيَّانِ ٱلْكَفَالَةُ وَٱلتَّلَاءُ

والتُّرباء التُّراب، وتَيْماء اسمُ موضعٍ، والتُّلَعاء العُنُق التى طالت وانتصبت c،

ومن الممدود المكسور أوّله من هذا الباب التِّلقاء بمعنى عند قال الله تعالى مِنْ تِلْقَاء نَفْسِى d، ويُقال رجل تِيِتاءٌ وهو شبيه بالعِذْيَوْط، والتِّركضاءُ مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ،

ومن المهموز من هذا الباب التُّدَراء مَضْمومُ الأوّل وهو الدَّفْعُ من دَرَأْتُ قال

نَهَضْنَا ٱلَيْهِ بِذِى تُدْرَإٍ   كَثِيرِ ٱلصَّوَاهِلِ وَٱلْمُغْرِبِ

فأمّا التُّكَا فهو جمع تُكَأَةٍ ويدخل فى باب القياس،

---

a) L adds on marg.: قال أبو الحسين التاء فى التُّقَى مُبْدَلة من واو لأنّه من وقيت وهو مثل تُخَمَة [وتُكَأَة] من الوخامه ومن قولك تَوكّأتُ عليه، والتاء الاولى من تترى مبدلة من واو،. Of the following passage only the first word لأنّها is legible. b) L الديه. c) In L is added by another hand between the lines: قال أبو الحسين والتَّيهاء الأرض التى لا يُهْتَدَى لها. d) Kor. 10, 16.

باب الثاء

الثرا على وجهين فالثرى من الندى مقصورٌ يُكتب بالياء لأنّهم يقولون فى تثنيته ثريان يقال كان مطرٌ النقى منه الثريانِ يريدون الثرى الظاهرَ والثرى الباطنَ، وثرِىَ اللبيبُ يثرى ثرًى فهو ثريانُ، والثراء فى كثرة المالِ ممدودٌ، والثنى مقصورٌ يُكتب بالياء، والثنى الّذى دون السيّد مكسورُ الأوّلِ مقصورٌ يُكتب بالياء ويقال له الثنيانُ أيضًا قال ابنُ مَغْراء

ثَنَى ثنَانَا اذَا ما جَاءَ بدْأهمْ وبَدْؤهُمْ انْ أتَانَا كَانَ ثُنْيَانَا

والثِنَى أيضًا مثلُهُ الشىء الّذى يُعادُ مرّةً بعْدَ مرّةٍ قال عدىّ ابن زيد العبادىّ

أعَاذِلَ انّ ٱللّومَ فِى غَيْرِ كُنْهِهِ عَلَىّ ثِنًى مِنْ غَيّكِ ٱلْمُتَرَدّدِ

والثِنَى ثنْىُ الحَيّة وهو انطِواؤها مقصور، والثُنى مضمومُ الأوّلِ مقصورٌ بمعنى الاثْنين قال الشاعر

فَمَا حُلِبَتْ الّا ٱلثّلَاثَةَ وَٱلثُّنَى وَلَا قُيّلتْ الّا قَرِيبًا مَقَالُهَا

يُريد بالثُنى الاثنَيْن، وثناء بالمدّ بمعنى اثنين يُقال جاء القوم ثُناءَ ثُناءَ أى جاءوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ والثِناء بالمدّ والكسر بمَنْزِلة الفِناء للدار،

المقصور الّذى لا نظير له من الممدود من هذا الباب

الثَأى الأمر العظيم يقَع بين القوم مقصورٌ يُكتب بالياء وأصلُه الخَرْزُ يقال أثأيتَ خَرْزَك وهو خرزٌ شىء على وزن ثَعٍ وهو أن ينْخَرِقَ ما بين الخُرزَتَيْنِ والخُرزَتَيْن،

ومن **المقصور المضموم** الثريا مقصورة *a* تكتب *b* بالألف لمكان الياء التي قبل آخرها، والثنيا ما يستثنيه الرجل قال مزاحم العقيلي

مُذَكَّرَةُ ٱلثُّنْيَا مُسَانَدَةُ ٱلْقَرَى
بِمُجْتَمَعِ ٱللَّحْيَيْنِ مِنْهَا قَفَاقِفُ

الثُّنْيا هاهنا ما يستثنيه الجزّار من الرأس والقوائم،

الممدود من هذا الباب الثواء الاقامة بالموضع، والثأداء الأمة باسكان الحرف الثاني وتحريكه حكى ذلك الفرّاء يقال ما هو بابن ثأداء ولا دأثاء *c*، والثناء والثلثاء اسم اليوم ممدود، والثرماء من النساء المنقلعة الثنيّة والمذكّر أثرم ولهذا الحرف باب من القياس *d*، وثرمداء اسم موضع قال الشاعر

مَا بَالُ بُرْدِكَ لَمْ يَمْسَسْ حَوَاشِيَهُ
مِنْ ثَرْمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ *e* تَحْبِيرُ

---

a) P مقصور. *b*) P يكتب. *c*) L adds on marg: قال أبو الحسين قال أبو عبيدة ما هو بابن داثاء ولا ثاداء ولا ثاطاء بالطاء غير معجمة وتحرر فيهن جمع، ونقل (Ms. نفل) ثأطان وثأدان قال أبو الحسين وكأنّ ثأطان بالطاء والنون مأخوذ من الثأطة وهي الردْغة والردغة الوحل. *d*) In L is added on marg. by another hand, between the lines: أبو الحسين والثرماء ماءة لكندة معروفة whilst a third hand has added (in Nesta'lîk): والثمراء ممدود هضبة بشق الطايف قال أبو ذويب (Ms. ذرب) تظلّ على الثمْراء منها جوارسُ *e*) L صنعاً.

ومن **المضموم الممدود** ثُناء ممدودٌ غيرُ مصروف من قولك جاء القوم ثُناءَ ثُناءَ a وأُحادَ أُحادَ وثُلاثَ ثُلاثَ أى جاءوا اثنين اثنين وثلاثةً ثلاثةً، والثُغاء من أصوات المَعَز والضأن، والثُداء نَبْتٌ يأكُله البقر بالتشديد، والثُفّاء أيضًا بالتشديد الحُرْف، والثُوباء بتحريك الهمزة من التثاؤب b،

باب الجيم

الجدا مقصورٌ يُكتب بالألف بمعنى الجَدْوَى وهو العطيّة، والجَداء الغناء ممدودٌ يُقال انّ فُلانًا لَقليلُ الجَداء عنك والجَداء أيضًا مَبْلَغ حساب الضَرْب تقول منه ثلاثةٌ فى ثلاثة جَداء ذلك تسْعةٌ، والجلا من الجَلَح مقصورٌ يُكتب بالألف لأنّك تقول للأُنْثى جَلْواء فأصْلُه الواوُ والجَلا أيضًا مقصورٌ يُكتب بالألف كُحْلٌ مَصّاصٌ قال الشاعر

وَأَكْحُلْكَ بِٱلصّابِ أَوْ بِٱلْجَلَا   فَفَقِّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمِّضِ

والجَلاء ممدودٌ من قولك جَلا القوم عن منازلهم جَلاءً c قال الله تعالى d ولَوْلا أَنْ كَتَبَ ٱللّٰهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَاءَ e، ويقال ابل جَرْبَى مقصورٌ من الجَرَب، والجَرْباء السماء بالمدّ، ويقال أرضٌ جَرْباءُ لا شىء فيها، وجَلْوَى اسمُ فَرَس لبنى يَرْبوع مقصورة، ويقال جَبْهَةٌ جَلْواء بالمدّ وهى الواسعة الحَسَنة،

---

a) L ثُنَأَ ثُنَأَ. b) L adds on marg.: والثُباء جمع ثُبة وهى الجماعة من الناس. c) L جَلاً. d) L عزّ وجلّ. e) Kor. 59, 3.

ومّما يُمَدّ ويُقْصَر *a* الجَرا المصدر من الجارية مفتوحُ الأوّل مقصورٌ وقد *b* يمُدّونه أيضًا وهو مفتوحٌ فاذا كسروا أوّله مَدّوا فقالوا جاريةٌ بَيِّنةُ الجِراء *c*،

ومّما يُمَدّ ويُكسَر ومعناه واحدٌ جَرَى بمعنى أَجْل *d* يُمَدّ ويُقْصَر يُقال فَعلتُ ذاك من جَرّاك ومن جَرّائك أى من أَجْلك، وجُخادِبَى يُمَدّ ويُقصَر وهى دُوَيبّةٌ ويُقال أبو جُخادِب بالحذف،

ومن المقصور الّذى لا نظير من المهموز جَنَى النَخْل مقصورٌ يُكتَب بالياء لأنّه من قولك جَنَيْتُ *e* الثَمَرةَ أَجْنيها، قال عمرو بن أخت جَذيمة الأبرش

هذا جَنَاىَ وخِيارُهُ فيهِ   وكُلُّ *f* جَانٍ يَدُهُ الى فيهِ

والجَنَا فى الظهر الانحناءُ مهموزٌ غير ممدودٍ وما كان من هذا النوع مهموزًا فكتابُه بالألف لا غيرُ، والجِبَى *g* مكسورُ الأوّل مقصورٌ وهو ما يجتمع الى الحوض من الماء يجوز كتابه بالياء والألف لأنّه يقال جَبَيْتُ الماءَ وجَبَوْتُه *h* والجِباء ضربٌ من الكمأة بكسر أوّله

---

a) In L is added by another hand: (Ms. واحيد) ومعناه واحد.

b) P writes الجرا من الجارية وهو مصدر مقصور مفتوح الأوّل وقد الخ.

c) In L is added, between the lines, by another hand: قال الراجز

قد عَلِمَتْ أمّ أبى السِعْلاء   وعَلِمَت ذاك مع الجِراءُ
أن نِعْمَ ماكولًا على الخَواء

d) So P; L only أَجْل. But on the margin, where the whole passage from جَرّى to بالحذف is repeated, it is written أَجْل.

e) P writes erroneously جنيتها.   *f*) L has on marg. ويروى ان كُلّ.

g) P الجبا.   *h*) In L is added on marg.: قال أبو الحسين المعروف فى

أَيضًا مهموزٌ غير ممدود يقال جَبْءٌ وأَجْبُؤٌ جباء قال الراجز

إِنَّ أُحَيْحًا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضْ   وَوُجْدَ فِى مَرْمَضِهِ حَيْثُ ٱرْتَمَضْ
عَسَاقِلٌ وَجِبَأٌ فِيهَا قَضَضْ

ومن المهموز الّذى لا نظيرَ له من الممدود الجُبَّا مضمومُ الأوّل مهموزٌ غير ممدود ويُمدّ أيضًا وهو الرجل الهَيوبُ الجَبانُ قال رجلٌ من بنى شَيْبانَ

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ ٱلْمَنُونِ بِجُبَّاءٍ   وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ ٱلْإِلَٰهِ بِيَائِسِ a

المقصور من هذا الباب الجَاىُ مقصورٌ وهو من الألوانِ سَوادٌ فى غُبْرَةٍ وحُمْرَةٍ وأصله الواو لأنّهم يقولون للأنثى جاءواءُ وفَرَسٌ أَجْأَى b بين الجَأَى والاختيارُ أن يُكتَب بالياء وإن كان أصلُه الواوَ لئلّا تجتمعَ c أَلِفانِ فاختير لمُخالَفةِ صُوَرِ d الحُروفِ e، والجَوَى فسادٌ فى الجوف يُقال جَوِىَ الرجل يَجْوَى جَوًى شديدًا فكُتب

اللغة ان الجبا بالفتح الحوض الّذى يُجبى فيه الماء أى يُجْمَع والجِبى ..... الحوض، وابن الاعرابىّ يَجْعَلُها لُغَتين فيقول الجِبَى والجَبَى وكذلك الضَّريط ..... المُستنقع وأنشد الفرّاء

حَتّى اذا أَشرف فى جوف جبا

قال والجِبَا الحَوْض وهذا غلط، والرواية الصحيحة حتّى اذا أَشْرَفَ فى جَوْفِ جبًا يصف حمارًا أى فى جوفٍ من الأرض أى ما اتسع وجبأ أى نكص،.

a) L بأيس. b) In L is written above the line أجىٰ. c) P تجتمع. d) P صورة. e) P originally لحرف changed into الحروف.

بالياء، والجبا ما حول الماء والبئر مقصورٌ وقد يكسّرون أوّله وهو مقصورٌ أيضًا الّا أنّهم يريدون به اذا كسروا الماء واذا فُتح ما حول الماء والبئر وكتابه بالألف، والجِدى نبتٌ مكسورُ الأوّل يُكتب بالياء في مذهب الكوفيّين لمكان الكسرة الّتى فى أوّله،

ومن المقصور الزائد على الثلثة ممّا يُكتب جميعه بالياء

جحجبى حىّ من الأنصار قال قيس بنُ الخطيم

أَبْلِغْ بَنِى جَحْجَبَى وَقَوْمَهُمْ خَطْمَةَ أَنَّا وَرَاءَهُمْ أُنُفُ

وجلعبى وهو الشديدُ العَيْنِ يُقال رَجُلٌ جَلْعَبَى *a*، وجمزى بالتحريك وهو عدوٌ شديدٌ والجَمَزى أيضًا ثورُ البرّ قال الشاعر

كَأَنِّى وَرَحْلِى اذا رُعْتُهَا عَلى جَمَزَى جَازِئٍ بِالرِّمَالِ

وجمل *b* جلنزى اذا كان غليظًا ويقال فيه جَبَروتى وجَبَروتٌ، وجلنظى ودلنظى واحدٌ وهو الوارم *c*،

المضموم الأوّل الجلى الأمر العظيم قال طرفة

فَإِنْ *d* أُدْعَ فِى ٱلْجُلَّى أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا
وَإِنْ يَأْتِكَ ٱلْأَعْدَاءُ بِٱلْجَهْدِ أَجْهَدِ

والجلندى ملك من ملوك عُمان، وجنادبى بالتشديد كذلك

---

a) In L is found the marg. note (in a handwriting quite different from that of the other notes) وجَلَعَبَى فى نُسختين.
b) P جمل. *c*) In L is added on marg.: وجوانى اسم مَدينة من مَدائن هجَر قال امرؤ القيس

وَرُحْنَا كَأَنَّا مِنْ جَوَانَى عَشِيَّةً نُعَالِى ٱلنِّعَاجَ بَيْنَ عِدْلٍ وَمُحْقَبِ

d) L وإن.

وأكثر ما يجيء على وزن جُنّابِى بالتشديد كذلك وأكثر ما يجيء على وزن جُنّابَى مقصورٌ،

المكسورُ أوّله a الجِرِشّى النفس b وأنشد الأصمعيّ فى الجِرِشّى

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ ٱلْجِرِشَّى وَٱرْمَعَلَّ خَنِينُهَا c

والجِزى جمع جِزْيَةٍ، والجِيِضَّى مِشْيَةٌ فيها تبختر وقال

وَيَمْشِى ٱلْجِيِضَّى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى،

الممدود من هذا الباب الجَزاء من جَزَيْتُ الرجلَ بفعله، والجزاء أيضًا الاجتزاء بالشيء بمعنى الاكتفاء مثله من قولك أَجْزَأَنى الشىءُ، والجَفاء من الجَفْوَة ومن جَفاء السَّرْج عن الظهر وما أشْبَهه ممدودٌ، ويُقال فلانٌ جَرِيءُ المُقْدَم وبه جَراءةٌ وجُرأةٌ بالمدّ والقصر، والجَوزاء نجم، ويقال الجاهليّة الجَهلاء، وجزالاء اسمُ أرضٍ، وكذلك جَلولاء اسم أرضٍ d، والجَدعاء التى قُطع طَرَفُ أُذُنِها، وجَنفاء اسم موضع e قال الشاعر

a) In L is added by another hand: الجِذى مكسورُ الأوّل. b) L adds on margin مكسور. مقصورٌ يُكتَب بالياء وهو نَبْتٌ. c) In L on margin above خَنِينُها a third hand has written (in Nestaʿlīḳ) هو البكاء. d) L adds ايضا and on marg.: والجرعاء الأرض ذاتُ الرمل السهلة. e) L marg. note: قال أبو الحسين والجُناقاء الغنيمة قال الراجز

لَمّا أَتانا رامِعًا قبّراه فكان لمّا جاناقاء ....

(the last word of the second hemistich is quite illegible)

رَحَلْتُ ٱلبَّكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى   أَنَخْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِٱلْمَطَالِى

واحدتها مِطْلَاةٌ *a* وجُمَاءُ الشىء شَخْصُهُ وأَنشد أبو عمرو

جَعَلْتُ وِسَادَةً احْدَى يَدَيْهِ   وَتَحْتَ جَمَّائِهِ خَشَبَاتُ ضَالِّ

ويقال جاءُوا الجَمَّاءَ الغَفِيرَ اذا جاءوا بجَمْعِهم والجَمَّاءُ فى الأَصل بَيْضَةُ الرأسِ تَغْفِرُ تُغَطِّى، والجَرْدَاءُ القصيرة الشَّعَرِ من الخيل،

المضموم الأوّل الممدود الجُفَاءُ بضمّ الجيم *b* والمدّ الباطل قال الله تعالى *c* فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً، والجُمَاءُ قَدْرُ الشىء ومَحْزَرُهُ وهو مثلُ الزُهاء يُقال هو جُماءُ مائةٍ كقولك زُهاءُ مائةٍ،

المكسور الأوّل من هذا الباب الجِلَاءُ بالكسر فى أوّلِهِ والمدّ من جَلَوْتُ الشىءَ، فأمّا قولهم ما أَقَمْتُ عندهم الّا جَلَاءَ يومٍ واحدٍ فهو مفتوحُ الأوّل ممدودٌ يريدون به ما أَقَمْتُ عنده الّا بَيَاضَ يومٍ واحدٍ كما قالوا سوادَ ليلةٍ قال الشاعر

مَا لِى إِنْ أَقْصَيْتَنِى مِنْ مَقْعَدِ   وَلَا بِهَذِى *d* ٱلْأَرْضِ مِنْ تَجَلُّدِ
الّا جَلَاءَ ٱلْيَوْمِ أَوْ ضُحَى ٱلْغَدِ

والجِوَاءُ بكسر أوّله ممدودٌ أيضًا وهو اسمُ أَرضٍ قال عنترةُ

يَا دَارَ *e* عَبْلَةَ بِٱلْجِوَاءِ تَكَلَّمِى   وَعِمِى صَبَاحًا *f* دَارَ عَبْلَةَ وَٱسْلَمِى

قِبْراه يعنى أنفه أى غضبان، والجَعْراءُ الدُبُر ويُعَيَّر به قومٌ من العرب فيقال لهم بنو الجَعْراء.

a) L has tho marg. note: قال أبو الحُسَيْن واحِدُ المَطالِى مِطْلاءٌ بالمدّ على وزن مِفْعال عن أبى عمرو الشيبانىّ، *b*) P erroneously الميم. *c*) Kor. 13,18. *d*) So write both L and P. *e*) P vocalizes دارُ. *f*) L has the marg. note: صَباحًا منصوب على الظرف وهو ببيان فى موضع الحال.

ويُقال هو جمع جَوٍّ والجَوُّ البطن من الأرض ، والجِواء أيضًا فى غير هذا المعنى خِياطةُ خِباء الناقة, والجِرْبِياءُ الشمالُ من الرياح ، والجِلْذاءُ جمع جِلْذاءة وهو ما غَلُظ من الأرض ، والجِثاءُ ما جَعَلْتَ فيه القِدْرَ من زَبِيلٍ أو غَيْرِهِ يُقال جَأَوْتُ القِدْرَ والنَعْلَ اذا رَفَعْتَهما ،

باب الحاء

الحَفا على وجهين اذا حَفِى الرجل والدابّة فلم يكن بهما مَشْىٌ ولا سَيْرٌ فهو مقصورٌ يُكتب بالألف لأنّ أصلَه الواوُ وذلك أنّهم يقولون الحِفْوة *a* بمعنى الحَفا ، والحِفاء بالمدّ هو أن يَمْشِىَ الرجل بغير حِذاء ، والحَيا على ثلاثة أَوْجُه فالحَيَا الغيث والخِصْبُ مقصورٌ يُكتب بالألف وأصله الياء وانّما كُتب بالألف على اللفظ لأنّ الحرف الذى قبل آخره ياء فكرهوا أن يَكتُبوه بالياء لئلّا يجمعوا بين يائين ، والحَياء من الاستحياء ممدود وحَياء الناقة ممدود *b* وحِوى الحيّة مكسور الأوّل مقصور يُكتب بالياء وهو انطواؤها وقال أبْنُ عَنْقاء الفزارىّ

طَوَى نَفْسَهُ طَىَّ ٱلْجَرِيرِ كَأَنَّهُ   حِوَى حَيَّةٍ فِى رَبْوَةٍ فَهْوَ هَاجِعُ

والحِواء مكسور الأوّل ممدودٌ من بيوت الأعراب ،

المقصور من هذا الباب الحَشا الحَشا البطن مقصورٌ يُكتب بالألف لأنّ تثنيته حَشَوان وأجاز بعضهم أن يُكتب بالياء وحكى

---

a) P الجِفْوة.   *b*) L has the marg. note : قال أبو الحسين قال ثعلب حيا الناقة يُقصَر ويُمَدّ وأنشد لأبى النجم

جَعْدٌ جثائها سَبِطٌ لحياها

فى تثنيته حَشْيانِ، والحَشَا أيضًا الرَّبْوُ مقصورٌ يُكتَب بالياء لأنّه يقال رَجُلٌ حَشْيانُ وحَشٍ وامرأةٌ حَشْياء وحشيةٌ وأنشد الأصمعىّ عن أبى عمرو بن العلاء

فَدَهْنَهْتُ أُولَى ٱلْقَوْمِ عَنّى بِضَرْبَةٍ   تَنَفَّسَ مِنْهَا كُلُّ حَشْيَانَ مُجْحَرِ

ويقال من ذلك قد حَشِىَ الرجل يَحْشَى حَشًى شديدًا، والحَشا أيضًا الناحية يقال فلانٌ فى حَشَا فلانٍ أى فى كَنَفه وناحيَته يُكتَب بالألف ويُقال ما أدرى بأىّ الحَشا أهلُك أى بأىّ طوائف الأرض قال الهُذَلىّ

يَقُولُ ٱلَّذِى أَمْسَى الَى ٱلْحِرْزِ أَهْلُهُ
بِأَىِّ ٱلْحَشَا أَمْسَى ٱلْخَلِيطُ ٱلْمُبَايِنُ

والحَثَا دُقاقُ التِّبْنِ يُكتَب بالألف وأجاز بعضهم كتابته بالياء وحكى عن العرب حَثَيْتُ وحَثَوْتُ قال الشاعر

كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلْأَى حَثَا

والحَرَى الخليق يُقال أنت حَرٍ أن تفعل ذاك مقصورٌ يُكتَب[a] بالياء، والحَرا مقصورٌ أيضًا مثله وهو مكان البَيْض كالأُفحوص للقَطاة، والحَراة الصوت، فأمّا حِراء بكسر أوّله فهو ممدودٌ اسم جَبَلٍ بمكّة[b]، والحَصَى جمع حصاة يُكتَب بالياء لأنّك تقول فى الجمع حصَياتٌ، والحَظَا جمع حَظاة مقصورٌ وهى القَمْلة،

نوعٌ آخَرُ من المقصور المفتوح أوّله الزائد على الثلثة

a) P تُكتَب.   b) L says on marg.: قال أبو الحُسَين حراء يُصْرَف ولا يُصْرَف فاذا صُرِف أُريد به اسم المكان واذا لم يُصْرَف أُريد به اسم البقعة،

الحلوى *a* مقصورٌ فى قول الأصمعىّ يُكتَب بالياء وقال الفرّاء هى ممدودةٌ يُكتَب بالألف وكلّ ممدود يُكتَب بالألف *b* ، وحلقى على وزن فَعْلَى دُعاءٌ على الرجل بحَلْق الرأس من قولهم عَقْرَى حَلْقَى ولا تُنَوّنه لأنّ ألفه للتأنيث ، ورجلٌ حيدى بوزن فَعَلَى متحرّكة العين الّذى يَحيد ، وحبوكرى الداهية قال ابن أحمر

هىَ الأَرْبَى جاءتْ بأُمّ حَبَوْكَرَى

والحبركى الرجل *c* الطويلُ الظهرِ القصيرُ الرِجْلَيْنِ ، ويقال ناقةٌ حلباة بالقصر وهى الّتى تُحْلَب ولا يَحْذِفون الهاء منها ويقولون أيضًا حَلْبانةٌ يُلْحِقون النونَ قال الشاعر

حَلْبانَةٌ رَكْبانَةٌ صَفُوفْ تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفْ *d*

يعنى الّتى تُحلَب وتُركَب ، والحفنظرى البعير الّذى لا يَنْبَعِث ، والحبنطى العظيمُ البطنِ ،

المضموم الأوّل من المقصور الحكى الواحدة حُكاةٌ وهو العظيم من العظاء ، وحسى اسمُ وادٍ مقصورٌ مضمومُ الأوّلِ ويجوز كتابه بالياء عند أهل الكوفة بضمّ أوّله ، والحسنى مقصورة ، والحديا العطيّة مقصورةٌ تُكتَب بالألف لمكان الياء الّتى قبل الألف ويقال الحُدَّيّا أيضًا بتشديد الياء *e* ، والمحى مقصورةٌ تُكتَب بالياء ، وحزوى

---

a) P الجَلْوَى. *b*) L says on marg.: وأنشد فى نُسخة

تَبَدَّلَ مِنْ حَلْوَائِهَا طَعْمَ عَلْقَمِ

c) In L added on marg. *d*) So in the Mss. See the Commentary. *e*) In L is added on marg. (very indistinct): قال أبو الحُسَين ومن أمثالهم بين الحُدَيّا والخلسة يضرب

اسمُ موضعٍ قال ذو الرُّمّة

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجْتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً   فَمَاءُ ٱلْهَوَى يَرْفَضُّ أَوْ يَتَرَقْرَقُ

والحَوارِى النظيف ويُقال للقصّار حَوّارٌ لتنظيفه الثياب ويُسمّى نساءُ الأمصار حَوارِيّاتٍ لنظافتهنّ ومنه قيل حَوارِىٌّ a، ويقال كان حُماداه أن يَفْعَلَ ذاك ويقولون كان غُناماهُ وحُماداهُ أن يلْحَقَه، وحُبارَى اسم طائرٍ، وحَلاوَى نبتٌ وكلّ هذا يُكتَب بالياء لأنّه مقصورٌ على أكثر من ثلثة أحرف الّا أن يكون قَبْلَ آخر الكلمة ياءٌ، وحُذَيّا من التَحَذّى مقصورةٌ تُكتَب بالألف قال عمرو بن كُلثوم

حُذَيّا ٱلنَّاسِ كُلِّهِمِ جَمِيعًا   مُقَارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ بَنِينَا

والحَظَى الصُلْبُ يعنى ظَهْرَ الرجل قال الشاعر

وَلَوْ لَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي   حُظُبَّاىَ وَأَوْصَالِى

عَوْضُ الدهر أراد أنّ الدهرَ قد أَضْعَفَ قُوّتَه، والحَذْرَى الباطل يُكتَب بالألف، وحُمَيّا الغَضَب شدّته b،

مَثَلًا للرجل الّذى يسلك وان لم يقصر [فنقول] حَذَوتُه أَحْذوه حَذْوًا وأَحْذَيْتُه أُحْذِيه احْذاءً والاسم الحُذَيّا مقصورٌ ...،

a) L has on marg.: قال أبو الحسين الحَوارِىُّ خُلْصانُ الملك وخاصّتُه،

b) L has on marg.: والحُجَيّا من قولهم حُجَيّاك ما كذا وكذا، ... وأشبه (Ms. وأشباه) ذلك قال الشاعر

أُحاجيك ما مُسْتَصْحَباتٌ مع السُرى

حِسانٌ وما أثارُها بحِسانِ

المقصور المكسور الأوّل الحِمى يُكتَب بالألف على قول الفرّاء وإن شئتَ بالياء لمكان الكسرة التى فى أوّله لأنّه حُكِى فى تثنيته حِموان وقال أبو العبّاس الأحسن عندى فى أوضاع الخطّ أن يُكتَب بالياء لأنّه من حَمَيْتُ أحمى الواو فى تثنيته حكايةٌ شاذّةٌ وهى مَذهبُ أهل الكوفة، والحِجَى العقلُ مقصورٌ يُكتَب بالياء لما ذكرنا والحَجَى ما أشرف من الأرض قال عَدِىّ بن الرقاع

وَكَأَنَّ نَخْلًا فِى مُطَيْطَةَ ثَاوِيًا بِٱلْكِمْعِ a بَيْنَ قَرَارِهَا وَحِجَاهَا

والحِفَى نَبْتٌ، والحِجْلَى جمع حَجَلَة وهو نَبْتٌ أيضًا قال الشاعر

فَٱرْحَمْ أُصَيْبِيَتِى ٱلَّذِينَ كَأَنَّهُمْ حِجْلَى تَدَرَّجُ بِٱلشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

ومن المفتوح الأوّل الحَنْدَقوقَى بقلةٌ b، ويقال حثّه على ذلك الأمر حِثِّيثَى وحضّه على ذلك الأمر حِضِّيضَى مأخوذ من الحثّ والحضّ، والحِجِّيزَى الاحتجاز c،

المقصور الّذى له نظيرٌ من المهموز حَمَا المرأة مقصورٌ مفتوح

يعنى السيوف، أبو الحُسين الحُبَيَّا مقصورٌ اسمُ موضعٍ قال الشاعر

ومُعْتَرَكٍ وَسْطَ الحُبَيَّا ترى به من القوم مَخْدُوشًا وآخر خادشًا

On this verse, of which there are different versions, see the Commentary.

a) So L.P writes كالكمع, whereas LA, where the verse is quoted too (XVIII, ١٨٠), reads والكِمْعِ. *b*) L says on marg.: قال أبو الحُسين كذا وقعت هذه الكلمة فى كتب اللغة والصحيح الحَنْدَقوق. *c*) L has on marg.: قال أبو الحُسين وسمعتُ من فلان حِثّيثَى حسنةً مثل فِعِّيلَى.

الأوّل يُكتَب بالألف وهو أبو الزوج أو[a] أخوه وهو غير مهموزٍ، والحَما في بعض اللغات يقال هذا حَماكَ ورأيتُ حَماكَ ومررتُ بحَماكَ واللغة الجيّدة هذا حَموك في الرفع ورأيتُ حَماك ومررتُ بحَميك، والحمأ مهموزٌ غير ممدودٍ[b] من قول الله تعالى[c] مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ[d] وكتابُه بالألف وكذلك جميع نظائره من المهموز، والحَجا مقصورٌ بلا هَمْزٍ جمعُ حَجاةٍ وهى الّتى تَنْتَفِخ فى الماء اذا قَطَرَت فيه القَطْرَةَ، والحَجأ مهموزٌ غير ممدودٍ يقال حَجِئْتُ بك أَحْجَأُ حَجَأً أى ضَنِنْتُ قال ابن أَحمر

فَأَشْرَطَ نَفْسَهُ حِرْصًا عَلَيْهَا وَكَانَ بِنَفْسِهِ حَجِئًا ضَنِينَا

أى مُمْسِكًا بَخيلًا ويقال حَجا فُلانٌ يحجو حَجْوًا وحَجًا اذا لَجَأَ[e] الى المكان والحَجَا المَلْجَأُ والجانب غير مهموزٍ قال ابن مُقْبِل

لَا يُحْرِزُ ٱلْمَرْءَ أَحْجَاءُ ٱلْبِلَادِ وَلَا تُبْنَى لَهُ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّلَالِيمُ[f]

والحَفا أن يَحْفَى الرجل والدابّةُ فلا يكون بهما مَشْىٌ ولا سير مقصورٌ، والحَفَأُ مهموزٌ غير ممدودٍ البَرْدِيُّ،

المهموز بغير مدّ الّذى لا يُعلم له نظيرٌ من المقصور الحَلا مفتوحُ الأوّل مهموزٌ بغير مدّ وهو ما يَخرج على فم الرجل غِبَّ[g] الحُمّى، والحَبأ مفتوح الأوّل مهموز بغير مدّ واحدُ الأَحْباء

---

a) P و. b) L has بغير مدّ. c) L عزّ وجلّ. d) Ḳor. 15, 26 and 28. e) P لجا. f) In L the whole passage from l. 10 حجا فلان to the end of the verse although written in the text, is repeated on the margin by another hand, without variation. g) L originally عبّ (the point afterwards being added by another hand).

وهم خاصّة الملك وجُلَساؤه، والحدا مفتوح الأوّل مهموز أيضًا بغير مدّ عَطْفُ المَرْأة على وَلدها يقال منه حَدِئَت على ولدها اذا عطفت عليه حَدَأً وحَدِئَت الشاةُ أيضًا اذا انقطع سَلاها فى بطنها فاشْتَكت عليه، والحدا الفُؤوس كذلك واحدها حِدأة، فأمّا الحدا بكسر أوّله فهو جمعُ حِدَأة للطائر قال الراجز

كَمَا تَدَانَى ٱلْحِدَأُ ٱلْأُوِيُّ

والحفيتا مَهْموزٌ قصيرٌ قال الراجز

حَفَيْتَأُ ٱلشَّخْصِ قَصِيرُ ٱلرِّجْلَيْن

ويُقال أيضًا للرجل القصير حفيسا وحَفَيْتَأً كلاهما مهموزٌ غير ممدود،

الممدود من هذا الباب الحَزاء مفتوحُ الأوّل ممدودٌ نَبْتٌ بالبادية، والحِساء الحسو، والحرشاء نَبْتٌ، والحوجاء الحاجة يقال فى نفسى حَوْجاء وجمعُها على هذا المثال حَواجيّ بالتشديد وبالتخفيف حَواجٍ ونَرى أنّ حوائجَ مقلوبةٌ من حَواجٍ كما قالوا شَوائعُ وشَواعٍ، والحوملاء الحَوْملة، والحاوياء حَوِيّة البطن وهى واحدُ الحوايا، والحلفاء ممدود، والحجناء من الآذان التى اقبل طرف احداها على الأخرى من الجبهة، وحرملاء موضعٌ قال أوس

تَحَمَّلَ غُدْرًا حَرْمَلاءَ فَأَقْلَعَتْ سَحَائِبُهُ لَمَّا رَأَى أَهْلَ مَلْهَمَا

والحصباء الحَصَى ممدودٌ، والحجلاء من الغنم التى ٱبيضّت أوْظِفَتُها، وحروراء اسم موضعٍ والنَّسب اليه حَروريّ على غير قياسٍ، والحلساء مِنَ الغنم التى لونُها من السواد والحُمْرة لونُ بطنها كلون ظَهْرِها،

المكسورُ أوّله من الممدود الحِباء من العطيّة وهو ما حَبَوْتَ به الرجلَ، وحِقاء جمع حَقْوٍ والحِقاء أيضا المِغْسُ يقال حُقِيَ الرجل

حقّاء فهو مُحْقوٌّ، وحِذاء بمنزلة ازاء وحذاء النعل كذلك، ونعجة بها حَناةٌ وهو أن تريدَ الفحْلَ وقد حَنَتْ، وحِراء اسم جبل، والحِساء موضع وهو جمع حِسْيٍ وكلّ ما كان على فَعْلٍ وفِعْلٍ من ذوات الياء والواو فجمعُه على فِعالٍ نحو دَلْوٍ ودِلاء وظَبْيٍ وظِباء، والحِنّاء ممدودٌ وهو جمع حِنّاءة وأصله الهمز يقال حنّأوا لحيتَه، والحِزْباءة والحِزْباء بالزاء اسمٌ لما غَلُظ من الأرض، والحِرْباء دُوَيْبّةٌ أكبرُ من العَظاءة بالراء يقال قد اقْلَوْلَى الحِرْباء على الجِذْل اقْلِيلاءً اذا انْتَصَب، والحِرْباء أيضًا مثلُه المِسْمار الّذى يجمع بين لطرَفى الحلقة من حَلَق الدرع، والحِظاء جمع حظوة وهو a السهم الصغير قال الشاعر

أَنَحْنُ أُخُوكُمْ فِى ٱلرَّخَاء وَسَهْمُنَا
اذَا مَا دَعَوْهُ فِى ٱلْحِظَاء ٱلْأَصَاغِرِ

والحِيحاء وهو النعيق بالعنز،

المضموم الأوّل منه الحُوَلاء بضمّ أوّلها وتحريك الواو ممدود وهى الجِلْدة الّتى يخرج b فيها الولد كالمَشيمة من المرأة ومنهم من يَكْسِر أوّلَها فيقول حِوَلاء غيرُ c مصروفة، والحُوّاء بالضمّ وتشديد الواو نبتٌ، والخُنْظُباء ممدود ذَكَر الخَنافس، والحُلاءة ما قَشَرْته عن الجلد يُقال حَلأْتُ الجِلْدَ اذا قَشَرْته،

باب الخاء

الخَلا على وجهين فأمّا ما اخْتَلَيْتَه من البَقْل والرُّطْب فمقصورٌ

a) L وهى with وهو written above by another hand. *b*) L تخرج. *c*) P جوالاء غير.

يُكتب بالياء ويقال انّ مِخلاةَ الدابّة مُشْتَقّةٌ منه لأنّ الخَلَا يُجْعَل فيها وهو جمع خَلاة ويدلّك على أنّ أَصلَه الياء قولهم خَلَيْتُ الرُطْبَ أَخْليه خَلْيًا، والخَلا أيضًا مقصورٌ يُكتب بالألف الحَسنُ من الكلام يُقال انّه لَيحْلُو الخَلا اذا كان حَسَنَ الكلام قال كُثَيّر

وَمُحْتَرِش ضَبَّ ٱلْعَدَاوَةِ مِنْهُمُ
بِحُلْوِ ٱلْخَلَا حَرْشَ ٱلضِّبَابِ ٱلْخَوَادِعِ

والخَلاءُ من التَخَلّي ممدودٌ ويُقال أنا الخَلاءُ منك اذا تَخَلَّيْتَ منه، والخَوَى على وجهين اذا خَفّت المَرأةُ في النفاس ولم يُقِم عليها اذا ولدت يقال قد خَوِيَت المرأةُ تَخْوَى خَوًى شديدًا بالقصر يُكتب بالياء وكذلك الرجل اذا خلا رأسُه من الدم وجَوفُه من الطعام مثله[a]، والخَواةُ أيضًا مقصورة الصوتُ، والخَواءُ بالمدّ أن تَخْلُوَ الدارُ والمدينةُ من أهلها فيُقال قد تَبيَّنَ خَوَاؤُها ممدودٌ وكلّ فُرْجَةٍ خَواءٌ بالمدّ، قال بِشْرُ بنُ أبي خازم يَصِف فَرَسًا

تَسُوفُ[b] لِلْحِزامِ بِمِرْفَقَيْها
يَسُدُّ خَوَاءَ طُبْيَيْهَا ٱلْغُبَارُ

يقول من شدّة عَدْوِها يرتفع الغبارُ حتّى يَسُدَّ الفَجْوَةَ الّتي

---

a) L has on marg.: قال الكسائيّ خوت الدار تخوى خويًا وخواءً وخوايَةً وخوى الجوف يخوى خَوًى منقوصٌ ولو قُلْتَ في الدار كنتَ مُصيبًا ومن الوجه في الدار على ما ذكرت والأرض والبلاد مثلهما ومما يقال جميعًا كلّ العرب على ذلك. b) L reads both تَسوفُ and تَسوفِ.

بين طُنْبُبَيْها ويقال خوّى الطائرُ تخويةً اذا دلّى رِجْلَيه لِيَسْقُطَ فرأيْتَ هواءً بين رجليه وقد خوّى البعير تخويةً اذا تجافى[a] عن الأرض فى بُروكِهِ قال العجّاج

خَوَّى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ   كِرْكِرَةٍ وَثَفِنَاتٍ مُلْسِ

وممّا يمدّ ويقصر ومعناه واحد خِصّيصى مكسورُ الأوّل مُشدّدٌ يُمَدّ ويُقْصَر والمعنى واحدٌ تقول هؤلاء خِصّيصَى فتَقْصُرُ فان شئْتَ مَدَدْتَ فقُلْتَ خِصّيصاءُ يا فتى غيرُ مصروفٍ فى الوجهين،

ومن المقصور الّذى له نظير فى اللفظ من المهموز الخَذا فى الأُذُن مقصورٌ يُكتَب بالألف لأنّ أصلَه الواو يقال أُذُنٌ خَذْواءُ وهو استرخاؤها والخَذَأُ فى الذُلّ مهموزٌ غيرُ ممدودٍ يقال منه اسْتَخْذَأْتُ وخَذِئْتُ له بالهمز،

ومن المهموز الّذى لا نظير له من هذا الباب الخطأ مهموزٌ غير ممدود، والخجأة مضمومُ الأوّل مهموزٌ غير ممدود الضخم الأحمق من الرجال ويقال هو أيضًا البعير الّذى يُلقِح فى أوّل قَرْعَةٍ،

ومن المقصور الخنا الكلام القبيح مقصورٌ واختار الفرّاء فيه أن يُكتَبَ بالياء ولم يَذْكُرِ الحُجّةَ لذلك فى كتاب المقصور والممدود ولَعَلّ له فيه حُجّةً لا نَعْلَمُها وسَماعًا دلّه على انّ هذه الكلمة من الياء أصلُها، وحكى غير الفرّاء خَنا يَخْنو خَنًا فلا يُكتَب على هذا المذهب الّا بالألف، والأكثر أَخْنَى فلان فى كلامه وأَخْنَى

a) P حافى.

عليه الدهرُ أيضًا أَهْلَكَه وأفسده قال النابغة الذُّبْيانىّ

أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا ٱحْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا ٱلَّذِى أَخْنَى عَلَى لُبَدِ

والخنا آفاتُ الدهرِ وأَحْداثُه مقصورٌ أيضًا قال لبيد

قُلْتُ هَجِّدْنَا فَقَدْ طَالَ ٱلسُّرَى   وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا ٱلدَّهْرِ غَفَلْ

وخسا مقصورٌ أيضًا وهو الفرد من قولهم خسا وزكا وزكا هو الزوج وكتابُهما بالألف لأنّ خسا أصلُه الهمز وإن لم يَكُن مهموزًا فى هذا المعنى وزكا أصله من زكا يزكو، وزعم الفرّاء أنّهما معرفة ولم يَصْرِفْهُما وقال من جَعَلَهُما نَكِرَةً صَرَفَهُما، ويقال لحمُه خَظا بَظا a كَظا مقصوراتٌ يُكْتَبْنَ b بالألف وهو أن يَتَراكَبَ اللحمُ بعضُه على بعض يقال فيه خَظا c لحمه يَخْظو وبَظا يَبْظو وكَظا يَكْظو، والخزى من الخِزْى مقصورٌ يُكتَب بالياء،

من المقصور المفتوح ممّا هو على أكثر من ثلثة أحرف

الخَجَوجَى d وهو الطويل من الرجال والإبل، وخَزازَى اسمُ موضعٍ غير مصروفٍ ومن العرب مَن يقول خَزازُ فيَحْذِفُ الألفَ ويَصْرِفُهُ، والخَيْزَلَى مشيةٌ فيها تفكُّكٌ وقال بعضهم مشى الخَوْزَلَى اذا اختال، وحكى الفرّاء الخَيْزَرَى والخَوْزَرَى والخَيْزَلَى وأنشد

وَٱلنَّاشِئَاتِ ٱلْمَاشِيَاتِ ٱلْخَوْزَرَى

وخَطَفَى بالتحريك من الخَطْف وسُمّى جَدُّ جريرٍ الخَطَفَى ببيتٍ قاله وهو

---

a) L erroneously نطا. *b*) P كتبن. *c*) P erroneously, here and further on خطا. *d*) P الخجوحى.

يَرْفَعْنَ بِٱللَّيْلِ اذَا مَا أَسْدَفَا *a* أَعْنَاقَ جِنَّانٍ وَهَامًا رُجَّفَا
وَعَنَقًا بَعْدَ ٱلْكَلَالِ خَطَفَا

ويُروَى خَيْطَفَى وهما مقصوران *b*، والخَبَنداة والباخنداة التامّة القَصَب ويُقال الخَبَنْدَى بغير هاء قال العجّاج

عَلَى خَبَنْدَى قَصَبٍ مُمَكُّورِ

ويُقال فى مَثَلٍ به الوَرَى وحُمَّى خَيبرى فانّه خَيسرى أى فانّه خاسرٌ وجميع هذا المقصور الزائد على الثلاثة يُكتَب بالياء *c*،

ومن المقصور المضموم أوّله الخُزامى خُبيرى البُرّ مضمومُ الأوّل مقصورٌ، وخُبّازى نَبْتٌ مضمومُ الأوّل مُشَدَّد الحرف الثانى، وكذلك خُضارى طائر، ويقال وقعوا فى خُليطى، والخُرسى الّتى لا تَرْغو من الابل قال عمرو بنُ زيدٍ الكلبىّ

مَهْلًا أَبَيْتَ ٱللَّعْنَ لَا تَفْعَلَنَّهَا
فَتُجْشِمَ خُرْسَاهَا مِنَ ٱلْعُجْمِ مَنْطِقَا

والخُورى والخُبيرى والخُبيرى والخُبْرة من الخبر،

ومن المكسور الأوّل المقصور الخِبِقّى بتشديد القاف وكسر الخاء والباء مشيةٌ، والخِلِّيفى بتشديد اللام مثلُ الخلافة قال عمرُ ابنُ الخطّاب رحمه اللّه لَوْلا الخِلّيفى لَأَذَّنْتُ يُريد لَوْلا الخلافةُ لَأَذَّنْتُ *d*

---

a) P انسدفا. *b*) L has on marg. أبو الحسين وخيبطى على مثال سَكْرَى للخبط من النعام وهى القطعة من النعام. *c*) L says partly between the lines partly on marg.: كذا قال أبو العبّاس خَيْبَسَرَى بالياء وقد يقال أيضًا خنْسَرَى بالنون مأخوذٌ مَن الخُسْران وهو فى اللفظين جميعًا مقصور، *d*) Those four words are omitted in P.

لِقَصْلِ الأَذانِ عندنا وهى الخَلَفْناة أيضًا، وخَيبهى اسم ماءةٍ لبنى أَسَد، والخِطِيبى من الخِطبة،

الممدود من هذا الباب الخَفاء من قولهم بَرِح الخفاء ممدودٌ ومعنى بَرِح الخفاء أى صار[a] ظاهرًا كأنّه بمنزلة ما صار ببَراحٍ من الأرض وظَهَر، ويقال وقعنا فى خَشاء شديدة وهى أرضٌ فيها طين وحَصْباء مُشَدَّدةُ الشين ممدودة، والخَبراء القاع يُنْبِت السِدْر، والخَصفاء من الغنم التى ٱبيَضَّتْ خاصرَتاها فانِ ٱبيَضّت رِجلاها مع الخاصِرَتَيْن فهى خَرجاء فانِ ٱبيَضّت أوظِفَتُها فهى خَدماء بالدال غير معجمة ويقال لها أيضًا اذا كانت كذلك حَجلاء بالحاء وليس هذا الحرف من الباب وانّما اعْتَرَضْنا به، فأمّا الخَذماء مُعجمةُ الخاء والذال فهى التى ٱنشَقّت أُذُنُها عَرْضًا ولم تَبِنْ، والخَرقاء من الغنم التى يُشَقّ فى وَسَطِ أُذُنِها[b] شَقٌّ واحدٌ الى طَرَفِها لا يُبانْ، والخَرْقاء من النساء التى لا تُحْسِن العَمَلَ،

المضموم الأوّل من الممدود الخُشَشاء ويقال خُشّاء بالادّغام والتنوين وهو العظْمُ الناشز[c] بين مُوَخّر الأُذُن وقُصاص الشعَر، والخُبيلاء ممدودةٌ بضمّ أوّلها وربّما كُسِر فيُقال خِبَلاء وهى مِشْية مكروهةٌ، والخُنفساء ممدودة،

ومن المكسور الأوّل الممدود من هذا الباب الخِباء وهو من بُيوت الأعراب، والخِفاء وهو كِساء يُلْقَى على الوَطْبِ وما أشْبَهَه قال أوسُ بنُ حَجَرٍ

---

a) In L twice. *b*) P has فى وسطها دُنها. *c*) P الناسز.

فلمّا رأى حسًّا من ٱلخسف تلّها
وخرّ كما خرّ ٱلخفاء ٱلمجدّل

والخلاء فى النوق كالحران *a* فى الدوابّ يقال خلأت الناقة تخلأ خلأً وناقة خلوء قال زهير

بسارة ٱلفقارة لم يخنها قطاف فى ٱلرّكاب ولا خلاء

والخصاء *b* مصدر خصيت الفحل خصاء، والخرشاء بغير تشديد سلخ الحيّة وكلّ قشر رقيق خرشاء قال المرقّش

كما ينسلّ *c* من خرشائه ٱلأرقم

وخرشاء الصدر أيضًا كذلك يقال ألقى من صدره خرشية وخراشى منكرة،

باب الدال

الدوا على وجهين فالدواء الّذى يتداوى به ممدود، والدوى الرجل الأحمق مقصور يكتب بالياء لمكان الواو الّتى فى وسطه وقد بيّنّا ذلك فيما مضى قال الشاعر

وقد أسوق بالدّوى ٱلمزمّل أخرس فى ٱلسّفر بقاق ٱلمنزل

والدوى أيضًا مقصور الرجل الطويل المرض قال الراجز

يغضى كاغضاء ٱلدّوى ٱلزّمين *d* يبرد حسرى حدق ٱلعيون *d*

وكذلك الدواة الّتى يكتب منها مقصورة وتجمع *e* دوى كذلك بحذف الهاء كقولك حصاة وحصى وأمّا نوى فكقولك قناة وقنى،

---

a) P vocalizes حُران; L reads both حِران and حُران, writing معا with معا above it. *b*) P خصا. *c*) L يَنسَل. *d*) See for the different readings the Commentary. *e*) P يجمع.

وممّا يُمدّ ويُقْصَر ومعناه واحِدٌ الدَّهناء يُمَدّ ويُقْصَر فاذا قَصَرْتَها كَتَبْتَها بالياء ان شئْتَ ،

وممّا له نظيرٌ من المقصور الدَّفا مقصورٌ يُكتَب بالألف لأنّ أصلَه الواو يقال وَعِلٌ أدْفَى وأُرْوِيّةٌ دَفْواء وهُوَ أَنْ يذْهَبَ القَرْنانِ نَحْوَ الذَنَب ويقال هو يَتَدافَى[a] أى يَتَراجَع ، والدَّفا مَهموزٌ غير ممدودِ الدِفاء ، والدَّنا موضعٌ يقال أمْواهُ الدَّنا والدَنَأُ كالجَنا[b] في الظهر مهموز غير ممدودٍ يقال رجل أَدْنَأُ وامرأة دَنْآءُ كما يقال أَجْنأُ وجَنْآءُ كِلاهما مَهْموزانِ[c] ،

المقصور من هذا الباب الدَبا صِغارُ الجَراد[d] ، وكذلك الدِلا جمع دَلاة يُكتَب بالألف لأنّك تقول دلا يدلو قال الشاعر

إنَّ لَنَا قَلِيْذَمَا قَذُومَا يَزِيدُهَا[e] مَخْضُ ٱلدِّلَا جُمُوما

وقال آخر

إنَّ دَلَاتِي أَيُّمَا دَلَاتِ قاتلتني ومِلْؤُهَا حَبَيَاتِي

وتقول العرب ما أنا من دَدى[f] ولا دَدًى مِنِّيه[g] وهو الباطل ويُكتَب بالياء زعم بعضُ أهلِ اللُغة أنّ أصلَه الياء ولم يُنْطَق منه بفعلْتُ ومِنَ العرب مَن يحْذِفُ الألفَ فيقول ما أنا من دَدٍ ولا دَدٌ مِنّيهْ[g] ، والدَّقا أن يَبْشَمَ الفَصِيلُ من اللَبَن فيَسْلَحَ ،

ومن المقصور المفتوح الزائد على الثلثة الدَلَنطى الغليظ من

---

a) P يَتَداءَى. b) L كالجناء. c) P مقصوران. d) L on marg.: الواحدة دباة تكتب (Ms. تكتب) بالألف يقال أرضٌ [مُدباة] (this last word being illegible in the Ms. I have made this suggestion which probably affords the right reading) اذا كان فيها الدَبا. e) P يريدها. f) L writes دَدًى. g) Sic the Mss.

الرجال وغيرهم قال الشاعر

دَلَنْطَى ٱلْمَنْكِبَيْنِ سَمِينْ

وقال الفرزدق

دَلَنْطَى شَدِيدُ ٱلْمَنْكِبَيْنِ مُعَاوِدٌ عَلَى ٱلدَّهْرِ بَعْدَ ٱلدَّهْرِ غَيْرَ فَتُورِ

ويقال رجل دلطى a بوزن حَبَنْدَى يقال دَلَطَه b البوّاب أى دَفَعَه، ودقرى c مُحَرَّكٌ اسمُ ماءة قُرْبَ المدينة d، والدالى مِشْيَةٌ كَمَشْى الذئب يقال هو يَدْأَلُ فى مِشْيَتِه اذا مشى كَمَشْيِ الذئب قال الراجز

أَقْدِمُوا بَنِيْتَكَ لَا أَبَالَكَا وَأَنَا أَمْشِي ٱلدَّأَلَى حَوَالَكَا

والدعوى الادّعاء والدعوى أيضًا الدُعاء قال الراجز

وَلَّتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ e صَخَبُهْ

والدهداه حاشية الابل قال الراجز

---

a) L دلظى. b) L دلظه. c) P vocalizes دَقْرَى for دَقَرَى. d) L says on marg. (the end of the marg. note being illegible): قال أبو الحُسَين ودُقَّرى مُحَرَّك على وزن فُعَّلى مقصورة اسمُ روضة بعينها وقال ابن حبيب كلّ روضة فهى دقّرى قال النمر بن تولب

وَكَأَنَّهَا دَقَرَى تَخَيَّلَ نَبْتُهَا أُنُفٌ يَغُمُّ ٱلضَّأْلَ نَبْتُ بِحَارِهَا

قال تخيّل أى تلوّن أى يريك رؤيا تُخَيِّل اليك أنّها لون ثمّ تراها لَوْنًا آخَرَ، وقوله نبتها أُنُف وهو أحسن لها، وقوله يغمّ فيه الضأل وهو السدر البَرِّىّ يعنى ان (read أنّه) نبت الروضة والمعنى أنّه مستقبل لم يؤكل قبل ذلك نبت الروضة بعلو الضأل وانجار (جمع I suppose) بحرة وهى الفجوة من الأرض ..... e) L كثيرة.

قَدْ رَوِيَتْ إِلَّا دُهَيْدِهِينَا   قُلَيِّصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَا

تَصْغِيرُ دهداه، أبو زيد الدودرى الطويل الخُصْيَتَيْن قال الراجز *a*

لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهُ دَوْدَرِّى   ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكَرَّى

ومن المهموز غير الممدود الدهداء يقال ما أدرى أىّ الدَهْداء هو معناه ما أدرى أىّ الناس هو قال أبو حزام العُكْلىّ

وَعِنْدِى لِلدَّهْدَاءِ النَّابِئِينَ طِنْءٌ *b* وَجِزْءٌ لَهُمْ أَجْزُوهُ

ومن المقصور المضموم الأوّل دجى الليل مقصورٌ يُكتب بالياء وهو جمع دُجْيَة، وكذلك دمى جمع دُمْيَة ولهذا بابٌ من القياس *c* يُذْكَر فى آخر الكتاب *d* إن شاء الله، والدنيا مقصورةٌ تُكتب بالألف لمكان الياء التى قبل آخر حرف فيها، والدخيلى الباطن يقال عَرَفْتُ دُخْلُلَهُ ودُخَيْلاهُ أى باطنَ أمرِه،

ومن المقصور المكسور الأوّل الدفقى مِشْيَةٌ بعيدةُ الخَطْو، والدليلى من الدلالة مقصورٌ، ومثله الدسيسى الذى يتدسّس يقال هو صاحبُ دِسّيسَى، ودفلى نبتٌ،

الممدود من هذا الباب الدرماء نبت، والدهاء من الأرب ممدودٌ ويقال رجلٌ داهٍ بيّنُ الدهاء، والداء ممدودٌ يقال به داءٌ عَياءٌ لا دَواء له، والدقعاء التراب يقال ألزقه بالدَقْعاء أى بالأرض، الداماء البحر قال الأفوه الأودىّ

وَاللَّيْلُ كَالدَّأْمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ   مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السَّدُوسِ

والسَدوس الطَيْلَسانُ الأخضرُ، والداداء الليلة التى يُشَكّ فيها أمن

---

a) P omits the two words. *b*) P طِنٌّ. *c*) P writes distinctly العباس. *d*) P اللباب.

آخِرِ الشهر الماضى هى *a* أو من أوّل الشهر المُقْبِل، ويقال جاء فلانٌ بالداهيـة الدَّهْيا، والدَّهْماءُ الناس جَماعتُهم، والدّاثاءُ الأَمَةُ يقال ما هو بابن دأْثاءٍ ولا ثَأْداءَ، والدَّكّاءُ رابيةٌ من طين لَيّنةٌ ليست غليظةً، وناقةٌ دَكّاءُ ليست بمُشْرِفة السَّنام، ويقال ليلةٌ دَرْعاءُ وهى المُظْلِمة الأوائل، والدَّرْعاء من الغنم السَّوداء العُنُق *b*، والدَّهْساء السَّوداء المُشْرَبة *c* حُمْرةً يسيرةً،

ومن هذا الباب أيضًا الدّاماءُ بالمدّ وتشديد الميم وهى من جِحَرة اليَرْبوع التى يَدُمُّها بالتُّراب أى يَطْلى رأسَها به، ودبوقاءُ هى الدِّبْق *d*،

ومن الممدود المكسور أوّله الدِّيداءُ ضرب من السَّير يقال سارَ

---

a) P om. هى. *b*) L has the marg. note: أبو الحُسين والدَّرْماء المرأة التى لا تُرى كُعوبُها، والدَّرْماء الأرنب وقال الشاعر

تَمَشّى بها الدَّرْماءُ تَسْحَبُ قُصْبَها
كَأَنْ بَطْنَ حُبْلَى ذاتُ أَوْنَيْنِ مُتْئِمِ

This verse is illegible in the Ms., the upper margin of the leaf having been cut too close. From the few remaining traces I have made the conjecture that it is the verse quoted by Ibn Barrī (LA XV, ٨٨ s. v. درم) as above (with كَأَنْ for كَأَنَّ). *c*) P المُشَرّ به. *d*) L has here the marg. note: من قول رؤبة

لَوْلا دَبُوقاءُ ٱسْتِهِ لَمْ يَنْدَغْ

يعنى قَذَرَه وسُلاحَه ويروى بالدال والطاء (So also LA XI, ٣٨٣ s.v. دبق)، ومعناها واحدٌ أى لم تتلطّخْ وأصلُه فى الكلام أنّه كُلّ ما تمطّط وتمدّد فهو دَبوقاءُ،.

الدِّيداء والرِّبَعَة*a* قال الشاعر

وَٱعْرَوْرَتِ ٱلْعُلُطَ ٱلْعُرْضِىَّ تَرْكُضُهُ   أُمُّ ٱلْفَوَارِسِ بِٱلدِّيدَاءِ وَٱلرِّبَعَهْ

والدِّلاء جمع دَلْوٍ، والدِّماء جمع دَمٍ،

ومن المضموم الممدود الدُّبّاء بالضمّ والتشديد وهو القَرْع واحدُه دُبّاءَةٌ، والدُّعاء ممدودٌ*b*،

باب الذال*c*

الذَّكاء*d* على وجهين فذكاء النار التهابُها مقصورٌ يُكتَب بالألف لأنّه من الواو ويقال ذَكَت النارُ تَذْكو*e*، والذَّكاء من الفهم ممدودٌ وكذلك الذكاء فى السنّ ممدودٌ أيضًا والمُذَكّيات المَسَانُّ قال زُهير

يُفَضِّلُهُ اذَا ٱجْتَهَدَا عَلَيْهَا   تَمَامُ ٱلسِّنِّ فِيهِ وَٱلذَّكَاءُ

والذَّمى الرائحةُ المُنْتِنةُ مقصورٌ يُكتَب بالياء يقال ذَمَتْهُ رائحةُ الجيفةِ تَذْمِيه اذا أَخَذَت بنَفَسه، والذَّماء بالمدّ بقيّةُ النفس،

ومن المقصور الّذى له نظيرٌ من المهموز الذَّرا مقصورٌ غير مهموزٍ كلّ ما تَذَرَّيْتَ به من شجَرةٍ أو حائطٍ أو ما أشْبَهَه ومنه قولُهم فلانٌ فى ذَرَا فُلانٍ أى فى ناحيَته وكتابُه بالألف وأجاز الفرّاء كتابَه بالألف والياء جميعًا، والذَّرا مهموزٌ غير ممدود الشَّيْبُ يقال منه ذَرِئَتْ لحيَتُه ذَرًأ وبه ذُرْأَةٌ من شَيْبٍ*f*، ويقال ما

---

a) So P. L writes والرِّبْعَة. *b*) In L is written between the lines in exquisite Neskhi the following statement: بلغ كاتبُه عبدُ الله المُصطفى مُطالعةً. *c*) P writes erroneously الدال. *d*) L الذَّكا. *e*) Both L and P write تذكوا. *f*) L has on marg.:

أَدْرِى أَىُّ الذَّرَا هو أى أَىُّ الخَلْقِ هو من قوله عزّ وجلّ *a* يَذْرَؤُكُم فيه ،

المقصور الّذى لا نَظِيرَ له الذَّاجَاةُ القوس مهموزٌ غير ممدودٍ قال أبو حِزامٍ

بِرَامٍ لِذَأْجَاةِ الضِّنِّ لا يَنُوءُ اللِّثِئُ الّذى يَلْتَنِئُوهُ *b*

اللّثئُ فعيلٌ من لَتَأْتُهُ اذا أَصَبْتَه بالسهم، ويقال ذَأْجَاتُ الرجلَ ذَأْجَاةً اذا عَقَرْتَه ،

المقصور الّذى لا نَظِيرَ له من جِنْسِهِ الذُّرِبِيَّا الداهِيَةُ مقصورٌ يُكتَب بالألف لِمَكانِ الياء الّتى قبل آخره *c* ،

المقصور المضموم الّذى لا نَظِيرَ له ذُنَابَى الطائر مضمومُ الأوّل مقصورٌ مُخَفَّفٌ يُكتَب بالياء ،

قال الراجز

وَقَدْ عَلَتْنِى ذُرْأَةٌ بَادِى بَدِى وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ فِى تَشَدُّدِى

a) Ḳor. 42, 9. *b*) In L appears the interlinear note: قال أبو الحُسَيْن هذا الباب فاسدٌ وانّما المعروف الذَّأْجَة بتشديد الهمزة بوزن فَعّالة والبيت بِرَامٍ لِذَأَّجَةِ [الخ] ووجدتُ ما رواه شيخنا بخطّ أبيه ونسبه الى ثعلب وانْ صَحّ ذَأْجَاتُ عن العرب فالبابُ صحيحٌ لأنّ الذَّأْجَاةَ مصدرُ ذَأْجَاتُ والّذى رَوَيْناه عن غيره وضَبَطْناه ذأجتُ (so the Ms.). *c*) L quotes on marg. the following verse by al-Kumait:

رَمَانِى بِالآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَبِالذُّرَبِيَّا مُرْدُ فِهْرٍ وَشِيبُهَا

ومن المكسور الأوّل المقصور الذِفرى مقصورةٌ وأكثر العرب لا يُنَوّنُها، الذِفْريان الحَيَدان *a* الناتئان *b* من عن يمين النُقرة وشمالها، والذِكرى مقصورة،

الممدود من هذا الباب الذِراء *c* الرَقْشاء الأُذُنَيْن وسائِرُها أسوَدُ من الشاء، وامرأةٌ ذِوطاء وهى القصيرةُ الذَقَنِ، والذِناء المرأة المُسْتحاضَةُ،

ومن المضموم الممدود ذُكاء بالضمّ والمدّ اسمُ الشمس قال ثَعْلَبَةُ ابن صُعَيْرٍ المازنىّ

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا   أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا فِى كَافِرِ

الرثيد المُنضَّد يعنى بَيْضَ النَعام والكافِرُ الليلُ يعنى بَعدَ ما بَدَأَت فى الغُروب *d* ويقال للصُبْحِ ابن ذُكاء قال الراجز

فَوَرَدَتْ قَبْلَ ٱنْبِلَاجِ ٱلْفَجْرِ   وَٱبْنُ ذُكَاءَ كَامِنٌ فِى كَفْرِ

يعنى أنّه كامنٌ فى سَواد الليل،

باب الراء

الرَجا واحدُ الأَرجاء وهى الجَوانبُ من قول الله عزّ وجلّ *e* وَٱلْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا *f* مقصورٌ يُكتب بالألف لأنّ أصله الواوُ يقولون فى تَثْنِيَتِه رَجَوانِ قال الشاعر

فَلَا يُرْمَى بِىَ ٱلرَّجَوَانِ أَنِّى   أَقَلُّ ٱلْقَوْمِ مَنْ يُغْنِى مَكَانِى

---

a) L writes الحَيْدانْ. *b*) L الناتيّان. *c*) L writes الذَرْءَآءُ. *d*) So B and L; P فى المغيب والغُروب. *e*) P تعالى. *f*) Ḳor. 69, 17.

والرجاء من الأمَل ممدودٌ، والرجاء الخَوْف أيضًا ممدودٌ قال ومنه قولُ اللّه عزّ وجلّ a) مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقَارًا أى لا تَخافونَ قال الهُذَلىّ

اذا لَسَعَتْهُ b) ٱلدَّبْرُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا   وَحَالَفَهَا فِى بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

والروى جمع الرؤيا مضمومُ الأوّل مقصورٌ يُكتَب بالياء ونقول ما لهذا الرَجُل رُواءٌ أى ليس له مَنْظَرٌ فهذا ممدودٌ، والرغا جمع رِغْوةٍ مضموم الأوّل مقصور يُكتَب بالألف قال أبو النجم

كَأَنَّ بِٱلْغِيطَانِ مِنْ رُغَاهَا   مِمَّا نَفَى بِٱللَّيْلِ حَالِبَاهَا

والرغاء رُغاء الابل ممدودٌ أَصْواتُها، والردى الهَلاك يقال رَدِىَ يَرْدَى رَدًى مقصورٌ قال الفرّاء يُكتَب بالياء، والرداءة بالمدّ من قولهم رَدِىَ بيّنُ الرَداءة،

وممّا يُمدّ ويُقْصَر نقول ماءٌ رِوًى اذا كَسَرْتَ أوّلَه قَصَرْتَه واذا فَتَحْتَ أوّله مَدَدْتَه فقُلْتَ ماءٌ رَواءٌ قال الشاعر ففتح ومدّ

مَاءٌ رَوَاءٌ وَنَصِىٌّ حَوْلَيْهْ c)   هَذَا بِأَفْوَاهِكِ حَتَّى تِيبِيهْ

قال آخَرُ فقصر وكسر

تَبَشَّرِى d) بِٱلرِّفْهِ وَٱلْمَاءِ ٱلرِّوَى   وَفَرَجٍ مِنْكِ قَرِيبٍ قَدْ أَتَى

والرغبى اذا ضَمَمْتَ أوّلَها قَصَرْتَ واذا فَتَحْتَ مَدَدْتَ فقُلْتَ الرَغْباء وذلك بمنزلة العَلْياء e) والعُلْيا f) والنُعْمَى والنَعْماء g) والبُؤْسَى

---

a) Kor. 71, 12. b) L لَسَعَتْهُ (see the Commentary). c) P حَوْلِيْهْ. d) L تبشوى. e) P العلياء. f) P والعُليا. g) L has the two words inverted: والنَعْماء والنُعْمَى.

والبأساء a كلّ هذه الحروف b اذا ضمّمت أوائلها قصرت واذا فتحت مددت وكلّ حرف منها يمرّ في بابه ومنها ما قد مضى ؛

المقصور من هذا الباب الرحى التي يُطحن بها مقصورة تُكتب بالياء تقول في تثنيته رحيان وكذلك رحى الحرب ورحى واحد الأرحاء وهي الأضراس، والرحى نجفة عظيمة من الأرض مقصور في هذه الوجوه كلّها، والرنا c الحسن مقصور يكتب بالألف وهو ادامة النظر قال جرير

وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ ٱلْغَوَانِي ظَعَائِنٌ
رَفَعْنَ ٱلرِّنَا وَٱلْعَبْقَرِيَّ ٱلْمُرَنَّمَا d

والرحى أيضا واحد أرحاء العرب من مضر تميم بن مرّ وأسد ابن خزيمة ومن ربيعة بكر بن وائل وعبد القيس بن أفصى ومن النمر كلب بن وبرة طيّء بن أدد وانّما سمّيت الأرحاء لفضل قوّتها على العرب وأنّها حمت دورا فدارت في دورها كدور الرحى لاستغنائها بها على النجعة e وهي تتردّد فيها وتدور شتاء وصيفا ولم يكن غيرها من العرب كذلك فلهذا سمّيت الأرحاء والرحى مقصورة في هذه الوجوه كلّها ؛

ومن المقصور المفتوح ممّا يزيد على الثلثة الرشدى بالتحريك الرشد قال الشاعر

a) P inverts the two words والبأساء والبؤسى. b) L الأحرف.
c) This passage referring to الرنا ought to come after the passage referring to الرحى, but both Mss., being independent of one another, read as above. d) L on marg.: قال أبو الحسين المرقما بالقاف والراء. e) P النجعة.

لا تَزَلْ *a* كَذَا أَبَدًا نَاعِمَيْنِ فِى ٱلرَّشَدِ

ويقال فى الرَّغَدَى وهى أيضًا مقصورةٌ، ويقال فى مَثَلٍ رَهَبُوتَى خَيْرٌ من رَحَمُوتَى يريد أن تُرْهَبَ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ، ورَغَبُوتَى للرَّغْبَةِ أيضًا، ويقال ناقةٌ رَكَبَاةٌ للّتى تُرْكَب ويُقال رَكْبانةٌ بزيادة النون أيضًا كما قيل *b* حَلْبانةٌ للّتى تُحلَب وحَلْباةٌ، والرَّعْوَى بفتح الراء من الرِعايَةِ والحِفْظِ ويقال الرُّعْيا بضمّ الراء وكلاهما مقصورٌ الّا أنّ الأُولى الّتى بالواو تُكتَب بالياء والثانية المضمومةُ *c* تُكتَب بالألف لِمَكان الياء الّتى قبل آخِرِها، ورَضْوَى اسمُ جبلٍ، والرَنْوناةُ الثابتةُ الدائمةُ يُقال كأسٌ رَنَوْناةٌ قال الشاعر

بَنَتْ عَلَيْهِ ٱلْمُلْكَ أَطْنَابَهَا كَأْسٌ رَنَوْنَاةٌ وطِرْفٌ طِمِرّْ *d*

ومن **المضموم المقصور** الرُّبَى وهى الشاة الحديثةُ العَهْدِ بالنتاج، والرُّقْبَى والعُمْرَى من قولهم الرُّقْبَى والعُمْرَى والعُمْرَى *e* أن يُسْكِنَ الرجلُ دارَه الرَجُلَ عُمْرَه *f* والرُّقْبَى أن تكونَ لأيّهما بَقِيَ بعدَ

---

a) P نَزَلْ. *b*) P يقال. *c*) L om. *d*) L has here the marg. note: هذه رواية الأصمعىّ وغيره وأمّا ابن الأعرابىّ فيروى

بَنَت عليه الملك أطنابَها

This remark, however, since it must be referred to the reading مَدَّت (instead of بَنَت), has no sense here as L really reads بَنَت like Ibn al-Aʿrābī. Therefore it ought to be corrected: هذه رواية ابن الأعرابىّ فيروى الأصمعىّ وغيره

مدّت عليه الملك أطنابها

e) L فالعُمْرَى. *f*) So the Mss.

صاحبه، والشّحمة الرقّى أرقّ الشّحم، والرخامى نبت قال امرؤ القيس

اذا نحن قدناه تأوّد متنه   كعرق الرّخامى اللّدن فى الهطلان

والرغامى زيادة الكبد، والرجعى الرجوع،

ومن المقصور المكسور الربا، والرضا مقصوران يكتبان بالألف فى مذهب البصريّين لأنّ أصلهما من الواو فالربا من ربا الشئ يربو[a] والرضا من الرضوان وأمّا قول العرب مرضىّ فليس بالأصل وقد يتكلّمون بالحرف على[b] غير الأصل ومثل ذلك قولهم أرض مسنيّة وهو من سنا يسنو[c] وكان الأصل أن يقولوا مرضوّ ومرضىّ، وأهل الكوفة يجيزون كتابتهما بالياء لمكان الكسرة التى فى أوّلهما وحكوا فى تثنيته رضا رضوان ورضيان بالواو والياء جميعًا فلذلك جاز ان يكتب بالياء والألف،

وممّا يزيد على ثلثة أحرف من المكسور يقال كانوا فى رمّيا من الرمى بوزن فعّيلى وكذلك الرّدّيدى والرّبّيثى من التردّد والتربّث،

من مهموز هذا الباب غير الممدود الرشا ولد الظبى مهموز، والرطا الحمق كذلك مهموز يقال رجل أرطأ وامرأة رطآء وفيه رطأ بيّن وهذا المهموز كلّه يكتب بالألف،

الممدود من هذا الباب المفتوح الرهاء المتّسع من الأرض وهو المكان الأملس المستوى بالمدّ والفتح، وركاء[d] اسم واد بسرّة نجد،

---

a) P writes يربوا. b) على in L originally omitted, afterwards added by another hand. c) P writes يسنوا. d) So the Mss., whereas Yākūt (II, ٨٠٨) writes الركاء (see the Commentary).

والرِّماء الأرْباء والزيادة يقال رمى فلان على الستّين رَمَاءً اذا زاد عليها وأَرْمَى يُرْمِى إرْماءً، وتقول هو ردىءٌ بيّنُ الرداءة بالمدّ، وراءة شجرة بيضاء يُشَبَّهُ لها الدماغ تَضْرِب الى الصُفْرة وجَمْعها رَآءٌ، a ويقال هو فى رِباءِ قومه أى فى وَسَطهم يقال رَبَيْتُ فى بنى فلان رَبَاءً، والرعلاء من الغنم التى تُشَقّ أُذُنها شقًّا واحدًا فى وَسَطها بائنًا فتنوس الأُذُنُ من جانبيها، والرخاء من الفرج ممدود وكذلك الرخاء أَرْضٌ ليّنةٌ، والرَخاء أيضًا الرخاوة ويقال هم فى رَخاء من العَيْش أى فى لينٍ منه، والراساء من الغَنَم التى اسْوَدّ رأسُها فإنِ ابْيَضّ رأسُها من بين جَسَدها فهى رَخْماء، والرأراء ممدود الّذى اذا ناظرك وكَلّمك قَلّبَ عَيْنَيْه كثيرًا، والراهطاء من جِحَرة اليَرْبوع، والروحاء اسمُ موضعٍ ويُنْسَب اليه رَوْحانىٌّ على غير قياس ويقال رَوْحاوىّ على القياس،

ومن الممدود المضموم الأوّل الرُهاء اسمُ مدينة، والرُخاء اسمُ الريح اللّيّنة، والرُناء الصوت، والرُغاء رُغاء الابل، والرُغثاء مُحرَّكة الغين بوزن الفُعَلاء عصبةُ الثَّدْى، وكذلك الرُحضاء وهو عَرَقُ الحُمّى، واذا وَلدت الغنم بعضُها بعدَ بعضٍ قيل وَلدت الرُجَيلاء على وزن الفُعَيْلاء بالمدّ، وكذلك الرُعَيداء وهو ما يُرْمَى من الطعام من القَصَل والزُوان، ورُغيداء بالغَين b،

ومن الممدود المكسور يقال قوم رِواءٌ من الماء وقوم رِباءٌ يُقابِل

---

a) L writes رَأْآ.   b) L has (partly on marg. and partly between the lines): قال أبو الحسين الرُغيداء بالغين معجمة فى كتاب المُصَنّف بالعين غير مُعجمة قال أبو اسحق النَجِيْرَمِىّ هما لُغتان،

بعضُهم بَعضًا ممدودٌ مهموزٌ ويقال هُم رِيَاءُ أَلْفٍ مِثْلُ زُهاءِ أَلْفٍ وفَعَلَ ذلك رِياءَ الناس، والرِشاءُ والرِواءُ الحَبْلُ رَوَيْتُ على الجَمَلِ بالتخفيف فأنا أَرْوِى رَيًّا اذا أَدَرْتَ عليه الحَبْلَ، والرِداءُ وله بابٌ مِنَ القياس لأَنَّ ما كان جَمْعُه على أَفْعِلَةٍ من ذوات الياء والواو فواحدُه ممدودٌ كرِداءٍ وأَرْدِيَةٍ ورِشاءٍ وأَرْشِيَةٍ ورِواءٍ a وأَرْوِيَةٍ، والرِفاءُ من قولهم بالرِفاءِ والبنين ومعناه الالتئام وهذا بابٌ من القياس لأَنَّ كُلَّ ما كان فِعْلًا مِن اثْنَيْن على هذا الوزن فهو ممدودٌ كالرِماء من قولهم رامَيْتُه رِماءً، وما كان جَمْعًا لفَعْلَةٍ من هذا المعتلّ فهو ممدودٌ أَيضًا كالرِكاءِ جمع رَكْوَةٍ وجميع هذه الأبواب التى تَدْخُل فى القياس نَذْكُرُها فى آخِرِ الكتاب، والرِعاءُ جَمْعُ راعٍ والرِعاءُ مصدرُ راعَيْتُ ؛

باب الزاء

الزِنا يُمَدّ ويُقْصَر فمَن مَدّه فلأَنّه جعله فِعْلًا مِن اثْنَيْن كقولك رامَيْتُه رِماءً وزانَيْتُه زِناءً ومَن قَصَرَه ذهب الى أَنّ الفِعْلَ من أَحَدِهما ومَن قَصَرَه كَتَبَه بالياء لأَنّه من زَنَى يَزْنِى فأَصلُه الياء وأَنشد فى مَدّه

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِنَاؤُهُ ... وَمَنْ يَشْرَبِ ٱلْمُزَّاءَ b يُصْبِحْ مُسَكَّرَا

وزكريا يُمَدّ ويُقْصَر وهو فى الوجهين يُكتَب بالألف كَرِهوا أَن يَكْتُبوه بالياء اذا قصروه لِئَلّا يَجْمَعوا بين ياءَين ومن العرب مَن يَحذِف الألف فيقول زَكَرِىٌّ ؛

---

a) P وَرُوّاءٍ. *b*) L has an interlinear note: (Ms. ووادة) فى رواية الخُرْطوم.

المقصور من هذا الباب زَكَا وهو الزَّوْجُ مقصورٌ يُكتَب بالألف لأنّه من زكا يَزْكو وهو من قولهم خَسًا وزَكًا فالخَسا الفَرْدُ وزَكا الزَّوْجُ وكلاهما مقصورٌ يُكتَب بالألف *a*، ومنه ناقةٌ زَلَجَى بوزن فَعَلَّى مُتَحَرِّكةَ اللام وهى الخفيفة السريعة، والزَوزاةُ ضَرْبٌ من المَشْي وهو أن يَنْصِبَ الرَجُلُ ظَهْرَه ويُسرِعَ ويقارِبَ الخَطْوَ يقال زَوْزَى يُزَوْزِى زَوزاةً، والزَونَزى الّذى يرى لنفسه ما لا يَرَى له غيرُه وهو المتكبِّر قال الراجز

تَرَى ٱلزَّوَنْزَى مِنْهُمُ كَٱلبُرْدِيْنِ *b*   يَرْمِيهِ سَوَّارُ ٱلكَرَى فِى ٱلعَيْنَيْنِ

ومن المقصور المضموم أوّله الزُلفى من قوله تعالى *c* وَإنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى *d* مقصورة، وزُبّادَى بالضمّ والتشديد نَبْتٌ، وزُبانى العَقْرَب مَضْمومُ الأوّل غيرُ مُشَدَّد قال الكُمَيت

وَلَمْ يَكُ نَشْؤُكَ لِى اذْ نَشَأْتَ   كَنَشْءِ ٱلزُّبَانَى عَجَاجًا وَمُورَا

وأمّا الزُنابَى بتقديم النون على الباء فهو مُخاطُ الابل مقصورٌ أيضًا، وزُبَى جمع زُبْيَة وهى أماكِنُ تُحْفَر للأَسَد قال الراجز

فَظَلْتَ فِى ٱلأَمْرِ ٱلَّذِى قَدْ كِيدَا   كَٱلَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فَٱصْطِيدَا

يُريد كالّذى فحذف، والزُبى أيضًا أماكِنُ مُرْتَفِعةٌ ويقال فى مَثَل قد بلغ الماءُ الزُبَى قال العجّاج

فَقَدْ عَلَا ٱلْمَاءُ ٱلزُّبَى فَلَا غِيَرْ

وكتابه فى الوجهين بالياء لقولك زُبْيَة *e*

---

a) L has here the marg. note (see also p. ٩ l. 5): والزكاء مثل النماء والزيادة ممدود ، . . . . وزكأت الناقة بولدها تزكأ به زكاء اذا رمت به عند رِجلَيها، [قال] أبو الحسين فَرَسٌ زَهَقَى على وزن فَعَلَى وهى الّتى يتقدّم الخيل، *b*) L ذا البُرْدَين. *c*) P عزّ وجلّ. *d*) Kor. 38, 24.

ومن المقصور المكسور أوّله الزِمِكَى والزِمِجَى لغتانِ أصلُ ذَنبِ الطائرِ وقد روى سيبويه هذا مقصورًا وممدودًا ولا أحْفَظه ممدودًا الّا عنه فأمّا غيرُه فلم يَذْكرْ فيه الّا القَصْرَ، والزِبَعرَى السيّءُ الخُلُق *a*،

الممدود من هذا الباب الزكاء *b* مثل النماء والزيادة ممدود، وزجاءُ الخَراجِ ممدودٌ وكذلك زَجَاءُ الشيء مُضِيُّهُ وذَهابُه، والزَناءُ بفتح *c* أوّله الرجل القَصير قال ابنُ مُقْبِل

وَتُولِجُ فى ٱلظِّلِّ ٱلزَّنَاءِ رُؤُوسَهَا ... وَتَحْسِبُهَا هِيمًا وَهُنَّ صَحَائِحُ

يُرِيدُ أنَّ الابلَ تُدْخِلُ رُؤُوسَها فى الظِلِّ القَصير، ويقال جاء بالداهية الزَباء وهى العظيمة،

ومن الممدود المضموم أوّله تقول هم زُهاءُ ألْفٍ بضمِّ أوّلِه ممدودٌ، وزُقاءُ الديك مثله،

ومن المكسور أوّله زِيزاءُ جمع زِيزاءةٍ وهى الأرضُ الغَليظةُ الصُلْبَةُ *d*،

باب السين

السَفَى ما سَفَتِ الريحُ عليك من تُرابٍ وغيره مقصورٌ يُكتَب بالياء لأنّك تقول سَفَتِ الريحُ تَسْفِى سَفْيًا والسَفَا أيضًا خِفّةُ الناصيَةِ

---

a) L has the marg. note: قال أبو الحسين يُقال أُذُن زِبَعْراةٌ غليظةٌ عليها شَعَرٌ كثير. *b*) See the marg. note of L *a*) on the preceding page. *c*) L بُفتح. *d*) On marg. L quotes the following verse without naming its author:

عَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظِمْؤُهَا ... تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِزِيزَاءِ مَجْهَلِ

مقصورٌ يُكتَب بالألف يُقال ناصيَةٌ سَفْواءُ فيها سَفًى وفَرَسٌ أَسْفَى اذا كان خفيفَ الناصية a والسَّفَا شَوْكُ البُهْمَى الواحدة سَفَاةٌ مقصورٌ أيضًا وكذلك السَّفَى b جمعُ سَفاةٍ مقصورٌ وهو تُرابُ البئرِ والقبرِ قال أبو ذُؤَيب

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَّاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا   قَلِيبًا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

وقال آخَرُ

وَحَالَ السَّفَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَى   وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيبَةِ مَاجِدُ

وقال آخَرُ

فَلَا تَلْمُسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا   وَدَعْهَا اذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

وأمّا c السفاء بالمدّ فهو الخِفّةُ والطَّيْشُ d يُقال منه رَجُلٌ سَفِيٌّ بيِّنُ السَّفاءِ قال العجّاج

مُبَذِّرٌ أَوْ عَائِبٌ e سَفِيُّ

ويقال بَغْلَةٌ سَفْواءُ اذا كانت سريعةً ولا يُقال للذَّكَر من البغال أَسْفَى ذكر ذلك أبو عُبَيْدَة قال الراجز

جَاءَ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ   سَفْوَاءُ تَرْدِى بِنَسِيجِ وَحْدِهِ

ويقال فَرَسٌ أَسْفَى ولا يُقال للأُنْثَى من الخيل سَفْواءُ والسَّخاءُ f ظَلْعٌ من وَثْبِ البَعيرِ بالحِمْلِ الثقيل فتَعْرِضُ الريحُ بين جِلْدِه وكَتِفِه

---

a) L has the marg. note: قال أبو الحُسَين قال ابن الأَعرابيّ السفا خفّة الناصية مقصور. b) P السفا. c) L فأما. d) P والطيس. e) L عابث. f) L has on marg.: قال أَبو الحُسين فى كتاب العين السَّخا بَقْلَةٌ مقصورٌ وقال بعضُهم صُحاةٌ بالصاد،

مقصورٌ يُقال منه بَعيرٌ سَخٍ بوزن عَمٍ، والسخاءُ الجود ممدودٌ، والسخاء بالمدّ بَقْلةٌ ويقال أَرضٌ سَخاءُ بالمدّ وهى الرخوة اللينة، والسنا سنا البَرْق وهو ضَوْءه مقصورٌ يُكتَب بالألف لأنّك تقول فى تثنيته سَنَوانِ، والسنا أيضًا نَبْتٌ مقصورٌ، وسناءُ الشرف ممدودٌ، وسبا مهموزٌ غيرُ ممدودٍ قال الله تعالى *a* وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ *b* وأمّا قَوْلُ العرب تفرّقوا أيادى سَبَا وأَيْدِى سَبَا فانّه جَرَى فى كلامهم غيرُ مهموزٍ وكتابُه بالألف، والسَبا أيضًا سَبائبُ الكَتّان وهى الخُصَلُ يُكتَب بالألف قال علقمة بن عَبَدَة

كَأَنَّ ابْرِيقَهُمْ ظَبْىٌ عَلَى شَرَفٍ   مُفَدَّمٌ بِسَبَا ٱلْكَتَّانِ مَلْثُومُ

ومما يمدّ ويقصر ومعناه واحد سِوَى بمَعْنَى غَيْرٍ مكسورُ الأوّل مقصورٌ يُكتَب بالياء وقد يُفتَح أوّله فيُمَدّ ومعناه كمعنى *c* المكسور، قال الأعشى ففتح ومدّ

تَجَانَفُ *d* عَنْ جَوِّ ٱلْيَمَامَةِ نَاقَتِى   وَمَا قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا

ويُروى عن جَلّ *e* وعن خَلّ اليمامة أى لغَيْرِك ففتح ومدّ، والسِحا الخُفّاش مفتوحُ الأوّل مقصورٌ فاذا كُسِر أوّله مُدّ فقيل السِحاءُ يا فتى، والسِيمِى العَلامة مقصورة تُكتَب بالياء ويقال له ايضًا سيمياء فتُمَدّ قال ابن عَنْقاءَ الفزارىّ

غُلَامٌ رَمَاهُ ٱللَّهُ بِٱلْحُسْنِ يَافِعًا   لَهُ سِيمِيَاءُ لَا تَشُقُّ عَلَى ٱلْبَصَرْ

وسِوَى ماءٌ أو وَادٍ مَقْصورٌ يُكتَب بالياء قال عَدِىّ بنُ الرقاع

جَرَتِ ٱلْجَنُوبُ بِهِ فَمَالَ *f* مُبَاشِرًا   حَتَّى اذَا أَبْلَغَ ٱلْفَوَارِعَ مِنْ سَوَى

---

a) Ḳor. 22,99. *b*) P يقبر. *c*) L adds on marg. المقصور. *d*) So has L for تَتَجانَفُ. *e*) P خل. *f*) P فار.

المقصور من هذا الباب السدى على ثلثة أوجُه كلّها مقصورة تُكتَب بالياء وهو سَدَى الثوب ويقال سَتَى الثوب وهما لُغتان بمَعْنًى، والسدى البَلَح *a* واحدَته سَداةٌ والسَدَى من النَدَى كذلك *b*، وسلى *c* الشاة يُكتَب بالياء لأنّك تقول سَلْياء وكذلك السلا من النسْيان الّا أنّه يُكتَب بالألف،

ومن المقصور الزائد على ثلثة أحرف السبندى والسبنتى وهو *d* الجَرِئُ الصدر، وكذلك السرندى والسبندى من أسماء النمر، والسلوى طائرٌ،

ومن المقصور الممدود أوّلُه السدى المُهْمَل يقال أسْدَيْتُ الأمر اذا أهْمَلْتَه، والسرى سُرَى الليل، وكذلك سُرَى جمع سُرْوَةٍ وهو السهم الصغير، والسهى بعْدُ ذَهاب اسْم الرجل قال الشاعر

لأوضَحِهَا وَجْهًا وأكْرَمِهَا أبًا   وأسْمَحِهَا كَفًّا وأبْعَدِهَا سُهَى

والسهى نجمٌ صغيرٌ الى جانب الأوسط من الثلثة الأنجم *d* من بنات نَعْش وكُلّ هذا المَقْصور المَضْموم الأوّل يُكتَب بالياء، ومنه أيضًا السلكى من الطَعْن ما كان مُسْتَقيمًا قال آمرؤُ القيس

نَطْعُنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً   كَرَّكَ لَأْمَيْنِ عَلَى نَابِلِ

---

a) L adds at the end of the page: قال أبو الحسين البُلَحُ والبَلَحُ لُغتان وقد ذكر هذا الدينوريّ فى كتابه. *b*) L has a marg. note: قال أبو الحسين قال ابن الأعرابيّ السَدا بالمدّ قال وهو البَلَح والنَدَى وأنشد

يجْعَلُ قَبْلَ (Ms. قبيل) خَيْرِها سَداؤُها

c) P وسكى. *d*) In L originally omitted, afterwards added by another hand.

والسُّكْنَى السَّوْءُ أى من الإساءة قال اللّه تعالى a ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَاؤُا ٱلسُّوءَى أى أَنْ كَذَّبُوا، وسُعْدَى فُعْلَى من السَّعادة اسمُ امرأة، وسُمانَى طائرٌ بالتَّخْفيف، والسُّلامَى واحدُ السُّلامَيات وهى عظامُ الكَفّ، والسُّمَّهَى والسُّمَيْهَى أيضًا من قولهم ذَهَبَت ابِلُه السُّمَّهَى اذا لم يَدْرِ أين ذَهبَت b، فأمّا ما كان من نحو سُكارَى من الجُموع فَلَهُ بابٌ من القِياس، والسُّرَيْطَى c وهو السَّرْطُ يُقال فى مَثَل الأَكْلُ سُرَيْطَى والقضاء ضُرَّيْطَى كقولهم الأكلُ سَلَجانٌ والقَضاء لَيّانٌ وسَلْجانٌ من سَلَجْتُ أى بَلَعْتُ ؟

ومن المقصور المكسور السِّبِبَّى من السَّبّ، والسِّبَطْرَى مِشْيَةٌ سَهلةٌ فيها تَبَخْتُرٌ قال العجّاج

يَمْشِى ٱلسِّبَطْرَى مِشْيَةَ الفَخّيرْ   مَشْىَ ٱلْأَمِيرِ أَوْ أَخِى ٱلْأَمِيرْ

وسِلَّى اسمُ مَوضِعٍ قال الشاعر

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ بِجُنُوبِ d سِلَّى   نَعَامٌ قَاقَ فِى بَلَدٍ قِفَارِ

الممدود من هذا الباب السَّماء، والسَّواء الوَسَط وهو العَدْلُ والقَصْدُ ويكون على معنًى غَيْرٍ على ما فسّرنا فى أوّل الباب، والسِّراء

---

a) Ḳor. 30, 9. b) In L is added on marg.: قال أَبو الحُسين السُّمَّهَى الكذب والباطل يُقال ذهب فى السُّمَّهَى أى فى الكذب والباطل وحكى عن يونس قال السُّمَّهَى الهواء بين السماء والأرض، والسُّمَيْهَى فى المُصَنَّف على وزن خُلَيْطَى على ما فسّره شيخُنا ....
c) L adds on marg.: قال ابن دُرَيد ويقال سُرَيطاء وضُرَيطاء بالمدّ.
d) L has here an interlinear note: جُنُوبٌ جمعُ جَنْبٍ والعذير الصوت.

خَشَبٌ تُعْمَل منه القِسِىُّ العربيّة، والسرّاء بتشديد الراء من قوله عزّ وجلّ *a* ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّاءِ وَٱلضَّرَّاءِ، والسحناء الهيئة والحال وزعم الفرّاء أنّ مِنَ العرب مَن يُحَرِّك ثانيها فيقول سَحَناء يُقال هو حَسَنُ السَّحْناء ويقال جاءت فَرَسُ فُلانٍ مُسْحِنَةً اذا جاءت حَسَنَةَ الحالِ، والسابياء النِتاج يُقال بورِكَ لك فى السابياء وهو أيضًا اسمٌ لِبعض جِحَرَةِ اليَرْبوع *b*، والسافياء ما سَفَتِ الريحُ، ويُقال سواة سَوْآء بالمدّ، والسولاء المُسْتَرْخِيَة البَطْنِ يُقال منه رجلٌ أَسْوَلُ وامرأة سَوْلاء،

ومن المضموم أوّله الممدود من هذا الباب سُلّاء جمع سُلّاءة *c*، وسعداء وسمحاء *d* ولهذا باب يُذكَر ان شاء اللّه،

ومن الممدود المكسور الأوّل سِحاءة القِرْطاس *e* ممدودٌ وجمعُها سِحاء وإنّما سُمّيَت بذلك لأنّها تُقْشَر *f* عن *g* القِرْطاس، ومن هذا

---

a) Kor. 3, 128. *b*) L has here the following marg. note: قال أبو العبّاس كذا ذكره أبو العبّاس محمّد بن يزيد المُبرّد فى كتاب الكامل أنّ السابياء اسمٌ لبعض جحرة اليربوع يُرَقّق بابَه وقال الأصمعىّ انّ السابياء جلدةٌ رَقيقةٌ تخرج على وجه المولود اذا خرج من بطن أُمّه وسُمّىَ .... [جُحر probably] من جِحَرة اليربوع السابياء تَشْبيهًا به كذا ذكر المُبرّد، *c*) L on marg.: السُلّاءة الشوكة قال الشاعر

سُلّاءةٌ كَعَصا ٱلنَّهدىّ غُلّ [الها]

d) L inverts the two words. *e*) In L added by another hand: مكسور الأوّل. *f*) So B and L. P here and afterwards تقسر. *g*) So B and L. P من.

سُمِّيَتِ المِسْحَاةُ لأنّها يُقْشَر بها وجه الأرض، وكذلك الساحية من المطرة الّتى تَقْشر عن وجه الأرض، والسِّحَاءُ بالمدّ والكسر نَبْتٌ تأكله النحل واحدته سِحَاءةٌ أيضًا، وسِلَاءُ السَّمْن، وسِبَاءُ العَدُوّ وسِبَاء الخمر أيضًا ممدودٌ وهو ٱشْتِرَاؤُها قال لبيد

أُغْلِى ٱلسِّبَاءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

والسِّقَاءُ سقاء اللبن، ويقال مضى من الليل سِعْوَاءُ مكسورُ الأوّل مصروفٌ وسِعْوٌ اذا مضت منه قِطْعَةٌ، ومنه السِّيسَاءُ وهو حَدُّ فَقَارِ الظهر وأطراف عظامه قال الشاعر

لَقَدْ حَمَلَتْ[a] قَيْسَ[b] بْنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا

عَلَى يَابِسِ ٱلسِّيسَاءِ مُحْدَوْدِبِ ٱلظَّهْرِ

يريد أنّها حَمَلَتْهم على أمرٍ صَعْبٍ، والسِّيَرَاءُ ضربٌ من البُرود ٥

باب الشين

الشَّقَاءُ يُمَدّ ويُقْصَر ويُكْتَب بالألف فى الوجهين جميعًا لأنّك تقول شَقْوَةٌ فهو من الواو، والشِّرَاءُ يُمَدّ ويُقْصَر فمن قَصَره كتبه بالياء لأنّك تقول شَرَيْتُ ومن مَدّه كتبه بالألف وكُلّ مَمْدودٍ يُكْتَب بالألف لا غيرُ الّا أنّهم اذا مَدّوه جعلوه مَصْدَرًا من فاعَلْتُ كأنّهم قالوا شارَيْتُ شِرَاءً كقولك رامَيْتُ رِمَاءً وهو على ما فَسَّرْنا فى الزناء ٥

المقصور من هذا الباب خاصّةً الشَّبَا حَدُّ كُلِّ شىءٍ[c] قال ابن هَرْمَة

---

a) P حَمَّلَتْ.   b) P قَيْسُ.   c) L adds on marg. مقصورٌ.

كَمْ صَاحِبٍ لِى قَدْ فَقَدْتُ مَكَانَهُ   وَأَخٍ سَتُصْبِبِنِى ٱلدُّهُورُ كَمَا مَضَى
قَدْ كَانَ يَرْقَعُ خَلَّتِى وَيُعِيبُنِى   إِنْ عَضَّنِى رَيْبٌ فَأَوْجَعَ بِٱلشَّبَا

والشَّوَى مقصورٌ يُكتَب بالياء وهو جمع شَواةٍ وهى جِلْدة الرأس قال اللّه تعالى *a* نَزَّاعَةً لِلشَّوَى، والشَّوَى أيضًا مقصورٌ ما أَخْطَأَ المَقْتَلَ يُقال رَماه فأَشْواه قال الشاعر

وَكُنْتُ اذَا ٱلْأَيَّامُ أَحْدَثْنَ نَكْبَةً   أَقُولُ شَوًى مَا لَمْ يُصِبْنَ صَمِيمِى

ويقال فَرَسٌ غَلِيظُ الشَّوَى اذا كان غليظ القوائم قال امرؤُ القيس

سَلِيمِ ٱلشَّظَى عَبْلِ ٱلشَّوَى شَنِجٍ *b* ٱلنَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى ٱلْفَالِ

الشَّظَا *c* عظيمٌ فى ذِراعِ الفَرَس اذا زال قيل قد شَظِىَ *d* يَشْظَى شَظًى وهو مقصورٌ يُكتَب بالألف، والشظا أيضًا انشقاق العَصَبِ *e*، والشلا الشِلْوُ يُكتَب بالألف، والشَّرَى الذى يَظْهَر فى الجَسَد مقصورٌ يُكتَب بالياء، والشَرى اسمُ موضعٍ يقال أُسْدُ الشَّرَى قال الشاعر

أُسُودُ شَرًى لَاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ   تَسَاقَوْا عَلَى نَوْحٍ دِمَاءَ ٱلْأَسَاوِدِ

والأَشراءُ النَّواحِى واحدُها شَرًى مقصورٌ أيضًا قال القُطامىّ

---

a) Ḳor. 70, 16. *b*) P vocalizes شَنَجٍ. *c*) P الشطا. *d*) P writes everywhere شطا. *e*) L has the marg. note: قال أبو الحُسين والشوى رُذال (Ms. رزال) المال ورَدِئه وأَنشد
أَكَلْنَا ٱلشَّوَى حَتَّى اذا لَمْ نَدَعْ شَوًى   أَشَرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِٱلْأَصَابِعِ
The second hemistich being partly torn away, I have reconstructed it with the help of LA (where it is quoted XIX, ١٧٩).

لُعِنَ ٱلْكَواعِبُ بَعْدَ يَوْمِ لَقِيتَنِي بِشَرَى ٱلْفُراتِ وبَعْدَ يَوْمِ ٱلْجَوْسَقِ

والشَراة [a] الأرض من ناحية الشأم، ويقال شَرِىَ البَرْقُ يَشْرَى شَرًى اذا استطار وكذلك من الغَضَب، وشَرِىَ شَرًى اذا غَرِىَ، والشَغا اخْتِلافُ نِبْتَةِ الأسنان مقصورٌ يُكتَب بالألف لأنّك تقول للأنثى شَغْواء، وشَحا اسمُ ماءةٍ لبعض العرب وهى غيرُ معروفةٍ تقول هذه شَحَا قد أَعرَضَت بغير تنوينٍ وتُكتَب بالياء والألف جميعًا لأنّ منهم مَن يقول شَحَوْتُ ومنهم مَن يقول شَحَيْتُ وهذا عن الفرّاء وقد يجوز صَرْفُها، وحُكى عن ابن الأعرابىّ أنّه قال انّما هى سَجا [b] اسم غير بالسين غير مُعجمة والجيم وأنشد

سَاقِ سَجَا يَمِيدُ مَيْدَ المَخْمُورْ لَيْسَ عَلَيْهَا عَاجِزٌ بِمَعْذُورْ
وَلَا أَخُو جَلَادَةٍ بِمَذْكُورْ

والشَجَا من الغَصَص مَقْصورٌ يُكتَب بالألف، والشَذا بالذال مُعجَمةً حَدُّ كُلِّ شَىءٍ وهو من الأَذَى وأصله واحدٌ يُكتَب بالألف، والشذا أيضًا المِسْكُ قال العُجَيْرُ أو العُدَيْلُ بن الفَرْخِ [c]

اذَا قَعَدَتْ نَادَى بِمَا فِى ثِيَابِهَا
ذَكِىُّ ٱلشَّذَى [d] وَٱلْمَنْدَلِىُّ ٱلْمُطَيَّرُ

وذُكِر عن أبى عمرو بن العلاء وعيسى بن عُمَرَ أنّهما قالا الشَذْو لَوْنُ المِسْك قال الشاعر

انَّ لَكَ ٱلْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِى وَٱلْمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ ٱلرَّامِكَا
حَتَّى يَصِيرَ ٱلشَّذْوُ مِنْ لَوْنِهِ أَسْوَدَ مَضْنُونًا بِهِ حَالِكَا

---

a) L erroneously والشواة. b) P erroneously شحا. c) P has فَرْج. See onit the Commentary. d) P الندى.

وأمّا[a] الشَّدَى بالدال غير مُعْجَمَة فهو طَرَفٌ من الشيء قال الشاعر

فَلَوْ كَانَ فِي لَيْلَى شَدًى مِنْ خُصُومَةٍ
لَلَوَّيْتُ أَعْنَاقَ ٱلْخُصُومِ ٱلْمَلَاوِيَا[b]

يقال شَدَا يَشْدُو مِنَ العلم شَدْوًا اذا أخذ منه طَرَفًا وعنده شَدْوٌ منه، والشَّفَا يُكتَب بالألف يُقال هو على شَفَا جُرُفٍ وشَفَا العُمْرِ آخِرُه وشَفَا قُمَيْرٍ بقيّةُ القَمَر يُكتَب بالألف لأنّك اذا ثَنَّيْتَهُ قُلْتَ شفَوانِ، والشَّكاة مقصورةٌ غيرُ مَهموزةٍ الشَّكْوَى والنَّميمة قال أبو ذُؤَيْب

وَعَيَّرَهَا ٱلْوَاشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا

أى ذاك التعيير يظْهَر أى مُتَباعِدٌ عنك لا يَلْزَقُ بك فأمّا الشَّكَأُ بالهَمْزِ غير ممدودٍ فهو تَشَقُّقٌ فى الأَظفار، والشَّكا ممدودٌ التَّشَكّى،

ومن المقصور أيضًا الزائد على الثلثة الشَّكوى مقصورة، وشَتّى مقصورٌ، وشَرْوَى بمعنى مثل يقال لك شَرْوَى ذلك أى مِثْلُه، ويقال هى أُخْتُها شَرْواها، وشَرَوْرَى اسمُ جبَلٍ، والشَّجَوْجَى الطويل مِنَ الرِجال والابل قال أبو العبّاس وجدتُ بخطّ أبى عن ثَعْلَب قال وجَدْتُ بخطّ اسحٰق بن ابراهيمَ الموصلىّ الشَّجَاجَى بِوَزْنِ[c] فَعَلَى العَقْعَق، قال أبو العبّاس الشَّقَدَى العُقابُ، ويقال ناقةٌ شَمَجَى مُحَرَّكةٌ وهى السريعة قال الشاعر

بِشَمَجَى ٱلْمَشْيِ عَجُولِ ٱلْوَثْبِ حَتَّى أَتَى أُزْبِيَّهَا بِٱلْأَدْبِ

وكُلُّ هذا النوع الّذى ذكَرْناه يُكتَب بالياء، والشِّنْفَرَى البعير

---

a) L فامّا. b) I read thus with L (according to its original reading) and LA (XIX, ١٥٤) against P, which has الخصومة ناويا. See for it the Commentary. c) L originally بوزن changed into على وزن.

الكثيرُ شَعَرِ الأُذُنَيْنِ وبه سُمِّىَ الرجل، وَالشوشاةُ الّتى تُكْثِر الكلام وتُخَلِّطُ وكُلّ هذا النوع بالياء،

ومنَ المقصور المضموم أوّلُهُ الشُّكاعَى نَبْتٌ قال ابن أحمر

شَرِبْتُ ٱلشُّكَاعَى وَٱلْتَدَدْتُ أَلِدَّةً   وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ ٱلْعُرُوقِ ٱلْمَكَاوِيَا

وهم أصحابُ الشُّورَى a، وشُقَّارَى بالشين مُشَدَّد نَبْتٌ، وشُعَبَى اسم بَلَد قال الشاعر

أَعَبْدًا حَلَّ فِى شُعَبَى غَرِيبًا   أَلُؤْمًا لَا أَبَا لَكَ وَٱغْتِرَابَا

والشِّرَى الشَّرُّ وجميع هذَيْن النَّوْعَيْن المكسور والمضموم يُكْتَب بالياء،

ومن المقصور المكسور أوّله الشِّعْرَى اسمُ نَجمٍ، والشِّيزَى شَجَرٌ تُعْمَل منه الجِفانُ،

الممدود من هذا الباب الشَّحْناءُ العَداوة ويقال فلانٌ مُشاحِنٌ وهو يُشاحِنُ لك العَداوةَ، والشَّجْراءُ الشَجَر، والشَّرْقاءُ من الغَنَم الّتى انشَقّت أُذُنُها طولًا، والشاءُ جمع شاة، والشَّعْراءُ من الفواكه جمعُه وواحدُه سَواءٌ يقال هذه شَعْراءُ واحدَةٌ وأَكَلْنا شَعْراءَ b كثيرةً، وزعم أبو عمرٍو أنّ جَبَلًا بالمَوْصِل يُقال له c شَعْرانُ سُمِّىَ بذلك لكَثْرة شَجَرِه، والشَّعْراءُ ذُبابُ الكلب وهو ذُبابٌ أَزْرَق قال الشمّاخ

تَذُبُّ ضَيْفًا مِنَ ٱلشَّعْرَاءِ مَنْزِلُهُ   مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ

اللَّبانُ الصدرُ والزَهاليل المُلْس، ويقال حُلّةٌ شَوْكاءُ اذا كانت خَشِنَةً d المَنْسِج قال الهُذَلىّ

---

a) L has on marg.: وهى فُعْلَى من المشاورة. *b*) L has the marg. note: قال أبو الحُسَيْن الشعراء الخَوْخ المعروف. *c*) L يُسَمَّى ....., and written above by another hand يقال له. *d*) L خَشَنَةً.

وَأَكْسُو ٱلْحُلَّةَ ٱلشَّوْكَاءَ[a] خِدْنِى [إِذَا ضَنَّتْ يَدُ ٱللَّحِزِ ٱلْلَطَاطِ]

الشَّصاصاءُ شِدَّةُ السنينَ يُقال أَنْكَشَفَتْ عن الناس شَصَاصاءُ مُنْكَرَةٌ، وكذلك الشَّهباءُ السنة الشَّديدة والشهباء أَيضًا الكتيبة والصافية الحديد، والشَّناءة البُغْضُ ،

ومن الممدود المكسور أَوّله الشِّناء، والشِّفاءُ ضِدُّ الداء، والشِّيشاءُ الشِّيص وهو رَدِئُّ التمر وأَنشد الفرّاءُ

يَا لَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شِيشَاءِ يَنْشَبُ فِى ٱلْمَسْعَلِ وَٱللَّهَاءِ

مَدّ اللَّهَى وهو مقصورٌ للضَرورة، والشِّواء اللحم المَشْوِىُّ ،

المضموم أَوّله الممدود الشُّعيراءُ ذُبابٌ من ذُباب الدوابّ ،

باب الصاد

الصَفَا على وَجْهَين فالصَفَا من الحِجارة وهو منها العَريضُ الأَمْلَس وهو جمعُ صَفاةٍ مقصورٌ يُكتَب بالألف لأَنّ تَثْنِيَتَه صَفَوانِ وقال اللّه[b] تعالى[c] كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ وليس هذا الّذى فى الآية[d] بمُثَنَّى ولكنّه على فَعْلانٍ[e] بتسكين العين الّا أَنّه يُبَيِّنُ لك أَنّ أَصْلَه الواوُ، والصَفاء فى المَوَدّة وفى كُلّ شىءٍ خَلَصَ وصَفا ممدودٌ، والصَبا على وجهين فالصَبَا من الرِّياح[f] مقصورٌ يُكتب بالألف لأَنّك تقول صَبَتِ الريحُ تَصْبو والصبا من قولك هو يَصْبو[g] الى

(a) L has the interlinear note: قال أَبو الحُسَين الحُلّة الشَّوكاء الجديد قال الأَصمعىّ لا أَدْرى ما هى وقال أَبو عُبَيدة هى الخَشِنَة .... [المَسّ probably] لجِدّتها. (b) L adds تبرك (read تبارك). (c) Kor. 2, 266. (d) L الايه. (e) L erroneously vocalizes فَعْلاَنَ. (f) P الرباح. (g) L and P يَصْبوا.

الّلهو صَبَاءً شديدًا ممدودٌ، فأمّا الصِبى بكسر أوّله فمقصورٌ يُقال صَبِىَ يَصْبَى صَبًى يُكتَب بالياء مقصورٌ، والصَرَاءُ ممدودٌ ما اصْفرّ من الحَنْظَل واحدتُه صَرَاءةٌ وقد تُجْمَع صَرَايَا، والصَرَى جمعُ صَراة مقصورٌ يُكتَب بالياء وهو من الماء ما يطول انتقاعُه حتّى يَصْفرّ فأصلهa البياء لأنّه من صَرَى يَصْرِى ويقال قد صَرَى الماءَ فى ظهره اذا حَبَس الماء سنين لا يتزوّج قال الراجز

رُبَّ غُلَامٍ قَدْ صَرَى فِى فِقْرَتِهْ   مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوَانَ سَنْبَتِهْ

أراد عُنْفُوانَ دَهْرِه، ويقال هذا ماءٌ صَرًى b وصِرًى c لُغتان بفتح أوّله وكسْره وكتابُه بالياء فى الوجهين، والصَرَى من اللبن أيضًا ما طال مَكْثُه فى الضرع لا يُحْلَب يُقال شاةٌ مُصَرّاةٌ اذا حُلِبت فى ثلاثة أيّام حَلْبةً وحكى الفرّاء يقال صَرِت الناقةُ وصَرِيَتْ وأنشد

مَنْ لِلْجَعَافِرِ يَا قَوْمِى فَقَدْ صَرِيَتْ   وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرْيَةِ الْحَلَبُ

ومن المهموز الّذى له نظيرٌ من المقصور الصَدَأ صَدَأُ الحديد مهموزٌ غير ممدود يُكتَب بالألف وكذلك جميع المهموزd، والصَدَا من العَطَش مقصورٌ غيرُ مهموزٍ يُكتب بالياء وكذلك الصَدَى الطائر، والصَدَا الصَوْت الّذى يُجيبُك عند شطّ نَهرٍ أو جَبَلٍ وفى بَيْتٍ خالٍ e، والصَدَا أيضًا مَصْدَرُ فَرَسٍ أَصْدَأَ، والصَدَى أيضًا البَدَنُ f والجمعُ أصْداء قال حاتمٌ

أَمَاوِىَّ إِنْ يُصْبِحْ صَدَاىَ بِقَفْرَةٍ   مِنَ الْأَرْضِ لَا مَاءٌ لَدَىَّ وَلَا خَمْرُ

---

a) P وأصله. *b*) L صَرْىٌ. *c*) L here صِرْىٌّ. *d*) L quotes here on margin a verse by Abū 'l-Ḥusain, which is however now illegible, being quite obliterated. *e*) P حال. *f*) P الجان.

ويقال هو صَدَى مالٍ اذا كان حَسَنَ القيام عليه فهذه مقصورات يُكْتَبْنَ بالياء ٭

ومن المهموز الّذى لا نظيرَ له الصَاصَاةُ a الصوتُ يقال صَأْصَأَ يُصَاصِئُ صَأْصَأَةً ٭

وممّا يُمَدُّ ويُقْصَرُ صَلَى النار مفتوحُ [الأوّل] مقصورٌ يُكتَب بالياء لأنّك تقول صَلَيْتُهُ النارَ إذا أَدْخَلْتَه فيها [قال] الفرزدق

وَقَاتَلَ كَلْبُ ٱلْحَيِّ عَنْ نَارِ أَهْلِهِ   لِيَرْبِضَ فِيهَا وَٱلصَّلَى مُتَكَنِّفُ

فاذا كُسِر أوّله مُدَّ فقالوا صِلاء النار مَمْدودٌ قال أبو النَّجْم

وَهْوَ إِذَا ٱلْبَأْسُ ذَكَا صِلَاؤُهُ   وَبَرَزَتْ مُدَلَّةً شَهْبَاؤُهُ

والصِناءُ الرَّماد يُمَدّ ويُقْصَر وأَوّله بلفظٍ واحدٍ والمَدّ فيه أكثر ويُكتَب اذا قَصَرْتَه بالياء ٭

المقصور من هذا الباب الصلا مقصور يُكتَب بالألف لأنّ تثنيتَه صَلَوانِ وهما مُكْتَنَفا ذَنَبِ الناقة ٭ والصغا مَيْلُك الى الشيء منقوص يُكتَب بالألف ألا ترى أنّك تقول صَغْوُك مع فلانٍ وصَغاك أى مَيْلُك فتُظْهِر الواوَ وتقول صَغَوْتُ اليه أَصْغُو b صَغْوًا وصَغَيْتُ أَصْغَى أيضًا اذا مِلْتَ الى مَن تُحَدِّثُه وقد أَصْغَى اليه رأسَه c ٭ والصَوَى فى النخلة مقصورٌ يُكتَب بالياء اذا عَطِشَتْ وضَمِرَتْ يقال قد صَوِيَت النَّخْلةُ وصَوِى النخلُ وصَوَّى أيضًا بالتشديد ٭

ومن المقصور الزائد على الثلثة بغير صلخدى وسلهبى اذا

---

a) L has on marg. written by another hand مهموز غير ممدود.

b) P and L write اصغوا. c) L has on margin: ورأيتُ الشمس صَغْواء يُريد حين مالت وقال الراجز

صَغْواءَ قد مالَتْ ولمّا تَفْعَلِ

كان شديدًا، وصورى بوزن فَعَلَى مُحَرَّكةُ العين اسمُ ماءٍ بالمدينة بالقُرب منها، والصمتى المرأة الصامتة قال الجُمَيْح

أَمْسَتْ أُمَامَةُ صَمْتَى مَا تُكَلِّمُنَا مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرُّوبِ

مجنونةٌ أراد أمجنونةٌ فلمّا جاء بأم اجْتَزَأَ بعَلامَة الاسْتفهام عن الألف،

ومن المقصور المضموم أوّله الصوى جمع صُوّة وهى علاماتٌ تكون على الجبال والطُرُق، وهى أيضًا ما ارتفع عن الأرض وغَلُظ a،

الممدود من هذا الباب صنعاءُ ممدودٌ فأمّا قول الشاعر

لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ ٱلسَّفَرْ

فإنّما قَصَرها لضرورة الشعر، والصلفاء من الأرض الكثيرة الحصى والأَصْلَف مثلها، والصرماء الفَلاةُ الّتى ليس بها مياهٌ، والصيداء الأرض الغليظة المُلْبَسَةُ حَصًى صغارًا أبيضَ وهى أيضًا اسمُ بلدٍ b، والصفراء نبتٌ، والصدّاء من الغنم المُشْرَبَةُ حُمْرةً، ويقال جاء فلانٌ بالداهية الصلعاء c، وصدّاء بئرٌ عَذْبَةٌ على وزن حَمراء وصَفراء عن المبرّد d، وصمّاء ضربٌ من الاشتمال يُقال اشْتَمَل الصمّاءَ e،

---

a) L has on marg.: قال امرؤ القيس

وَهَبَّتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ ٱلصُّوَى صَبًا وشَمَالًا فِى مَنَازِلِ قُفَّالِ

b) L quotes here on marg. the following verse by al-Shammākh:

حَذَاهَا مِنَ ٱلصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقُهَا حَوامِى ٱلْكُرَاعِ ٱلْمُؤَيَّدَاتُ ٱلْمَعَاوِرِ

The verse being written in L in a very indistinct manner I have reconstructed it with the help of LA, where it is quoted (IV. ٢٥١).

c) L adds at the end of the page أى المنكشفة. d) L says on marg.: قال ومن أمثالهم ولا كَصَدّاء ولا كصَيْداء، ولا كَصُدّاء، قال

ومن الممدود المضموم أوّله الصُعَداء مضمومة الأوّل ممدودٌ يقال هو يتنفّس الصُعَداء، وصُداءٌ حَىٌّ من اليمن ؛

ومن الممدود المكسور أوّله الصِماحاءة الارض الصُلْبة الغليظة الجمع صِمْحاءٌ صَماحىٌّ*a*، والصِيصاء قِشْرُ حَبّ الحَنْظَل، وصِعاءٌ جمع صَعْوةٍ ؛

باب الضاد

الضُحَى بالضمّ مقصورٌ يُكتب بالياء والألف فاذا فتحتَ أوّلها مددتَ وذكّرتَ فقلتَ هو الضحاءُ والضحاء للابل بمنزلة الغَداء يُقال ضَحِّ ابلَك قال الجَعْدىّ

أَعْجَلَهَا أَقْدُحِى ٱلضَّحَاءَ ضُحًى وَهْىَ تُنَاصِى ذَوَائِبَ ٱلسَّلَمِ

المقصور من هذا الباب الضَنَى من المَرَض منقوصٌ وزعم الفرّاء أنّه يُكتَب بالياء وأنشد فى قصره*b* عن أبى القَمْقام

عَوْدًا كَمَا عَادَ ٱلضَّنَى ٱلْحَبَائِبُ

ويقال أضْناه المَرَض وهو مُضْنًى، والضَنا أيضا مقصورٌ بغير همزٍ كَثْرة الوَلَد وربّما هُمِز يقال أَضْنَت المرأة وأَضْنَأَت وقد أَضْنَى القومُ وأَضْنَوْا، والضَوَى ضَعْف الخَلْق وصِغَره ودِقّته مقصورٌ يُكتَب بالياء

لبيد أنشده أبو الحُسَين

فَصَلَقْنَا فِى صُرادٍ صَلْقَةً وَصُدَاءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بِٱلثَّلَلْ

e) L adds: وهو ان يجلّل جَسَدَه فلا يكون فيه فُرْجَة.

a) L omits. *b*) L originally قصره, afterwards erased and نقصه written above.

يقال منه غلامٌ ضاوِىٌّ وقد أَضْوَى القومُ اذا وَلَدوا المهازيلَ وقد ضَوِىَ الغُلام يَضْوَى ضَوًى شديدًا ، والضَوَى أيضًا جمعُ ضَواة وهى وَرَمَةٌ تكون فى حَلْق البعير مقصورٌ يُكْتَب مثل الأوّل يقال منه فى حَلْقه ضَواةٌ ضَخْمَةٌ *a* ،

ومن المقصور الزائد على الثلثة يقال رجلٌ ضِبَعْطَرَى اذا حَمَّقْتَه ، والضِبَوْطَرَى يُسَبُّ به الرجل ،

ومن المقصور المكسور أوّلُه يقال هذه قِسْمَةٌ ضِيزَى يقال ضِزْتُه حَقَّه وضُزْتُه بالكسر والضمّ اذا نَقَصْتَه ،

ومن المهموز غير الممدود امرأةٌ ضَهْيَأ *b* وهى التى لا تحيض مهموزٌ غيرُ ممدود ومنهم مَن يَمُدّ فَيَجْعَلُها على فَعْلاء بالمدّ والهمزة فيها زائدةٌ لأنّهم يقولون نِساء ضُهْىٌ فيحذفون الهمزةَ *c* وكتابُها بالألف ،

الممدود من هذا الباب الضَرّاء من قولهم السرّاء والضرّاء ، والضَراء بغير تَشْديد ما واراك من شَجَرٍ خاصّةً فأمّا الخَمَرُ فهو ما واراك من شَجَرٍ وغَيْرِه ويُقال فى مَثَلٍ هو يَدِبُّ له الضَراء ويَمْشى له الخَمَرَ اذا كان يَخْتِلُه قال ابن أَحْمَرَ

---

a) L has, between the lines, the verse: قال مزرّد

قَذيفةُ شَيْطانٍ رَجيمٍ رَمَى بِهَا   فَصارَتْ ضَوَاةً فى لَهَازِمِ ضِرْزِمِ

b) L adds, between the lines: قال أبو الحسين قال أبو اسحٰق

.... ضَهْيَاءَةٌ بالمدّ والهاء وحكاه عن أبى عمرو الشيبانىّ فى النوادر وأنشد

ضَهْيَاءَةٌ أو عاقرٌ جَمادِ

c) L الهمز.

دَبَبْتَ لَهُ ٱلضَّرَاءَ وَقُلْتَ أَبْقِى   اذا عَزَّ ٱبْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا

يعنى الداهية *a*، والضَوضاءة الاصواتُ المُرتَفِعَةُ مَمْدودةٌ فى قول الفرّاء ومقصورةٌ عند الأصمعىّ وأنشد

ثُمَّ تَنَادَوْا بَعْدَ تِلْكَ ٱلضَّوْضَا   مِنْهُمْ بِهَابِ وَهَلًا *b* وَيَابَا
نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمُ ٱلَا تَا   قَالُوا جَمِيعًا كُلُّهُم بَلَى فَا

وقال الحرث بن حِلِّزة اليَشْكُرىّ

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ فَلَمَّا   أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

ويُروَى غَوْغاء، قال أبو العبّاس قال سيبويه فمَنْ قصرها جَعَلَها جَمْعَ ضَوْضاةٍ ومَن مَدَّها جعلها مَصْدَرًا كالزَّلْزال اذا قالوا زَلْزَلَتِ *c* الأَرضُ زِلْزالًا وزَلْزَلَةً وضَوضَيْتُ ضَوْضاءً وضَوضاةً،

ومن الممدود المكسور أوّله الضِياءُ من الضَوْءِ، والضِراءُ جمع ضارٍ وهو ما ضَرِىَ للصيد، والضِهاءُ المُضاهاةُ من قوله تعالى *d* يُضَاهِئُونَ *e* قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا *f*،

باب الطاء

الطَنا مقصورٌ غيرُ مهموزٍ الموتُ والطَنأُ أيضًا مَهْوزٌ غير ممدود لُصوقُ رِئةِ البَعير بجَنْبه مِنَ العَطَش *g*،

---

a) In L is written on marg. by another hand: قال بشر بن أبى خازم

عطفنا لهم عَطْفَ ٱلضَّرُوسِ مِنَ ٱلْمَلَا   بِشَهْبَاءَ لَا[يَمْشِى] ٱلضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

b) L وَهَلِ and written above it وَهَلًا; with regard to يابا L has the following marg. gloss (by another hand): قال أبو الحسين حفظنا وبابا بالباء. *c*) P زُلْزِلَت. *d*) L عزّ وجلّ. *e*) So in the Kor. P and L both read بضاهون. *f*) Kor. 9, 30. *g*) L has on marg.: [قال] الاصمعىّ

المقصور من هذا الباب الطَلا منقوصٌ يُكتب بالألف وهو ولد البهْمَة a كولد الظبية والبقرة، والطوى خَمْصُ البطن يُكتب بالياء قال عنترة

وَلَقَدْ أَبِيتُ عَلَى ٱلطَّوَى وَأَظَلُّهُ   حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ ٱلْمَأْكَلِ

ومما يزيد على الثلثة من المقصور الطغوى مقصورٌ قال الله تعالى b كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا c وهو من الطُغْيان،

ومن المكسور أوّله الطِوى يقال كأنّه طِوَى حَيَّةٍ،

وابن الأعرابيّ [وان لاعراى .Ms] الطَنَا داءٌ يُصيب الابل وهو ان يترك الماء حتّى يلزق رِئَتُه [زِبَتُه .Ms] بجنبه يقال طَنِيَ البعيرُ يَطْنَى طنًى شديدًا قال الحرث بن مُصَرِّف

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ ٱلْكَيَّ مُعْتَرِضًا
كَيَّ ٱلْمُطَنِّي مِنَ ٱلنَّحْزِ ٱلطَّنِي ٱلطَّحِلَا

This verse and what comes after it is more or less obliterated. From the words immediately following the explanation: الطاحِل الّذى يَلْزَق طحالُه بجنبه، والمطنى الّذى يداوى البعير من الطَنَا.. can still be made out. After this a verse by Ru'bah is quoted, but it is almost illegible. From the few remaining traces I made the conclusion that it is the verse quoted in LA XIX, ٢٤٠, where it runs as follows

مِنْ داءِ نَفْسِى بَعْدَ مَا طَنِيتُ   مِثْل طَنَى ٱلْإِبِلِ وما ضَنِيتُ

The Ms. seems to have had at the end of the second hemistich وقد طَنِيتُ.

a) So both Mss. One might expect البهيمة. *b*) L عزّ وجلّ. *c*) Ḳor. 91, 11.

ومن المقصور المضموم أوّله الطُلَى جمع طُلْيَة وهى صفحة العُنُق وقال أبو عمرو الشيبانىّ والفرّاء واحدتُها طُلاةٌ وأنشد أبو عمرٍو للأعْشَى

مَتَى تُسْقَ مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ ٱللَّيْلِ شِرْبًا حِينَ مَالَتْ طُلَاتُهَا

وطُوى اسم جَبَل، ومنه أيضًا الطُغيا البَقَرةُ الوَحْشيّة وقال الأصمعىّ يقال طَغَتْ تَطْغَى إذا صاحَتْ، والطُرقى فى النَسَب من قولهم الطُرْقَى والقُعْدَى فالطُرْقَى أبْعدُهما نَسَبًا والقُعْدَى أدناهما نَسَبًا *a*، وطُوبَى فُعْلَى من الطيب وفى الحديث أنّها شَجَرةٌ فى الجنّة، ويقال للرجل يُغْبَط بفِعْل الخَيْر طوبَى لك قال اللّه تعالى *b* طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ *c*،

ومن المهموز غير الممدود الطُفنشا مهموزٌ غير مَمْدود وهو الرَجُل الضعيف،

الممدود من هذا الباب الطَخاء، والطَهاء وهو الغَيْم الرقيق، والطَرفاء ممدودٌ يقال وقعوا فى طرفاء مُنكَرة، والطَباقاء المُطْبِق عليه أمْرُه يُقال رَجلٌ عَيايَاء طَبَاقَاء قال جَميلٌ

طَبَاقَاء لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يُنِخْ
قِلَاصًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ *d*

---

a) L has on marg. (partly obliterated): قال أبو الحسين هى عندى الطرفى بالفاء مأخوذ من الطرف وهو البعد، وحكى ابن الاعرابىّ فُلان أقْعَدُ من فُلانٍ أى لقلّ آباء وأطرف من فُلانٍ أى لكَثْر آباء، وقال الأصمعىّ يقال فلانٌ طريفٌ بيّن الطرافة اذا كان كثيرَ الآباء الى الجدّ الأكبر وهو مَذْمّة عندهم، *b*) L عزّ وجلّ.

c) Ḳor. 13, 28. *d*) P reads تعطف.

يريد أنّه ليس بصاحب غَزْوٍ ولا سَفَرٍ ؞

ومن الممدود المضموم أوّله الطُلَعاء القَىْء يُقال أَطْلَعَ الرجل اذا قاء كذلك حكى الأحمر، والطُلّاء بالضمّ والتشديد الدم ؞

ومن الممدود المكسور أوّله الطِلاء ضَرْبٌ من الأَشْرِبة، والطلاء أيضًا ما يُطْلَى به البعير وفى كتاب ابن السكّيت الطلاء أيضًا الخَيْط الّذى يُشَدّ به الطلا، الطِرمِساء الظُلْمة قال القُطامىّ

تَلَفَّعْتُ*a* فى بُرْدٍ ورِيحٌ تَلُفُّنى   وفى طِرْمِساء غَيْرِ ذاتِ كَواكِبِ

باب الظاء

الظَمَى سُمْرةٌ فى الشَفَتين مقصورٌ غيرُ مهموزٍ يُكتَب بالياء يقال رمحٌ أظْمَى اذا كان أَسْمَرَ يقال امرأةٌ ظَمْياء بَيِّنةُ الظَمَى أى سمراء الشَفَتين، والظَما العَطش مهموزٌ غير ممدود يُكتب بالألف يقال ظَمِئَ*b* يَظْمأُ ظَمأً وظَماءةً على وزن فَعالةٍ وقوم ظِماء ممدودٌ ؞

ومن المقصور من هذا الباب الظَرورَى الكَيِّس ؞

الممدود من هذا الباب الظَرِباء ممدودٌ دابّةٌ تُشْبِه بالقِرْد عن أبى زيد وقال أبو عمرٍو وهو الظَرِبان، والظَلْماء ممدودٌ الظُلْمة ؞

ومن الممدود المكسور أوّله الظِباء جمع ظَبْيٍ وله بابٌ من القياس ؞

باب العين

العَشا على وجهين فالعَشا فى العينين مقصورٌ يُكتب بالألف يُقال منه رجلٌ أعْشَى وامرأة عَشْواء ويقال منه عَشا يَعْشو اذا استضاء ببَصَرٍ ضعيفٍ فى ظُلمةٍ قال الحُطَيْئة

---

a) L writes تَلَقَّعْتُ. *b*) P omits.

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو الى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ

والعَشاء طَعامُ الليل مَمْدود قال الشاعر

وَآتَيْتُ ٱلْعَشَاءَ الى سُهَيْلٍ أَوِ ٱلشِّعْرَى فَطَالَ بِيَ ٱلْأَنَاءُ

ويقال منه رجلٌ عَشْيانُ، ويقال منه عَشِيَ يَعْشَى في معنى تَعَشَّى وعَشاهُ يَعْشُوه اذا عَشّاه وقال الشاعر أنشده أبو عُبَيْدَةَ عن يونُس

كَانَ ٱبْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ ٱلنَّخْلِ دُرَّارِ

والعِدا على وجهين فالعِدَى الناحيةُ *a* مقصورٌ يُكتَب بالألف وهو الناحيةُ وجَمْعُها أعْداء قال الفرزدق

يَتْبَعْنَهُمْ سُلُقًا عَلَى حُمُرَانِهِمْ أَعْدَاءَ بَطْنِ شُعَيْبَةَ ٱلْأَوْشَالِ

ويُروى الأوصال، والعَداء في الظُلْم ممدودٌ وأنشد أبو عمرو بنُ العلاء لبعض بنى أَسَد

بَكَتْ ابلى وَحُقَّ لها ٱلْبُكَاءُ *b* وَأَحْرَقَهَا ٱلْمَحَابِسُ وَٱلْعَدَاءُ

والعلا جمعُ عَلاة وهي سِنْدانُ الحَدّاد مقصورٌ يُكتَب بالألف*c*، والعلاء ممدودٌ الشَرَف قال أبو ذُؤَيْب

وَكِلاهُمَا قَدْ عَاشَ عِيشَةَ ماجِدٍ وَبَنَى ٱلْعَلَاءَ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ

والعراء على وجهين فالعَرا ما حَول الدار والعسكر مقصورٌ يُكتَب بالألف لأنّك تقول عَراها يَعْرُوها ولأنّ العربَ تقول في التأنيث كُنّا بِعَرْوَتِه وعَقْوَتِه ويقال مال بَطُور بعراه، والعراء المَكانُ الخالى ممدودٌ قال الله عزّ وجلّ *d* فَنَبَذْنَاهُ بِٱلْعَرَاءِ وقال أبو عُبَيْدة هو وجهُ الأرض وأنشد لرَجُل من خُزاعة

---

a) P om. *b*) L vocal. here البُكاء. *c*) L omits the following words as far as والعلاء. *d*) Ḳor. 37, 145.

رَفَعْتُ رِجْلًا لا أَخَافُ عِثَارَهَا   وَنَبَذْتُ بِٱلْبَلَدِ ٱلْعَرَاءِ ثِيَابِى

والتفسير الأوّل عن الفرّاء، والعمى فى البصر مقصور يُكتب بالياء لأنّك تقول امرأة عمياء، والعمى أيضًا مقصور الطول يقال ما أحسن عمى هذه الناقة وهو سمنها قال الشاعر

لَهَا فَخِذَا وَحْشِيَّةٍ زَانَ مَتْنَهَا
عَمَى ٱلْبُدْنِ تَمْشِى بَيْنَ بَابٍ وَمِعْلَفِ *a*

والعماء الغيم الرقيق ممدود ومثله الطخاء والطهاء وهو غيم رقيق ليس بالكثيف قال حُمَيْد بن ثور

واذا ٱحْزَأَلَّ *b* فى ٱلْمُنَاخِ رَأَيْتَهُ   كَالطَّوْدِ أَفْرَدَهُ ٱلْعَمَاءُ ٱلْمُمْطِرُ

احزألّ امتدّ، والعفا فى لغة طيّء ولد الحمار مقصور يُكتب بالألف وأنشد الفرّاء عن المفضّل

بِضَرْبٍ يُزِيلُ ٱلْهَامَ عَنْ سَكِنَاتِهِ *c*   وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ ٱلْعَفَا هَمَّ بِٱلنَّهْقِ

وأنشد ابن الأعرابىّ عن المفضّل العِفا بالكسر، والعفاء محو الأثر وما عفته الريح ممدود قال زهير

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا   عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ ٱلْعَفَاءُ

والعدى مكسور الأوّل مقصور يُكتب بالياء يقال هؤلاء قوم عدى أى غُرَباء قال زُرارة بن سُبَيْع الأسدىّ

اذا كُنْتَ فى قَوْمٍ عِدًى لَسْتَ مِنْهُمُ
فَكُلْ مَا عُلِفْتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبِ

والعدى بكسر أوّله ونقصه الأعداء، ويقال قوم عِدًى وعُدًى بالكسر والضمّ لغتان أى أعداء ويُكتب بالياء لمكان الكسرة التى

---

a) P vocal. مَعْلَف. *b*) P writes احزالّا. *c*) P writes سكناتهِ (sic!).

فى أوّله، وزعم أبو عمرو أنّ العِدَى بالكسر مقصورٌ الحجارةُ والصُخورُ تُجْعَل على القَبْر وأنشد لكُثَيِّر

وَحَالَ ٱلسَّفِى بَيْنِى وَبَيْنَكِ وَٱلْعِدَى
وَرَهْنُ ٱلسَّفَا غَمْرُ ٱلنَّقِيبَةِ مَاجِدُ

والعِدَاءَ بالمدّ والكسر المُوالاةُ بين الشيئين قال آمْرُؤُ القيس

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ   دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ

ومما يُمَدّ ويُقْصَر ومعناه واحدٌ العُلْيَا مقصورةٌ اذا ضَمَمْتَ أوّلَها تُكتَب بالألف لمكان الياء التى قبلَ آخرِ حرْفٍ فيها ولا تَذكَرَ لها يُقال هو فى عُلْيا مَعَدّ مقصورةٌ فاذا فَتَحْتَ أوّلَها مَدَدْتَ فقُلْتَ فى عَلياء مَعَدّ قال النابغة

يَا دَارَ مَيَّةَ بِٱلْعَلْيَاءِ فَٱلسَّنَدِ   أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ ٱلْأَبَدِ

وكذلك العَلاءَ اذا فَتَحْتَ أوّله مَدَدْتَهُ واذا ضَمَمْتَ أوّلَهُ قَصَرْتَهُ قُلْتَ ٱلْعُلَى وَهُو الشرَف ،

المقصورُ من هذا الباب العَثَا كثرة شعر الوجه مقصورٌ يُكتَب بالألف لأنّك تقول للأنثى عَثْواء اذا كان شَعَرُ وَجْهِها كثيرًا، والعَثَا الفَسادُ من قوله عزّ وجلّ a لَا تَعْثَوْا فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ *مقصورٌ يُكتب بالألف، والعِذَا جمع عِذَاة وهى الأرضُ البعيدة من الماء وزعم الفرّاء أنّها تُكتَب بالياء والألف جميعًا فمن كتب ذلك بالألف فلأنّ العربَ تقول أرضونَ عِذَواتٌ فتَظْهَر الواوُ فى الجمع ومن كَتَبه بالياء فلأنّه يقول أرضٌ عِذْىً b، والعَصَا تُكتَب بالألف وهى

a) Ḳor. 2,57. b) L quotes on marg. a verse of al-Shammakh, being partly obliterated. I read it: قال الشمّاخ ما انشده أبو الحُسَين

فهُنَّ فِسِيَامٌ يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَهُ   بِضَاحِى عَذَاةٍ امرهُ وَهْو ضامِنُ

مقصورة لأنّك تقول فى التثنية عَصَوان وعصَوْتُه اذا ضَربْتَه بالعصا ،

ومن المقصور الزائد على الثلاثة ممّا يُكتَب جميعُه بالياء

العلقى نبتٌ قال العجّاجُ

يَخُطُّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ

مُكورٌ جمع مَكْرٍ a وهو نبتٌ ، وعقرى وحلقى دُعاء بالعَقْر وحَلْق الرأس قال الشاعر

أَلَا قُومى الَى عَقْرى وَحَلْقى b   لما لاقتْ سَلَامانُ بْنُ غَنْمِ

والعدوى طَلَبُك الى والٍ ليُعْدِيَك على مَن ظَلمَك والعدْوى أيضًا أن يُعْدِىَ الجَرَبُ وما أَشْبَهَهُ ورُوِىَ عن النبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم أنّه قال لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ، والعوا من مَنازل القمر من النجوم مقصورٌ وقد حُكِىَ فيها المَدُّ قال الشاعر فى مَدّها

وَقَدْ بَرَدَ ٱللَّيْلُ ٱلتِّمَامُ عَلَيْهِمُ   وَأَصْبَحَتِ ٱلْعَوَّاءُ لِلشَّمْسِ مَنْزِلَا

والعوّاء أيضًا اسمٌ من أسماء الدُبْرِ c وربّما ضمّوا العَيْنَ وهى ممدودة قال الشاعر

قِيَامٌ يُسَاوِرُونَ عُوَاءَهُمْ   بِشَتْمِى وَعُوَّادُهُمْ أَظْهُرُ d

---

[The Ms. reads قيام ينتطرز and for وَهُو وَهُو which latter, however, does not agree with the metre].

a) P vocalizes مكر. b) L has the interlinear note: قال أبو الحسين المهلّبىّ الرواية

ألا قومى لدى عَقْرَى [وَحَلْقى]

c) So P and L. In the dictionaries is written دُبُر. See the Commentary. d) L has here the following marg. note: قال أبو الحسين فى كتاب العين (Ms. الغين) العَوّى والعُوّى بالفتح والضمّ

ويُروى وعُوّاءهم أظهروا *a*، ويقال جرادٌ عظلى وعظالى اذا ركب بعضُه بعضا ولم يبرح قال الشاعر

يا أمّ عمرٍو أبشري بالبشرى ‌ ‌ موتٌ ذريعٌ وجرادٌ عظّلى

أراد يا أمّ عامرٍ فقال يا أمّ عمْرٍو وهي الضبُعُ ويُقال عظّل الجرادُ وتعظّل اذا ركب بعضُه بعضا وكذلك الكلابُ وكلّ ذلك يلازمُ في السفاد والاسم العِظالُ ويقال عاظلها فعظلها قال الشاعر

كلابٌ تعاظلُ سُودُ الفقاحِ

وكذلك يوم العُظالى وهو يومٌ من أيّام العرب معروفٌ، والعلهاة المشتاقة الى وطنها من الناس والابل، والعقربّا العلبط العُقعب وهو من العقر والنون والألف فيه زائدتان وهو وصفٌ للداهية ويكون أيضا للأسد، والعاندى ايضًا نبتٌ ويكون أيضا صفة للعلبط الشديد ويضمّون أوّله، فيقولون جَمَلٌ علندى وعلادى بمعنى واحد، والعندى بتشديد النون مثله العلبط وفيه جفاوةٌ، والعرقاى مسنّة،

لُعبانٌ في اسم الدُبر وأنشد هذا البيت

فيما يُزاولون عُوّاءهم بسنّهي وعُوّادهم أظْهرُ

This reading, different from that of our author Ibn Wallād, has been partly adopted by LA (XX, ٣٤٩) In the gloss in L, there is also added, in connection with this verse بكسر الباء وضمّ العين ومن فتحها جعله جمعًا سالما ولم يدر المدّ فيه،

a) L has the marg note: أبو الحسن العوا يفتح العين بعضهم واذا ضُمّ مُدّ وبذا هو في نادي وجعفلي وحكى أهل اللغة ان العوا يُمدّ ويقصر

ومن المقصور المضموم أوّله العُدَى جمع عُدْوَة يُكتب بالياء ويقال هى عُدْوَة الوادى وعِدْوَته بالضمّ والكسر، والعُرَى a جمع عُروة يُكتب بالياء ولهذا باب من القياس ،

وممّا يزيد على الثلثة ممّا يُكتب جَميعُه بالياء العُسرَى من العُسْر، والعُقبى من العاقبة، والعُجَى جمع عُجْوَة وهو عَاجِبُ الذنب b قال الشاعر

ومُعَصَّبٍ قَطَعَ ٱلشِّتَاءَ وَقُوتُهُ   أَكْلُ ٱلْعُجَى وتَلَمُّسُ ٱلأَشْكَادِ

والعُمرى من قولهم الرُقْبى والعُمْرى وقد مضى تفسيرها فى باب الراء، وكذلك العُذرى من العُذْر قال الشاعر

لِلّٰهِ دَرُّكَ إنّى قد رَمَيْتُهُمُ
حَتَّى حُدِدْتُ c وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

ويقال لك العُتْبى والكَرامة أي الرُجوع الى ما تُحِبّ، ومنه أيضًا بعير يمشى العُجَيْلى بتشديد الجيم وهى مِشْيَة سَرِيعة، وذهبت

---

a) L has on marg. the interesting gloss: قال أبو الحسين وعُرًّى اسم أرض قال [أبو سعد يعقوب] فى كتاب الأصوات ..... (In the Ms. the text from أبو to الأصوات is partly obliterated)

يا وَيْحَ ناقَتِى الّتى كَلَّفْتُها   عُرًّى يَصِرُّ وبارُها وتَنَاجَمُ

LA, which quotes the verse too, reads always عَرْوَى instead of عُرًّى (See XX, ٣٨٠). *b*) L on marg.: قال أبو الحُسين العُجَى عظمٌ يكون فى الوظيف. *c*) L has the interl. note: قال أبو الحُسين ويُرْوَى

لَوْلا حُدِدتُ [الخ]

ابله العِمِّيهى بتشديد الميم اذا لم تَدْرِ *a* أين ذَهَبَتْ، ويوم العِظالى يومٌ لبنى تميمٍ، والعِرَضى اعتراضٌ فى المشى ؛

ومن المقصور المكسور أوّله ممّا يُكتَب كُلّه بالياء العِمِقى شجر قال الهُذَلىّ

لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا ٱلْعِمْقَى تَأَوَّبَنِى
هَمِّى وَأَفْرَدَ ظَهْرِى ٱلْأَغْلَبُ ٱلشِّيحُ

والعِرَضْنى بكسر أوّله وفتح ثانيه مِشْيَةٌ فيها اعتراضٌ قال الشاعر

يَمْشِى ٱلْعِرَضْنَى فِى ٱلْحَدِيدِ ٱلْمُتْقَنِ

والعِرَضْناة العريضة قال الشاعر

مِنْهَا عِرَضْنَاةٌ عِظَامُ ٱلْأَرْقُبِ

ويقال رَجُل عِزْهًا وربّما أَلْحَقوا الهاء فقالوا عِزْهاةٌ وهو الّذى لا يُحِبُّ اللَّهْوَ ولا يَطْرَبُ للغناء، والعِبِدّى بتشديد الدال العَبِيدُ قال الشاعر

تَرَكْتُ ٱلْعِبِدَّى يَنْقُرُونَ عِجَانَهَا كَأَنَّ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ وَاقِعُ

ويقال هو قَتيل عِمِّيّا بتشديد الميم والياء جَميعًا وكتابُه بالألف لِمَكان الياء الّتى قبل آخره ويقال هو فى عِمِّيّا من امره، والعِفِراة الشَّعَر يقال جاء ناشرًا عِفْراتَه وعِفْرِيَتَه أى شَعَره، وعِفرى أيضًا بغير هاء اسمُ رَجُل قال جَريرٌ

وَنُبِّئْتُ جَوَّابًا وَسَكْنًا يَسُبُّنِى
وَعَمْرُو بْنَ عِفْرَى لَا سَلَامٌ عَلَى عَمْرِو

وعِهِبّى كذا زمان كذا قال الشاعر أنشده أبو عمرو

---

a) So L, better than P يَدْرِ.

عَهْدِى بِسَلْمَى وَهْىَ لَمْ تَزَوَّجِ   عَلَى عِهِبَّى خَلْقِهَا ٱلْمُخَرْفَجِ

المُخَرْفَجَةُ الحَسَنَةُ الغِذَاء ،

الممدود من هذا الباب العزاء عن المُصيبة مَمْدودٌ ، والعطاء والعناء والعياء والداء الّذى لا دَواء له ، وبَعيرٌ عياءٌ اذا كان لا يُحْسِنُ الضِرابَ ولا يقال ذلك للانسان ، والعظاء جمعُ عَظاءة وهى تُشْبِهُ *a* سامَّ أَبْرَصَ *b* ، والعزّاء بتشديد الزاء الشِدّةُ قال الشاعر

وَلَا تَفُوتُ عِيَالِى يَوْمَ مَسْغَبَةٍ   وَلَا بِنَفْسِكَ فِى ٱلْعَزَّاءِ تَكْفِينِى

وعقربا مَوْضِعٌ ، وعزلاء المَزادة مَمْدودٌ مَخْرَجُ الماء منها ، والعوصاء الشِدّةُ ، والعصماء من المَعَز وما شاكَلَها البيضاء اليَدَيْنِ ، والعقصاء الّتى التوى قَرْناها على أُذُنَيْها من خَلْفِها ، والعضباء المكسورةُ القَرْنِ الداخلِ وهو المُشاشُ ، والعنقاء من أسْماء الداهية وتُجْعَل اسْمًا لكلّ ما لا يُدْرَك مَعْناه ولا يُبْلَغ فيُقال عَنْقاءُ مُغْرِبٌ ، والعَنْقاء ايضًا المرأة الطويلةُ العُنُقِ ، وكذلك العيطاء وعفراء اسمُ أَرْضٍ ، وعجاساء قِطْعَةٌ من الابل قال الراعى

اذَا ٱسْتَأْخَرَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ   بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى ٱلْعِفَاسَ وَبَرْوَعَا

والعِفاس وبَرْوَع ناقتانِ ، وعجيساء مِشْيَةٌ ، ويقال عياياء طَبَاقاء فالعياياء

---

a) P vocalizes تُشْبِهُ; L originally تَشْبَه, afterwards altered into تَشَبَّه.   *b*) L on marg.: فى كتاب العين والعكواء من الشاء ، لقيلَ عَكِىَ يَعْكَى عَكًى فهو أعكى ولم أسمع به فى الذَكَر وأنشد بعضهم

هَلَكْتَ انْ شَرِبْتَ فِى اِكْبَابِهَا   حَتَّى يُوَلِّيكَ عُكَى أَذْنَابِهَا

وقال العُكَى جمعُ عُكْوَةٍ ،

من الابل الّذى لا يُحْسِن الضرابَ ولم يُلْقِح وكذلك هو من الرجال، والعياماء الأحْمَقُ القَدْمُ، والعواساء الحامل من الخنافس وأنشد القنانىُّ

بكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبَا

وعاشوراء ممدودٌ، وحكى بعض أهل اللغة أحْسبُه أبا عَمْرٍو أنّهُ يُمَدّ ويُقْصَرُ، والعوراء الكلمة القبيحة قال الشاعر

اذَا قِيلَتِ ٱلْعَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلَا ذُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَٱنْتَصَرْ

وعذراء بالمدّ قرية بالشام قال حسّان

عَفَتْ ذَاتُ ٱلْأَصَابِعِ فَٱلْجِوَاءُ إِلَى عَذْرَاءَ مَنْزِلُهَا خَلَاءُ

ومن الممدود المضموم أوّله العُدَواء من البُعْد ممْدودٌ والعُدَواء أيضًا المكانُ الّذى لا يَطْمَئِنّ مَن قَعَد عليه، والعُشَراء الناقة الّتى أتَتْ عليها عشرةُ أشْهُرٍ من وَقْتِ لَقاحِها، والعُرَواء رِعْدَةُ الحُمّى وبَرْدُها حين تُحَسّ قال الشاعر

أَسَدٌ تَفِرُّ ٱلْأُسْدُ مِنْ عُرَوَائِهِ بِعَوَارِضِ ٱلرُّجَّازِ أَوْ بِعُيُونِ

والعنصلاء البَصَلُ البَرّىّ، والعنظباء وهو ذكر الجراد *a*)، وعُشوراء بضمّ العين والشين اسمُ مَوْضِعٍ فسّرهُ بعضُهم وزعم سيبويه أنّه لا يَعْلَم فى الكلام شيئًا جاء على وَزْنِه ولم يذكر تفسيرَه، وقرأتُ بخطّ بعض أهل العلم أنّه اسمُ موضعٍ ولم أسْمَع تفسيرَه من

---

a) says on marg.: .... فى كتاب العين والعرفصاء والعريقصاء نبات يكون (read تكون) بالبادية وبعض يقول للواحدة عُرَيْقصانةٌ والجميع عُرَيْقصانٌ ومَن قال عُرَيْقَصاء وعُرَقْصاء فهو فى الواحد والجميع ممدودٌ على حال واحدة،

أَحَدٌ، فأمّا عُرَفاء وعُلَماء وما أشْبَهَهُما من الجمع فله بابٌ من القياس، والعَرِجاءُ *a* ضَرْبٌ من أظْماء الإبل وهو أن تَرِدَ اليومَ الأوّل نِصْفَ النهار واليوم الثانيَ العَصْرَ وقالوا هو للغَنَم *b* ،

الممدود المكسور الأوّل العِشاء من صَلاة العِشاء مَمْدودٌ، والعِفاءُ زِفُّ الظليم وهو صِغارُ الريش وضعيفُه، ويقال للوَبَرِ عِفاءٌ أيضًا قال زُهَيْرٌ

أَذٰلِكَ أَمْ أَقَبُّ ٱلْبَطْنِ جَأْبٌ ‌ ‌ عَلَيْهِ مِنْ عَقِيقَتِهِ عِفَاءُ

والعِفاء أيضًا جمع عَفْوٍ وهو ولد الحمار، وعِجاء ايضًا جمع عَجْوَةٍ وهو ضَرْبٌ من التمر، والعِلْباء عَصَبَةٌ في العُنُق، ويقال للعنب العِنَباء بكسر أوّله وفتح ثانيه قال الفرّاء أَنْشَدَنى بَعْضُ بني أَسَد

كَأَنَّهَا مِنْ شَجَرِ ٱلْبَسَاتِينْ ‌ ‌ ٱلْعِنَبَاءُ ٱلْمُتَنَقَّى وَٱلتِّينْ

باب الغين

الغَرا على وجهين فالغَرا ولد البَقَرة مقصورٌ يُكْتَب بالألف لأنّك تقول فى تثنيَته غَرَوانِ، والغَرى الحسن يقال غَرِىٌّ بَيِّنُ الغَرا

---

a) L has on marg.: أبو الحسين والعُرَيْجاء موضع قال الشاعر

سُهَيْبَةُ تَدْرِى أَنَّنِى رَجُلٌ على ‌ ‌ عُرَيْجاء لمّا احتلّت الأُزُر

b) L has on marg.: أبو الح[سين] والعَرجاء الضبع ولا يُقال للذَكَر أعرج، وعُقابٌ عَجْزاء اذا اختلفوا فى تفسيره فقال قومٌ اذا كان فى ذَنَبها ريشةٌ بيضاء أو ريشتان وقال قومٌ بل هى الشديدة (Ms. السديده) الدائرة قال الشاعر

وَكَأَنَّمَا تَبِعَ ٱلصِّوَارَ بِشَخْصِهَا ‌ ‌ عَجْزَاءُ تَرْزُقُ بِٱلسُّلَىِّ عِيَالَهَا

مقصورٌ، والغَراءُ من قولك غَرِيتُ بالرجل غَراءً ممدودٌ، والغِنى بكسر أوّله على وجهين فالغنى الّذى هو ضدّ الفَقْر مَقْصورٌ يُكتَب بالياء، والغِناء من الصوت ممدودٌ قال الشاعر

تَغَنَّ بِٱلشِّعْرِ امّا كُنْتَ قَائِلَهُ   انّ ٱلْغِنَاءَ لِهَذَا ٱلشِّعْرِ مِضْمَارُ a

والغَطْشى مقصورٌ الفلاةُ الّتى لا يُهْتَدَى فيها قال الشاعر

وَيَهْمَاءَ b بِٱللَّيْلِ غَطْشَى الفَلَا   ةِ يُؤَرِّقُنِى صَوْتُ فَيَّادِهَا

والغَطْشاءُ بالمَدّ الّتى فى عينها شِبْهُ العَمَش يقال رَجُلٌ أَغْطَشُ وامرأةٌ غَطْشاءُ c، ابو زَيْد d يقال ليلة غَمًى بوزن فَعَلى مقصورة وذلك أن يكونَ على السماء غَيْمٌ ويُقال غَمْىٌ e مثل رَمْيٍ وهو أن يُغَمَّ عليهم الهلال، والغَما أيضًا مقصورةٌ الشديدة من شدائد الدهر، والغَماء الكثيرة شَعَرِ الوجه والجَبْهة بالمَدّ يقال وَجْهٌ أَغَمُّ وجبهةٌ غَمّاءُ f،

ومِمّا يُمَدّ ويُقصَر ومعناه واحدٌ غِماءُ البيت اذا كَسَرْتَ أوّله مَدَدْتَه واذا فتحتَه قَصَرْتَ فَقُلْتَ هذا g غَمَى البيت ويُكتَب بالياء اذا قَصَرْتَه قال ذلك الفرّاء وهو سَقْفُ البيت يُقال غَمَّيْتُ البيتَ اذا سَقَفْتَه وغَمَّيْتُ الاناءَ اذا غَطَّيْتَه قال ابنُ مُقْبِل

خُرُوجٌ مِنَ ٱلْغُمَّى اذَا صُكَّ صَكَّةً   بَدَا وَٱلْعُيُونُ ٱلْمُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ

أراد اذا ضُرِبَ به خَرَجَ من الغمّ والزحام يَصِف القِدْحَ وحكى عن أبى عبيدة أنّه قال رجلٌ غَمًى وهو المُشْرِف على الموت

---

a) P مضمارًا. *b*) P وتَيْهاء. *c*) In L added by another hand ورعم (read وزعم). *d*) In L added by another hand اذا. *e*) P غمّى. *f*) P عماء. *g*) L om.

وكذلك يقال للمرأة والاثنين والجمع بلفظ واحد، قال ابن الأعرابي ويُقال رَجُلٌ غَمٍ وامرأةٌ غَمِيَةٌ مثل عَمِيَةٌ اذا غُشِيَ a عليها، والغِراء الّذي يُغَرَّى به ممدودٌ اذا كَسرتَ أوّله فاذا فتحتَ أوّله قصرتَ فقلتَ هو غَرًا وكتابته بالألف لأنّك تقول سرجٌ مغروٌّ وسهمٌ مغروٌّ، ومن أمثالهم أَدْرِكْني ولو بأَحَد المغروين

المقصور من هذا الباب الغَفَى نُفاق البُرّ الّذي يكون في سَقَط الطعام مقصورٌ يُكتَب بالياء فيما زعم الفرّاء واحدته غَفاةٌ وقلّ ما يُعْرَف ويُقال أيضا هو ضَرْبٌ من التمر رَدِيٌّ، والغَبَا مقصور ويُكتَب بالألف لأنّك تقول غَبِيَ الرجل يغبى b غباوةً، والغَوَى أن لا يَرْوَى الفصيل من لَبَن أُمّه من قِلّته حتّى يموتَ هُزالًا يقال منه غَوِيَ يَغْوَى غَوًى وكتابته بالياء وقال الفرّاء هو ان يشرب من اللبن حتّى يموت، قال الشاعر يصف قوسًا

مُعَطَّفَةُ الأَثْناء ليس فَصيلُها   برازئها دَرًّا ولا مَيِّتٍ غَوَى

يُريد ولا ميّت من البَشَم فيما فسّره الفرّاء، والغَضَا جمع غَضاة وكتابته بالألف، وكذلك الغَسَا جمع غَساة وهو البَلَح ويُكتَب بالألف لقولك في الجمع غَسَوات

ومما يزيد على الثلاثة غَضْبَى مائة من الابل مَعْرِفة كقولك هُنَيْدة قال الشاعر

وَمُسْتَخْلِفٍ من بَعْد غَضْبَى صُرَيْمَةً
فَأَحْرِ به لطُولِ فَقْرٍ وأَحْرِيَا

ومن المقصور المضموم أوّله غُدامَى كقولك جُمادى والعرب تقول

---

a) P erroneously عشى. b) P om. يغبى; in L it is erased.

كان غُناماه أن يَلْحَقه وكان جُماداه أن يَفْعَل كذا وكذا ٥

الممدود من هذا الباب الغَناء يُقال انّ فُلانًا لَقليلُ الغَناء أى قَليلُ النَفْع، والغَداء والغَلاء غَلاء السِعْر، والغَشواء من المَعَز الّتى قد تَغَشَّى وَجْهَها كُلَّه بِبياضٍ، والغَراء البيضاء بين العينين، والغَوغاء صغار الجَراد الكثير وبه سُمّى سَفِلَةُ الناس الغَوْغاء[a] شُبّهوا بالجَراد فى كثرة اضْطرابه، وغَثراء الناس أى جماعَتُهُم، ويقال وَقَعْنا فى غَضراء مُنْكَرة وهو الطين الحُرّ منه قيل استَأْصَل اللّهُ غَضْراءَهُم ٥

ومن الممدود المضموم الأوّل الغُثاء غُثاء السَيْل وهو ما احْتَمَله السَيْل، والغُلَواء أوّل الشباب وحِدَّتُه وارتفاعُه قال الشاعر

فَمَضَى عَلى غُلَوائه وكأنّه نَجْمٌ سَرَتْ عَنْهُ الغُيومُ فَلاحا

والغُمَيصاء احْدَى الشِعْرَيَيْن ويقال للأُخرى العَبورُ وتُسَمّى الغُمَيْصاء الغَموصَ وهى من مَنازِل القَمَر ٥

ومن الممدود المكسور أوّله الغِطاء، والغِذاء، وغِلاء جمعُ غَلْوة، والغِشاء، والغِراء مَصْدَرُ غارَيْتُه غِراءً ممدود ٥

تمّ الجزء الأوّل والحمد لله كثيرا

وصلواته على سيّدنا محمّد النبىّ وآله وسلّم

يتلوه فيه الجزء الثانى ان شاء الله

---

a) P العَوْغاء.

الجُزء الثانى *a* من كتاب المقصور والممدود

تأليف أبى العبّاس أحمد بن محمّد بن ولّاد النحوىّ

نُسخ لأبى عبد اللّه الحُسَين بن عبد اللّه بن الحُسين نُفعَ به وبما فيه

بسم اللّه الرحمن الرحيم

باب الفاء

الفتى على وجهين فالفتَى واحدُ الفتيان مقصورٌ يُكتَب بالياء لأنّك اذا ثنّيتَه قلتَ فتيانِ قال اللّه عزّ وجلّ *b* وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيانِ *c* والفَتاء المصدَرُ من الشَباب ممدودٌ يقال انّه لَفَتِىٌّ بيّنُ الفتاء كقولك بيّنُ الشباب قال الرَبيعُ بنُ ضَبُعٍ الفَزارىُّ

اذا عاشَ ٱلْفَتَى مائتَيْنِ *d* عَاما فَقَد ذَهَبَ ٱللَّذاذَةُ وٱلْفَتاءُ

والفَنا *d* على وَجْهين فالفنا عِنَبُ الثعلب مقصورٌ قال زُهيرٌ

كأنّ فُتاتَ ٱلْعِهْنِ فى كُلّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ ٱلْفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ

والفَناء نَفادُ الشىء ممدودٌ، والفَضا على وَجْهين فالفَضى الشىء المختلط مَقْصورٌ يُكتَب بالياء كتمرٍ وزبيبٍ يَخْلِطُهما ونحو ذلك تقول هو فضًى فى جِراب ويقال ذلك أيضًا للشىء الّذى ليس بمصرورٍ ولا مَجْموعٍ فى شىءٍ، والفوضَى الّذين أمرُهم واحدٌ يقال

---

a) This title does not appear in P, as the text in that Ms. is not divided into two parts. *b*) P تعالى. *c*) Ḳor. 12, 36. *d*) L والفنا.

أَمْرُهُمْ بينهم فَوْضَى فَضًى *a* لا أميرَ عليهم قال الشاعر

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا *b* لَكِ نَاقَتِي   وَتَمْرٌ فَضًى *c* فِي عَيْبَتِي وَزَبِيبُ

وقال آخَرُ

مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَضًى فِي رِحَالِهِمْ   وَلَا يُحْسِنُونَ ٱلسِّرَّ *d* إِلَّا تَنَادِيَا

والفضاءُ المُتَّسِعُ من الأَرض مَمْدُودٌ ،

ومِمَّا يُمَدّ ويُقْصَرُ ومعناه واحِدٌ الفِدَى يُمَدُّ ويُقْصَر وأوّله مَكْسورٌ ومَن قَصَرَه *e* كَتَبَه بالياء قال الشاعر

أَقُـولُ لَـهَـا وَهُنَّ يَـنْـهَـزْنَ قَـرُونِي

فِدًى *f* لَكَ عَمِّي إِنْ زَلَجْتِ وَخَالِي

زلجت مررت وقال آخَرُ في مَدِّه

مَهْلًا *g* فِـدَاءً لَكَ *h* يا فَضَالَهْ   أَجِـرَّهُ *i* ٱلـرُّمْحَ وَلَا تُـهَـالَـهْ

---

a) P has this passage somewhat inverted: يُقال أمرهم فوْضَى فضَى بينهم. *b*) L has a marg. note: (يا خالتى) يريد يا عَمَّتى فقلب الياءَ أَلِفًا لأنّ الألف أَخَفّ من الياء وقال (LA XX. ١٧) الكوفيّون أَصله يا عمتاه فحذف الياء، *c*) L has an interlinear note: قال أبو الحُسين يُروى تَمْرٌ فَضًى (Ms. فَضْىٌ) وتَمْرٌ فَضًى الرواية لا يُحسنون. وكلاهما جائزٌ. *d*) L notes at the end of the page: الخير ويروى لا يُحسنون الشر، قال أَبو الحُسين لا يحسنون السِّرّ بالسين، . *e*) P has here the strange reading كصر (a mixtum compositum from قصر and كسر). *f*) L writes فِدَىً. *g*) L مَهْلًا. *h*) P originally لك, afterwards altered into لَكَ. *i*) P reads both اجِرّه and أَجِرّه (writing أَجِرَّه).

وحكى الفرّاء أنّه سمع بعض العرب يَفْتح أوّله ويَقْصُره ولم يَجْرِ مَعَ الفَتْح غيرَ القَصْر سَمِعَهم يقولون قُم فَدًى لكَ أبى ، والفَداء أيضًا بالفتح ممدودٌ جَماعةُ الطّعام من الشّعير والتّمْر ونحوه قال الشاعر

كأنّ فَداءَها اذْ جَرّدُوه *a* أطافُوا حَوْلَهُ سُلَكٌ يَتيمُ

السُلَك ولدُ الحَجَل والواحدة سُلَكَةٌ *b* ، وفحوى كَلامه يُمَدّ ويُقْصَر ، وفيضوضى يُمَدّ ويُقصَر اذا قُصِر كُتب بالياء ٭

المقصور من هذا الباب الفحا مقصورٌ وهو الأبْزار يقال فَحِّ قدْرَك أى ألْقِ فيها التّوابلَ قال الراجز

كأنّما يَبْرُدْنَ بالغَبُوقِ كَيْلَ مِدادٍ من فَحًا مَدْقُوقِ

وجمعه أفحاء ممدودٌ ، والفَغا غَبَرةٌ تَعْلو البُسْرةَ فيَغْلُظ لحاؤها يقال أفْغَى البُسْرُ وفَغِيَ والفَغا أيضًا الرّدِىء من كلّ شىء وأنشد الأصمعىّ

اذا فئةٌ قُدّمت للقتال فَرّ الفَغا وصَلِينا بها

أى فَرّ من لا خَيْرَ عنده ، والفَجا مقصورٌ أيضًا وهو الفَجَج يُكتب بالألف لأنّك تقول امْرأةٌ فَجْواء ومنه قيل قَوْسٌ فَجْواء وفجّاء أيضًا وهى التى لا تلتزق وتَرُها بكَبِدها وهى أجْوَد للصَيْد ، وفَلًا جمع فلاة يُكتب بالألف لأنّك تقول فَلَوات ٭

ومن المهموز منه الفَرَأ الحمارُ الوحشىّ *c* مهموزٌ غير ممدود قال الشاعر

---

a) P جودوها طأفوا apparently instead of جودوا أطافوا. *b*) L has the marg. note: قال أبو الحسين والجميع سُلْكانٌ والمعنى انّ هذا الطعامَ فى قلّته مثل هذا الطائر اليتيم المُفْرد فى صغره ، *c*) L

اذا ٱجْتَمَعُوا عَلَىَّ وَأَشْقَذُونِى   فَصِرْتُ كَأَنَّنِى فَرَأٌ مُتَارُ

أَصلُه مُثَارٌ من أَثَارتُ اليه النَظَر أى أتبعْتُه وأدَمْتُه، أَشْقَذُونى ضَرَبونى ٠

وممّا يزيد على الثلثة من المقصور ممّا يُكتَب *a* بالياء

فِرتَنى اسمُ الأَمَة؛ والعفنجلى مِشيَةٌ قال الشاعر

قَارَبْتُ أَمْشِى ٱلْفَنْجَلَى وَٱلْقَعْوَلَهْ

والفنوى مقصورٌ ٠

ومن المقصور المضموم أوّله فُقًى *b* جمع فُقْوَة وهى مَجْرَى الوَتَر فى السهم ويقال أيضًا فُوقَة وفُوق *c* وهو من المقلوب وأنشد الأصمعىّ

نَبْلِى وَفُقَاهَا كَعَرَاقِيبِ قَطًا طُحْلِ *d*

والقُفرى *e* من المقصور يُكتَب بالياء وهو ان تُعطِيَه بعيرَه يَركَبه وأنشد

وجمعُه فِرَاءٌ وأنشد الأصمعىّ لمالك (Ms. الملك) has the marg. note: ابن رُغْبَة [الباهلىّ]

بِضَرْبٍ كَآذَانِ ٱلْفِرَاءِ فُضُولُهُ   وَطَعْنٍ كَإِيزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا

a) P adds جميعه. *b*) L writes فُقًى. *c*) L has a marg. note: قال رؤبة

كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الفُوقْ

فهذا جمع فُوقَة. *d*) L has with regard to فُقًى still another marg. note: ...... فهذا جمع فقوة على القلب كما يقال قال الفرزدق

وَلَكِنْ وَجَدْتُ ٱلسَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقُهُ   عَلَيْكَ فَقَدْ أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طَالِبُهْ

e) L inserts here, before this word, the heading: وممّا يزيد على الثلثة.

لَهُ رَبَّةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ   فَمَا فِيهِ لِلْفُقْرَى وَلِلْحَجِّ *a* مَزْعَمُ

ويُرْوَى ولا لِلحَجِّ، يقال أَفْقَرْتُهُ بَعِيرِى أُفْقِرُهُ إِفْقَارًا اذا أَعَرْتَهُ ظَهْرَهُ،

ومِمّا يزيد على الثلثة *b* اَنْقَتَيَا وكتابُها بالألف لِئَلّا يَجْتَمِعوا بين ياءَيْنِ، وفِرَادَى نَعْتٌ كقولك كُسالَى،

ومن المقصور المكسور أوّله فِرًى جمعُ فِرْيَةٍ،

الممدود من هذا الباب اَلْفَشَاءُ الانْتِشار فى الأَرض، ورجل فَأْفَاءٌ قال الشاعر

يَقُولُونَ فَأْفَاءٌ فَلَا تُولِجَنَّهُ   فَلَسْتُ بِفَأْفَاءٍ وَلَا بِجَبَانِ

والفَيْفَاءُ الصَّحْراء المَلْساء والجمع الفَيافِى، والفُقَّاعَاءُ نبت، والفَحْشَاءُ الفاحشة، وشجرة فَنْوَاءُ ذاتُ أَفْنَانٍ وهو خارجٌ عن القِياس وكان ينبغى أن يقال فَنَّاءُ،

ومن الممدود المكسور أوّله اَلْفِنَاءُ فِناء الدار، والفِلَاءُ جمعُ فَلُوٍّ والفِلاءُ أيضًا فِلاءُ الشَّعَرِ مَصْدَرُ فَلَيْتُ فِلَاءً، والفِضَاءُ بالمدّ الماء النافع حَكَى ذلك العُدَيْا فى شعر عَدِىّ بن الرِّقاع

وَتَرَى الْقَتَامُ عَلَى الصُّوَى وَتَذَكَّرَا   مَاءَ الْمَنَاظِرِ قَلْبَهَا وَفِضَاءَهَا

باب القاف

اَلْقِرَى مقصورٌ مكسورٌ *c* يُكْتَب بالياء وهو مَكْسورُ الأَوّل ويقال منه قَرَيْتُ الضَّيْفَ أَقْرِيهِ قِرًى فاذا فَتَحْتَ أَوّلَه مَدَدْتَ قال الكسائىّ

---

a) L originally فللحج, afterwards altered into فلا للحج, which, however, does not agree with the metre. *b*) This heading is deleted in L and يتلوه written above; see note *e* at the preceding page. *c*) In L added by another hand الأوّل.

وسَمِعتُ القسمَ بن مَعْنٍ يَرويه عن العرب قَراء الضَيْف بالفتح والمدّ، والقِلَى اذا كَسَرْتَ أوّلَه فهو مقصورٌ واذا فَتَحْتَ أوّلَه مَدَدْتَ قال نُصَيْبٌ

عَلَيْكِ ٱلسَّلَامُ لا مُلِلْتِ قَرِيبَةً a ‌ وَمَا لَكِ عِنْدِى اِنْ نَأَيْتِ قَلَاءُ

ففتح أوّله ومدّ، قال الفرّاء يقال قعد القُرْفصاءَ ممدودة b اذا ضممتَ أوّلها فاذا كسرتَه فهو مقصورٌ يُكتب بالياء وهو أن تَقْعُدَ على قَدَمَيْه وتَمَسّ أَلْيَتُه الأرضَ c، والقُصاءُ يُمَدّ ويُقْصَر وهو على لفظ واحدٍ فى حُروفه وحَرَكاته وهو ما حَوْلَ العَسْكَر والدار قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ

فَحاطُونَا d ٱلْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا ‌ قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ ٱلسِّرَارُ

ويُنْشَدُ أيضًا بالمدّ *فَحَاطُونَا d ٱلْقُصَاءَ وَقَدْ رَأَوْنا، ويقال حُطْنِى القَصَا أى تَباعَدْ عَنّى ويقال فلانٌ يمشى بقَصَا الدار أى بأَطْرافها، والقَصَا أيضًا حَذْفٌ فى أُذُن الناقة مقصورٌ وليس يُمَدّ هذا الحرف وكتابه بالألف لأنّك تقول ناقةٌ قَصْواءُ وبعير مَقْصُوٌّ وقال الأصمعىّ لا يُقال بعيرٌ أَقْصَى، وقال الفرّاء فى كتاب الأبنية انّ بَزْرَ قَطُوناء e يُمَدّ ويُقْصَر والمدّ فيه أكثر، وقال الفرّاء يقال فى الأرض القِوَى قَوِيَت الأرضُ قَوًى وأنشد

وانّى لَأَجْتازُ ٱلْقَوَى طَاوِىَ ٱلْحَشَا ‌ مَخَافَةَ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ لَئِيمُ

---

a) P قرينة, whereas both L and LA (XX. ٩٠) قَرِيبَةً. b) L مَمْدودٌ (sic!). c) L has the marg. note, the last words being very indistinct: قال أبو الحُسَين حَكَى الجَرْمىّ فى كتاب الأبنية انّ القُرْفُصاء [بالضمّ يُمَدّ ويُقْصَر]. d) P فحدثونا. e) P قطوناء.

والقَوَاء مَمْدود وهو الخالى a ،

المقصور من هذا الباب القَرَا مقصورٌ وهو الظهر b يُكتب بالألف لأنّك تقول للطويلة الظَهْر قَرْواء قال رؤبة

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلاةِ ٱلْوَهَقْ   مَضْبُورَةٍ قَرْواءَ هِرْجَابٍ فُنُقْ

والقَنَا احْدِيدَابٌ فى الأنف مقصورٌ وكتابُه بالألف لأنّك تقول امرأة قَنْواء، وكذلك قَنًا جمع قَناة يُكتب بالألف لأنّك تقول فى جَمْعه قَنَواتٌ والقَنَا أيضًا c واحدُ الأَقْناء وهى الكَبائس يُكتب بالألف لأنّك تقول فى لُغة أُخْرَى قِنْوٌ وقال أبو عمرو وأهل الحجاز يُسَمّون القِنْوَ قَنًا مقصورٌ، وقَنًا اسمُ مَوْضِع مقصورٌ أيضًا يُكتب بالألف قال الشاعر

وَلَأَبْغِيَنَّكُمْ قَنًا وَعُوارِضًا   وَلَأُقْبِلَنَّ ٱلْخَيْلَ لَابَةَ ضَرْغَدِ

أى لأبغينّكم بقَنًا وعُوارض أى بهذين الموضعين، والقَدَا طيبُ الريح والطَعْم يقال d قِدْرٌ ذات قَداة قال أبو النجم

ضُرُوعُهَا بِٱلْدَّرِّ e أَسْقِيَاتُهُ   يُقَاتُ زَادًا طَيِّبًا قَدَاتُهُ

وقَفا يُكتب بالألف تقول فى تثنيته قَفَوان والجمع أَقْفاء بالمدّ،

---

a) L has (partly on marg., partly between the lines): قال أبو الحُسَين القَوَى والطوى بمعنًى واحد يُقال بات فُلانٌ القَوَى والطَوَى أى لا طَعامَ عنده ومنه قول الله تعالى (Kor. 56, 72) ومَتاعًا للمُقْوِينَ أى الذين لا زاد لهم ولا معنى الأرض فى هذا البيت، b) P الظهر. c) L om. d) L adds here as follows: هو طَعامٌ ذو قَدًى اذا كان طيّبَ الريح والطَعْم وما أَقْداه وقد قَدِىَ يَقْدَى قَدًى .... e) L بالدو.

والقذى جمع قذاة وكتابه بالياء يقال قذت عينى تقذى قذيًا اذا ألقت القذى وقد قذيت تقذى اذا صار فيها القذى ، وقطا جمع قطاة وكتابه بالألف لأنّك تقول فى الجمع قطوات وقد قطا يقطو *a* ، وجبل يقال له قسا مقصور يكتب بالألف قال ابن أحمر

بِهَجْلٍ مِنْ قَسًا ذَفِرِ ٱلْخُزَامَى   تَدَاعَى ٱلْجِرْبِيَاءُ بِهِ ٱلْحَنِينَا

ويروى قِسًا بالكسر وحكاه الفرّاء وقال ذو الرمّة

سَرَتْ تَخْبِطُ ٱلظَّلْمَاءَ مِنْ جَانِبَىْ قَسًا
فَأَحْبِبْ بِهَا *b* مِنْ خَابِطِ ٱللَّيْلِ زَائِرِ

ومن المهموز غير الممدود القضا وهو العيب مهموز غير ممدود يقال قضئ الثوب قضأً اذا تفزّر ويقال ما فى حسبه قضأة أى *c* عيب وقضئ السقاء قضأً وهو قضئ اذا طال تركه فى مكان ففسد وبلى ،

وممّا يزيد على الثلثة من المقصور ممّا يكتب بالياء قروى يقال رجع على قرواه مقصور أى رجع على خلق قد كان تركه وحكى سلمة عن الفرّاء فى حديث رواه *d* لا ترجع هذه الأمّة على قروائها بالمدّ أى على أوّل أمرها ، *e* وقطوطى مقصور وهو الطويل الرجلين وهو الذى يقارب المشى من كلّ شىء ، والقلولى

---

a) L and P write here يقطوا. *b*) L has the interlinear note: ويروى وحبّ بها. *c*) In L is added by another hand ما فيه. *d*) In L originally omitted, afterwards added by another hand. *e*) L has an important marg. note: الى ههنا أوّل الكتاب فى نسخة الشيخ. See on it the literary Introduction.

الطائرِ اذا ارتفع فى طَيَرانهِ *a*، ويقال رجع القهقرى، وقال أبو عمرٍو القهمزى بالزاء الاحْضار، وقرقرى اسم مَوْضِعٍ، وجاءت الخيلُ تَعْدو القفزى وهو عَدْوٌ شديدٌ، وقلهى *b* اسمُ ماءةٍ قُرْبَ المدينةِ، ويقال ناقة قبعثاة ونوقٌ قَبَاعِثُ وهى القبيحةُ الفِراسِ، وقبعثرى وهو الفصيل المَهْزول ويقال الرِخْوُ المُضْطَرِب، وقال الجَرْمىّ جَمَل قَبَعْثَرى للطويلِ *c* العظيم الشديد، وقرنبى *d* دُوَيْبَّةٌ شِبْهُ الخُنْفُساء، ويُقال للرجل القصير القَرَنْبَى كَأَنَّهُ يُشَبَّهُ بها، والقعفزى *e* يقال جَلَس *f* القَعْفَزَى *e* وقد اقْعَنْفَزَ *g* الرَجُلُ وهو أَن يَجلِس مُسْتَوْفِزًا، والقهزى مثلُ الجَمَزى، والقهمزى الاحْضار، وقوسى اسمُ موضعٍ قال أبو خِراشٍ

فَأَقْسَمْتُ لا أَنْسَى قَتيلًا رُزِئْتُهُ

بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشَيْتُ عَلَى ٱلْأَرضِ

ومن المقصور المضموم أوّله قُوى جمعُ قُوّة والقُوّة أيضًا الطاقةُ من طاقاتِ الحَبْل وجمعُها قُوًى، وقُرى جمع قَرْيةٍ وهذا الحرف شاذٌّ *h*

---

a) L has the marg. note (some words being illegiblo): كذا ذكره الفرّاء فى كتاب المقصور والممدود .... قال أبو عبيد (Ms. عبيدة) فى الغريب المُصَنَّف كما سمعه منه وهو غَلَط انّما هو فِعْلٌ .... The remaining words are for the most part obliterated. *b*) L adds between the lines محركة. *c*) L om. *d*) L originally قَرَنْبَى, afterwards altered into قَرَنْبَى. *e*) L القَعْفَوَى. *f*) P حلس. *g*) L اقعنفز. *h*) L has the marg. note: قال طرفة

وظُلْمُ ذَوِى القُرْبَى أَشَدُّ مضاضةً   على المرءِ من وَقْعِ الحُسام المُهَنَّد

The first hemistich is vory indistinct in the Ms., tho upper part of the letters being quite torn away.

وممّا يزيد على الثلثة من المضموم القُرْبَى من القرابة، والقُصْوَى والقُصْيَا لُغَتان، والقُعْدَى *a* من قولهم الطُّرْقَى والقُعْدَى وهما مقصوران فالقُعْدَى أَدْناهما *b* نَسَبًا والطُّرْقَى أَبْعَدُهما نَسَبًا، وقُدامَى المُقَدَّمُ من ريش الجَناح، والقُصْرَى والقُصَيْرَى مقصورتان وهما الضِلَعُ السُفْلَى من الأَضْلاعِ وكان قُصاراهُ أن يفعَلَ كذا وكذا،

ومن المقصور المكسور أوّله قِدًى جمع قِدْوَة يقال هو لنا قِدْوَةٌ، والقِدَى القَدْرُ وكذلك قِيدُ رُمْحٍ وقِدَى رُمْحٍ أى قَدْرُ رُمْحٍ والقِضَى جمع قِضَة وهى نبتٌ ويجمع بالواو والنون فيقال قِضُونَ، وقِنًى جمعُ قِنْيَةٍ وهو ما يُقْتَنَى،

وممّا يزيد على الثلثة من المكسور أوّله القِتِّيتَى وهى النميمة، والقِبِصَّى الشديدُ من العَدْوِ عن أبى عمرٍو وأَنشد للشمّاخ

أَعْدُو القِبِصَّى *c* قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى
وَلَمْ تَدْرِ مَا شَأْنِى وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا

وغير أبى عمرٍو يقول القِبِصَّى بالصاد غير معجمة والمعروف عند اهل اللغة ما قال أبو عمرٍو *d*،

---

a) P والفعدى. *b*) L اذناهما. *c*) P omits this phrase.
d) L has the marg. note: قال أبو الحُسين حِفْظِى القِمِصَّى بالميم مع الصاد غير معجمة فى هذا البيت وهو مأخوذ من القِماص وصدر البيت كَعَدْوِ القِمِصَّى، فأمّا القِبِصَّى بالصاد (والصاد .Ms) معجمة ماخوذ (فمأخوذ read better) من القَباصة وهى الشدّة وبالباء غير معجمة حكى ذلك أبو عُبيدة وذكره يعقوب بنُ السكّيت أيضًا بالميم فهو مأخوذ من القِماص، ومَن رواه بالباء أَخَذه من القبص وهو النشاط يُقال قبص يَقْبِص قَبَصًا اذا نشط، . Another marg. note

الممدود من هذا الباب القَضَاءُ، والقَوَاءُ الخالى من الأرض يُقال أَرْضٌ قَوَاءٌ لا أَهْلَ بها ويقال أَقْوَتِ الأَرْضُ والدارُ اذا خَلَتْ من أَهْلِها وأَقْوَى القومُ اذا وقعوا فى قِىٍّ من الأَرض، والقَبَاءُ يقال تَقَبَّيْتُ اذا لَبِسْتَ القَبَاءَ، والقَمَاءَةُ الذُّلُّ a والمَهَانَةُ يقال قَمُؤَ فهو قَمِىءٌ بَيِّنُ القَمَاءَةِ، والقَصْبَاءُ جمع قَصَبَةٍ، والقَنْفَاءُ الحَشَفَةُ b، والقَبْلَاءُ من المَعَزِ الّتى أَقْبَلَ قَرْناها على وَجْهِها، والقَصْوَاءُ المَقْطُوعُ طَرَفِ أُذُنِها، والقَصْمَاءُ المكسورةُ القَرْنِ الخارجِ، وقَرْمَاءُ اسمُ موضعٍ قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ

عَلَى قَرْمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

ويقال انّ البيت للسُّلَيْكِ بنِ السُّلَكَةِ، والقاصعاءُ موضعٌ يَتَقَصَّعُ فيه اليَرْبُوعُ أى يَدْخُلُ فيه قال أَوس بن حَجَرٍ

فَوَدَّ أَبُو لَيْلَى طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ بِمُنْعَرَجِ السُّوبَانِ أَوْ يَتَقَصَّعُ

ويقال بُسْرٌ قَرِيثَاءُ وكَرِيثَاءُ c، ويقال امرأةٌ قَنْوَاءُ للسابغة الأَنْفِ مع

---

says: قال الراجز

كَيْفَ تَرَاهَا وَالحُدَاةُ تَقْبِضُ

أَى تَسرِقُ سوقًا سَرِيعًا، وقال

تُعْجِلُ ذَا القَبَاضَةِ الوَحِيَّا

وقد تكون القباضة الشدّة هذا اشتقاق القبصّى اذا صحّحت وصدرُ البيت كعدو القبصّى،

a) L الدل. *b*) L has a marg. note: قال الراجز

وَأُمُّ مَثْوَاىَ تُدَرِّى لِمَّتِى وَتَغْمِزُ القَنْفَاءَ ذَاتَ الفَرْوَةِ

c) L on marg.: أيضًا بالمدّ.

اخْدِيدابه، وشجرةٌ قَنْواءُ طويلةٌ ؞

ومن الممدود المضموم الأوّل قُباءٌ اسمُ مَوْضعٍ ومَوْضعٌ يُقال له قُساءٌ وقال الفرّاء قُساءٌ يُضَمّ أوّلُه ويُكسَر فاذا ضَمَمْتَ لم تَصْرِفْه واذا كَسَرْتَه صَرَفْتَه وهو في الوَجْهَيْن جميعًا ممدودٌ، والقُوباءُ بضمّ القاف وفتح الواو غيرُ مَصْروفةٍ في النَّكِرة لأنّ فيها الألف التي للتأنيث ومنهم مَن يُسْكِن الحرفَ الثانيَ ويَصْرِفه وهي مَمْدودةٌ في الوجهين فيقول هذه قُوبَاءٌ فاعْلَم، والقُطَيْعاءُ اسمٌ من أسماء الشِّهْرِيز قال الشاعر

بَاتُوا يُعَشُّونَ ٱلْقُطَيْعَا ضَيْفَهُمْ   وَعِنْدَهُمْ ٱلْبَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ[a] دُسُمْ

والقُبَيْطاءُ من الناطف، وقُنْبُراءُ واحدةُ القَنابِرِ حكاها سيبويه ؞

ومن الممدود من هذا الباب المكسور أوّله القِيقاءُ جمع قِيقاءَةٍ وهي القاع المُسْتَديرُ في صَلابَةٍ من الأرض الى جَنْب السَّهْل، والقِيقاءة والقِيقايَةُ لُغَتان وهي قِشْرُ الطَّلْعَة الّذى يُسمّى الجُفّ يُجْعَلُ منه مَشْرَبَةٌ، والقِثّاءُ جمع قِثّاءةٍ ومنهم من يقول قُثّاء فيضُمّ أوّلَه وهو في الوجهين ممدودٌ ؞

باب الكاف

الكرا النَّوْمُ مقصورٌ يُكْتَب بالياء، والكَرَا دِقّةُ الساقَيْن[b] يُكتب بالألف لأنّك تقول امرأةٌ كَرْواءُ اذا كانت دقيقةَ الساقين فبذلك

---

a) L has a marg. note: قال أبو الحُسَين كذا رَواه شَيْخُنا في مجلل دُسْمٍ والّذى ذكره ابن دُريد في حلل تجل بالتاء والجيم واللام وهي العظام، b) In L added by another hand: مقصور.

ذلك على أنّ أصلَه الواو، والكَرَا أيضًا جَبَلٌ بالطائف مقصورٌ يُكتَب بالألف، والكرا أيضًا الكَرَوانُ مقصورٌ يُكتَب بالألف وأنشد الأصمعىّ

فَأَطْرِقْ اِطْرَاقَ ٱلْكَرَى مِنْ أُحَارِبُهْ a

وقال آخر

أَطْرِقْ كَرَا أَطْرِقْ كَرَا b

وحَكَى الفرّاء كَرِىَ الزادُ اذا فَنِىَ، والكَرَا ثنيّةٌ بالطائف مقصورٌ فأمّا ثنيّةٌ بيشةَ فهى كَراءٌ بالمدّ وقال الشاعر

كَأَغْلَبَ مِنْ أُسُودِ كَرَاءَ وَرْدٍ يَصُدُّ خَشَاتَهُ ٱلرَّجُلُ ٱلظَّلُومِ

خَشَاتَهُ يُرِيد خَشْيَتَهُ، والكِبَاءُ مكسورُ الأوّل على وجهين فالكِبَا القُمَاش مقصورٌ وجمعُه أَكْبَاءٌ يُكتَب بالياء والكِباءُ البَخورُ مَمْدودٌ مَكْسورُ الأوّل يُقال كَبَّيْتُ ثَوْبى اذا بَخّرْتَه وقد تَكَبَّتِ المرأةُ اذا تبخّرت، وممّا يُمَدّ ويُقْصر ومعناه واحدٌ كَثيراءُ يُمَدّ ويُقْصَر فيما حكى الفرّاء والمدُّ أكثرُ،

ومن المهموز من هذا الباب الكَمَا مَهْموزٌ غيرُ مَمْدود ويُقال كَمِيَتْ رِجْلاهُ c كَمأً d شديدًا من شدّة الحفاء، والكَلَأُ المَرْعَى مَهْموزٌ غيرُ ممدود،

المقصور المضموم أوّله من هذا الباب الكُذْبَى التكذيب يقال لا كُذْبَى لَكَ أى لا تَكْذيبَ لَكَ، وكُنَى جمع كُنْيَةٍ، وكُدَى

a) L has the marg. note: قال أبو الحُسَين الّذى أحفظه مَن أُحاذِره، وقوله: أَطرِق اطْراق الكَرا أى اطراق صاحب الكَرا،
b) L has on margin by another hand the following words, which undoubtedly form the second hemistich of the verse: انّ النعام فى القُرى. c) L رحلاه. d) L كَمًّا.

جمع كُدْيَة وهو الموضع الغليظ الصُلْبُ يقال حَفَرَ فأَكْدى اذا بلغ الكُدْيَةَ ويقال أعْطانى شيئًا قليلًا ثمّ أكدى أى مَنَعَ، وكُلًى جمع كُلْيَة a والكُلْيَةُ رُقْعَةٌ تكون فى أصل عُرْوَةِ المزادة، وكُسًى جمع كُسْوَة، وكُفًى جمعُ كُفْيَة وهى القوتُ قال الشاعر

ومُخْتَبِط لَمْ يَلْقَ مِنْ دونِنا كُفًى
وذاتِ رَضيعٍ لم يُنِمْها رَضيعُها

وكُبًى جمعُ كُبَة b وهو البَعَر وأكثرُ ما يُجْمع بالواو والنون فيقال كُبونَ فى الرَفْع وكُبين فى النَصْب والجرّ ولهذا النوع بابٌ من القياس سنذكُره ان شاء اللّه، ويقال كُفاكَ بفُلانٍ وكِفاك به بضمّ أوّله وكسره مقصوران ولا يُثَنَّيانِ ولا يُجْمَعانِ وهو بمَعْنَى كَفاك ويُقال أيضًا كَفْيُك به، وكُوثَى اسم موضعٍ قال حسّان

لَعَنَ c اللّهُ أرْضَ كُوثَى بلادًا   ورَماها بالفَقْرِ والأمْعارِ

وكُمثرى وكُمثراة d،

ومن المقصور المكسور أوّله يقال رجلٌ كِيصَى على وزن فِعْلَى وهو الّذى ينزل وَحْدَه ويأكل وحده وكاص طعامَه اذا أكله وَحْدَه حكى ذلك ابنُ الأعرابىّ، والكِمِرَّى غلظ الكَمَرَة e قال الراجز

قد أرْسَلَتْ فى عيرِهَا f الكِمِرَّى

الممدود من هذا الباب الكَحْلاء نبتٌ وكذلك امرأةٌ كَحْلاء اذا كانت مَنابِتُ الهُدْب من أشفار عَيْنَيْها سودًا مُتَكاثفةً، وحكى

---

a) L كُلْيه. *b*) L كُبَه. *c*) L لَعِن. *d*) L inverts these two words. *e*) L الكَمْرة. *f*) P عَيْرِها; but عيرِها, as it is vocalized in L and LA (VI, ٤٩٨ s. v.) is to be preferred.

ابنُ الأعرابىّ الكَداءُ القَطْعُ من قوله عزّ وجلّ *a* أَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى *b*، وكداء اسمُ جَبَلٍ مَمْدودٌ أيضًا قال حَسّانُ

عَدِمْنا *c* خَيْلَنا إنْ لمْ تَرَوْها تُثيرُ النَقْعَ مَوْعِدُها كَداءُ

وكربلاءُ موضعٌ، وكَلّاءُ بالمدّ والتشديد موضعُ مَحْبِسِ *d* السُفُن، وناقةٌ كوماءُ طَويلةُ السَنامِ عَظيمتُه ،

ومن المقصور المضموم أوّله كُدَيراءُ *e* وهو لَبَنٌ حَليبٌ يُنْقَعُ فيه تَمرٌ بَرْنِىٌّ، والكَشُوثاءُ نَبْتٌ مَمْدودٌ وربّما قُصِرَ ،

ومن الممدود المكسور أوّله الكِراءُ مَصْدَرُ كارَيْتُه كِراءً *f* وأصلُه الواوُ ويقال أَعْطِ الكَرِىَّ كَرْوَتَهُ والممدود كُلُّه يُكتب بالألف كان أصلُه الواوَ أو الياءَ أو كانت ألِفُه زائدةً أو غيرَ زائدةٍ، وكِواءُ جمعُ كَوّةٍ *g*، والكِساءُ، ويقال ما هو بِكِفاءٍ له والكِفاءُ أيضًا بالمدّ كِفاءُ البيتِ وهى الشُقّةُ *h* المؤخَّرةُ، والكِبرياءُ مَمْدود ،

باب اللام

اللَفاةُ الأحْمَق مقصورٌ واللَفاءُ مَمْدودٌ ما كانَ دونَ الحقّ يقالُ رضيتُ من الوَفاءِ باللَفاءِ قال أبو زُبَيْدٍ

فَما أنا بالضَعيفِ فتَزْدَرُونى وَلا حَظّى اللَفاءُ وَلا الخَسيسُ

واللِوَى مكسورُ الأوّل على وَجْهين لِوَى الرَمْلِ وهو حيثُ يَنْقَطِعُ

---

a) P تعالى. *b*) Kor. 53, 35. *c*) L عَدِمْنا. *d*) L محلس. *e*) In L added on marg. by another hand ممدود. *f*) L writes كراءاً (sic!). *g*) In L above the lines is added by another hand بالمدّ. *h*) P الشقّة.

الرملُ مقصورٌ يُكتَب بالياء قال امرؤُ القَيْس

قِفا نَبْكِ مِن ذِكْرَى حَبيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ ٱلدَّخولِ فَحَوْمَلِ

ويُقال قد أَلْوَيْتُم فأَنزِلوا أى صِرْتُم الى اللِّوَى لِوى الرَّمْل، ويُقال كَأَنَّه لِوَى حَيَّةٍ وهو انْطِواؤُها واللِّواءُ الّذى يُعْقَد للْوالى مَمْدودٌ واللِّواءُ من قولهم جِئْتُهُ بالهِواء واللِّواء ممدودانِ مَكسورُ الأَوّلِ المعنى جِئْتُهُ بِكُلّ شىء، واللِّحَى جمع لِحْيَةٍ مَكسورُ الأَوّل مقصورٌ يُكتَب بالياء، واللِّحاءُ مكسورُ الأَوّلِ مَمْدودٌ وهو أَن يَتَلاحَى الرَّجُلانِ، واللِّحاءُ أَيضًا بالمدّ قِشْرُ كُلِّ شىء ويُقال للتَّمْرة أَنّها قليلةُ اللِّحاءِ وهو ما كَسا النَواةَ يقال لَحَوْتُ العُودَ أَلْحُوهُ وأَلْحاهُ لَحْوًا اذا[a] قَشَرْتَه ويقال أَلْحاهُ اللّهُ اذا قَشَرَه قال الشاعر

لَا تَدْخُلَا بِتَكَلُّفٍ بَيْنَ ٱلْعَصَا وَلِحائِهَا

ولُهَى جمع لُهْوَةٍ وهى الدَّفْعَةُ من المال واللُّهْوَةُ أَيضًا القَبْضَةُ من الطعام تُلْقَى فى الرَّحَى قال عمرو بن كُلْثوم

يَكونُ ثِفالُها شَرْقِىَّ نَجْدٍ وَلُهْوَتُها قُضاعَةَ أَجْمَعِينَا

ولُهاءٌ مَمْدودٌ فى معنى زُهاء يقال هم لُهاءُ أَلْفٍ كما يُقال هم[b] زُهاءُ أَلفٍ، ولَيْلَى اسمُ امرأَةٍ مقصورٌ ويقال لَيْلَةٌ لَيْلاءُ بالمدّ قال الشاعر

كَمْ لَيْلَةٍ لَيْلاءَ مُلْبِسَةٍ[c] ٱلدُّجَى أُفُقَ ٱلسَّماءِ سَرَيْتُ غَيْرَ مُهَيَّبِ

وممّا يُقْصَرُ ويُمَدُّ ومَعْناه واحدٌ اللِّقاءُ اذا كَسَرْتَ أَوّلَه مَدَدْتَ

---

a) L أَى.   b) Instead of these three words L has only كقولك.
c) So L; P has مُلْبِسَة.

فاذا ضممتَ *a* أوّلَه قَصَرْتَ وأنشد الفرّاء

وَإِنَّ لُقاها فى ٱلْمَنَامِ وَغَيْرِهِ   وَإِنْ لَمْ تَجُدْ بِالبَذْلِ عِنْدِى لَرَابِحُ

المقصور من هذا الباب اللَّوَى مقصورٌ مفتوحُ الأوّلِ يُكتَب بالياء يقال هذه فَرَسٌ بها لَوًى اذا كانت مُلْتَوِيَةَ الخَلْقِ واللَّوَى أيضًا داءٌ يكون فى البَطْنِ يقال منه لَوِىَ يَلْوَى *b* لَوًى شديدًا، واللَّمَى سُمْرَةٌ فى الشَّفَةِ ونحوها *c* تُكتَب *d* بالياء يُقال رَجُلٌ أَلْمَى وامرأةٌ لَمْياءُ وشجرة لَمْياءُ اذا كانت كَثيفَةَ الظِّلِّ سَوْداءَ من كثرة أغصانها قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ

الى شَجَرٍ أَلْمَى الظِّلالِ كَأَنَّهُ   رَوَاهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُذُوبُ

أَحْرَمْنَ الشَّرابَ جَعَلْنَه *e* حَرامًا وعُذُوبٌ جمعُ عاذِبٍ وهو الرافعُ رأسَه الى السماء قال ذو الرُّمّة

لَمْياءُ فى شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ   وَفى اللِّثَاتِ وَفى أَنْيابِها شَنَبُ

واللَّثَى شىء يَنْضَحُه الثُّمامُ أبيضُ شديدُ الحلاوةِ يَسْقُطُ *f* عليه بالليل وقد أَلْثَتِ الشجرة ما حولَها اذا كان يَقْطُر منها ماءٌ، ويقال للرَّجُل يا ابنَ اللَّثِيَةِ خفيفٌ غيرُ مهموزٍ اذا شُتِم وعُيِّر بأُمّه يعْنى *g* به العَرَقَ الّذى فى فَرْجِها، واللَّثَا أيضًا وَسَخُ الوَطْبِ، ولَظَى النار مقصورٌ يُكتَب بالياء، ويقال للشىء المُلْقَى لَقًى يُكتَب بالياء قال ابن أَحْمَرَ

---

a) P صممت. *b*) P ونحوها. *c*) L لوى يلوى. *d*) P adds فى وعرها (read فى وغيرها); in L these two words are deleted. *e*) P جعلته. *f*) L and P تسقط. *g*) So vocalize both L and P.

تَرْوِى a لَقًى أُلْقِىَ فِى صَفْصَفٍ   تَصْهَرُهُ ٱلشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهِرْ

يُروَى تَرْوِى وتُرْوِى من رَوَى يَرْوِى، أراد كانت له رِوايةً وقال الحرث بن حِلِّزَة

فَتَأَوَّتْ لَهُمْ قَرَاضِبَةٌ مِنْ   كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ

جَمْعُ لَقًى، واللَّأَى الثَّوْرُ وزعم أبو عمرو أنّها البَقَرةُ مقصور يكتب بالياء ولو كان هذا من ذوات الواو لَكُتِبَ بالياء على الاختيار لمكان الهمزة التى قبل آخِرِه كأنّهم كرهوا الجمعَ بين أَلِفَيْن ويقال بِكَم تبيع لاءك بوزن لَعاك وقال الطِرِمّاح

كَظَهْرِ اللَّأَى لَو تُبْتَغَى رِيَّةٌ b بها   نَهارًا لَعَيَّتْ فى بُطونِ الشَّواجِنِ

ويُروَى لَعَنَّتْ من العَناء والشواجنُ الأوديةُ ورِيَّةٌ c ما تُورَى d به النار، واللَّحَى مَقصورٌ يُقال لَحَيْتُ بالغريم اذا لَزِمْتَه لَحًى، واللَّخا المُسْعُطُ يُكتَب بالألف ورُبّما اتُّخِذَ من جُلود دوابّ البحر كالصَّدَف قال الراجز

وَمَا ٱلْتَخَتْ مِنْ سُوءِ جِسْمٍ بِلَخَا

وكذلك اللَّخا وهو استرخاء احْدَى شِقَّىِ البَطْنِ عن الآخر يقال بَعيرٌ أَلْخَى وناقة لَخْواءُ، واللخا أيضًا كثرة الكلام فى الباطل يقال رجلٌ أَلْخَى وامرأةٌ لَخْواءُ وقد لَخِىَ يَلْخَى لَخًى مقصور يُكتَب جمعُها بالألف للواو، واللُّها جمعُ لُهاة يُكتب e بالألف لأنّك تقول f فى الجمع لَهَواتٌ فتَظْهَرُ الواوُ قال الراجز

---

a) L and P read تُرْوِى, LA (XX, ١٣٤) vocalizes تَرْوِى. Comp. on it the Commentary. *b*) L and P رِيَّة, LA (XX, ١٠٣) vocalizes رِيَّةٌ. Comp. the Commentary. *c*) L رِدَة. *d*) L تورى. *e*) P تكتب. *f*) P لانك تقول.

يُلْقِيهِ فِى طُرْقٍ أَتَتْها مِنْ عَلِ   قَذْفُ لَهَا جُوفٍ وَشِدْقٍ أَهْدَلِ

وقال آخر

ذُبابٌ طارَ فِى لَهَواتِ لَيْثٍ   كَذاكَ ٱللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبابَا

واللَطَا جمعُ لَطاة وهى الجَبْهةُ يُقال فى مَثَلٍ ما يَعْرِفُ قَطاتَهُ من لطاتِهِ والقَطاةُ ما بين الوَرِكَيْنِ تقول a من جَهْلِهِ ما يَعْرِفُ أَسْفَلَهُ من أَعْلاهُ، ويُقال رَجُلٌ لَعًا بالعين غير مُعْجَمَة منقوص يُكتَب بالألف وهو الشَرِهُ الحَرِيصُ ويُقال له أيضًا لَعْوٌ ولعًا كَلِمَةٌ يُقال للعاثِر اذا أُرادوا انْتِعاشَهُ ضدُّ التَعْسِ، واللَغا بالغين معجمة اللَغْوُ مقصورٌ يُكتب بالألف قال الراجز

عَنِ ٱللَّغَا ورَفَثِ التَكَلُّمِ

المهموز غير الممدود اللَجا وهو ما لَجَأْتَ اليه مَهْموزٌ غير مَمْدودٍ وبه سُمّى عَمرو بن لَجَا، واللِبَا مَكْسورُ الأوّل مَهْموزٌ غير مَمْدود،

ومن المقصور المضموم أوّله ممّا يُكتَب جَميعُهُ بالياء لُغَيْزَى مُشَدَّدُ الغين بوزن فُعَيْلَى وهو موضعٌ من حِجَرة اليربوع ويُقال لكُلِّ كَلامٍ ليس بِمُسْتَقيمٍ واضِحٍ لُغَّيْزَى، ولُغَى جمع لُغَة يُكتَب بالياء، ولُبادَى اسمُ طائرٍ،

ومن المقصور المكسور أوّله ممّا يُكتَب بالياء اللِثَى جمعُ لِثَةٍ مُخَفَّفٍ،

الممدود من هذا الباب اللَطْعاء من الغنم التى يَعْتَرِض عُنُقَها سَوادٌ ويقال لَعْطاء، واللَولاء الشِدّة، واللَأْواء أيضًا الشدّة يُقال قد أَلْأَى b القَومُ بوزن أَلْعَى، واللَبْعاء المرأة التى لا تُبَيِّنُ الكلامَ

a) L and P دعول. b) L ألى.

يقال رَجُلٌ أَلْبَغُ وامرأةٌ لَبْغاءُ ،

ومن المكسور الممدود اللِّخاءُ a بالمدّ العَطاءُ يُقال قد لَخَيْتُكَ مالى أى أعطيتُكَ ايّاهُ حكاهُ أبو عمرٍو الشَّيبانىُّ وأنشد

تُرَجِّعُ بالحَنينِ مُسَلَّباتٍ وقد أَفْنَى مَبارِكَها اللِّخاءُ

باب الميم

المَشا مقصورٌ نَبْتٌ يُشْبِهُ الجَزَرَ b الواحدُ مَشاةٌ قال الأَخْطَلُ

خَمائلُ من ذات المَشا وهُجُولُ

والمَشاءُ ممدودٌ تناسُلُ المال يُقال مَشَى على فُلانٍ مالٌ أى تَناتَجَ وناقةٌ ماشيةٌ كثيرةُ الأولادِ ومالٌ ذو مَشاءٍ أى تَناسُلٍ ونَماءٍ قال الشاعر

وكُلُّ فَتًى وإنْ أَثْرَى وأَمْشَى سَتَخْلِجُهُ عن الدُّنيا مَنُونُ

أَمْشَى كَثُرت ماشيتُه ، والمَشاءُ السُّرعةُ مثلُ المَضاء ممدودٌ ، والمِقْلَى بكسر أوّله الّذى يُقْلَى عليه وكتابُه بالياء لأنّ أَلِفَهُ رابعةٌ ، والمِقْلاءُ ممدودٌ مكسورُ الأوّل أيضًا العُودُ الّذى يُضرب به الغُلامُ القُلَةَ قال امرؤُ القيس

فأَصْدَرَها تَعْلُو c النِّجادَ عَشِيَّةً أَقَبُّ d كمِقْلاءِ الوليدِ خَميصُ

والمِهْدَى على وجهين فالمِهْدَى الطَّبَقُ الّذى e يُهْدَى عليه مقصورٌ مكسور الأوّل يُكتَب بالياء ، والمِهْداءُ الرجل الكثيرُ الهَدايا الى الناس ممدودٌ ، والمِيثَى مكسورُ الأوّل على وجهين فالمِيثَى جَوْهَرُ الزُّجاج

---

a) L اللحا. b) P الجزر. c) L تعلوا. d) P اقبّ. e) L om.

مقصورٌ يُكتَب بالياء، والميناء بالمدّ الموضع الّذى تُرْفَأُ اليه السُّفُن قال نُصَيْبٌ

تَيَمَّمْنَ مِنْهَا ذاهباتٍ *a* كَأَنَّهُمْ *b* بِدِجْلَةَ فى الميناء فُلْكٌ مُقَيَّرُ

وقال كُثَيِّرٌ

خَرَجْنَ عن الميناء *c* ثُمَّ تَرَكْنَهُ وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَحْمالِهِنَّ شُحُونُ

شُحُونٌ امْتِلاءٌ يقال شَحَنْتُهُ اذا مَلَأْتَهُ وشَحَنَهُ أيضًا اذا طَرَدَهُ وأَشْحَنَ اذا تَهَيَّأَ للبُكاء قال أَبو العبّاس هذا قولُ ابن السِّكّيت فى الميناء وحَكَى الفَرّاء الميناء الزُجاج *d* ممدودٌ والمينى الموضع الّذى تُرْفَأُ اليه السُّفُن مقصورٌ يكتب بالياء والجمعُ المَوانى، والمقرى على وجهين فالمقرى مقصور يُكتب بالياء الاناءُ العظيمُ يُشْرَبُ منه الماء وهو أيضًا الموضعُ الّذى فيه الماء كالحَوْض وما أَشْبَهَهُ، والمِقراء بالمدّ الرجل الّذى يُكثِر القِرَى يقال رجل مِقْراءٌ من قومٍ مَقارٍ اذا كانوا أَصحابَ قِرًى، والمَرْدَى مفتوحُ الأوّل على وجهين فالمَرْدَى المَهْلَكُ مقصورٌ يُكتب بالياء يقال رَدِيَ يَرْدَى رَدًى ومَرْدًى اذا هَلَكَ قال العجّاج

وَإِنَّ لى يَوْمًا الَيْهِ مَوْئِلى مَتَى أَرِدْهُ أَرِدْ مَرْدَى أَوَّلِى

والمَرْداء ممدودٌ بوزنِ حَمْراء موضعٌ وجمعه مَرادٍ قال الشاعر

فَهَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْداءِ هَجَرْ اذْ وَأَلَتْ بَكْرٌ وَاذْ وَلَّتْ مُضَرْ

ويُروَى اذا قاتَلَتْ بَكْرٌ، وقال آخر *e*

---

a) P registers the two readings ذاهبات (as one word) and ذا هباب (as two words). *b*) L كأنّه. *c*) L الميناء. *d*) P الزجاج. *e*) L originally الأصمعىّ, afterwards altered into اخر.

فَلَيْتَكَ حالَ البَحْرُ دونَكَ كُلُّهُ   ومَن بالمَرادِى مِنْ فَصِيحٍ وأَعْجَمِ

قال الاصمعىّ المِرْدَى بكسر الميم مقصورٌ والجمع المَرادِى وهى رِماحٌ مُنْبَطِحَةٌ ليست بمُشْرِفَةٍ، والمِرى جمعُ مِرْيَةٍ مقصورٌ والمِراءُ ممدود مَصْدَر مارَيْتُه مِراءً ومُماراةً، والمَلَا مفتوحُ الأوَّلِ المُتَّسِعُ من الأرض مقصورٌ يُكْتَب بالألف قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ

عَطَفْنا لهُمْ عَطْفَ الضَّروسِ مِنَ المَلَا   بشَهْباءَ لا يَمْشِى الضَّراءَ رَقيبُها

أى لا يَخْتِلُ ولكن يُجاهِرُ وقال آخَرُ

أَلا غَنِّيانى وَٱرْفَعا ٱلصَّوْتَ بِٱلْمَلَا
فَإِنَّ ٱلْمَلَا عِنْدِى يَزِيدُ ٱلْمَدَى بُعْدَا

وَالمَلاءُ *a* مَصْدَر المَلِىّ ممدودٌ ويقال انّه لَمَلِىءٌ بَيِّنُ المَلاءِ فأمّا المَلَأُ الجَماعةُ من الرجال مهموز غير مَمْدود قال اللّه عزّ وجلّ *b* قال ٱلْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ والمَلَاءُ أيضًا الخُلُق مقصورٌ غير مَمْدود يقال أَحْسِنوا أَمْلَاءَكُم أى أَخلاقكم قال الشاعر

تَنادَوْا يالَ بُهْثَةَ اذ رَأَوْنا   فقلنا أَحْسِنى مَلأً جُهَيْنا

أَرادَ أَحْسِنى خُلُقًا ويقال أَحْسِنى تَمالَؤًا من قولك قد تمالَؤُا على ذلك الأمر تمالؤا قال الشاعر

فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ يَكْسِبُوا مَلأً بِهِ   وَإِنْ يَكُ شَرٌّ يَشْرَبُوهُ تَحاسُبَا

المقصور من هذا الباب المَنَا الّذى يُوزَنُ بِهِ مقصورٌ يُكْتَب بالألف لأنّك تقول فى التثنية مَنَوانِ، والمَنى القَدَرُ يُكْتَب بالياء لأنّك تقول مَنَى يَمْنِى قال صَخْرُ الغىّ

---

a) The whole passage from والملاء as far as end of the verses تَحاسُبا in l. 17 is omitted in L. *b*) Kor. 7, 58.

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى a   إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

أى ساقَهُ القَدَرُ b وقال آخر

وَلَا تَقُولَنْ لِشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ   حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

أى يُقَدِّرُ لَكَ القادرُ وقال آخر

مَنَتْ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنَا الْمَنَايَا   أُحَادَ أُحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

ويقال مناك اللّهُ بما يَسُرُّك أى قدّر لك ما يَسُرُّك ويقال هو منّى بِمَنَى ميلٍ أى بقَدْرِ ميلٍ c وحكى الفرّاء دارى بمَنَى داره أى بحذائها، والمَدَى الغاية، والمَطَى الظهر مقصورٌ يُكتَب بالألف والمَطَا أيضًا التَمَطّى أنشد الفرّاء

يَا ابْنَ هِشَامٍ عَصَرَ الْمَظْلُومِ   إِلَيْكَ أَشْكُو جَنَفَ الْخُصُومِ
وَشَمَّةً مِنْ شَارِفٍ مَزْكُومِ   قَدْ خَمَّ أَوْ زَادَ عَلَى الْخُمُومِ
فَهْيَ تَمَطَّى كَمَطَى الْمَحْمُومِ   شَمَمْتُهَا فَكَرِهَتْ شَمِيمِي

والمَطَا الصاحبُ ويُقال مَطْوٌ قال الشاعر

تَنَادَيْتُ مَطْوِى وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا
وَعَبْرَةُ d الْعَيْنِ جَارٍ مَاؤُهَا سَجِمُ

ومَتَى التى يُسْتَفْهَمُ بها عن الوقت تُكتَب بالياء فإن وَصَلْتَها بما الزائدة كتبتَها بالألف لا غيرُ كقولك فى المُجازاة متا ما تأتنى آتك لمّا صارت الألفُ من متى مُتَوَسِّطَةً لاتّصال ما بها كُتبت على اللفظ لأنّ التغيير ألزمُ لآخرِ الكلمة ألا ترى أنّك تكتب رَمَى وما e أشبهَهُ بالياء فإذا وصلتَه بمضمرٍ كتبتَ جميعه بالألف نحو

---

a) P vocalizes المُنى. *b*) L omits the three words from أى to القدر. *c*) P مَيْل. *d*) P وغبرة. *e*) P رما.

رَماك ورَماه a وكذلك رَحَى تكتُبها بالياء فاذا وَصَلتَها بمُضْمَر كتبتَها بالألف فقُلتَ رَحاك ورَحاهُ ورَحانا وكذلك b جميع ما يُكتَب بالياء مِن آسْمٍ وفعلٍ ومتى فى لغة هُذَيل بمعنى وَسَطٍ تقول جَعَلْتُه فى مَتى كُمّى أى فى وَسَطِه وتكون أيضًا فى معنى مِن قال أبو ذُؤَيب خالد c بن خُوَيْلد

شَرِبْنَ بِمَاءِ ٱلْبَحْرِ حَتّى تَرَفَّعَتْ مَتى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ d

أى من لُجَجٍ قال صَخْر الغَىّ

مَتَامَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا مَتَى أَقْطَارِهَا عَلَقٌ نَفِيثُ

أى من أقطارها، والمكا مَجْثَم الأرنب يُكتَب بالألف وقال الأصمعىّ يقال لجُحر الذئب والضَبُع والحيّة وما أشبه ذلك مَكًا ويُكتَب بالألف ومنهم مَن يَهمِز أو يُسَكّن عينَ الفعل فيقول مَكْوٌ والمكا أيضًا مَجَلٌ فى الكَفّ وهو كالتَنَفُّط فى اليَدَيْن من العَمَل يقال مَكِيَت يده تَمْكَى مَكًا بمعنى خَشُنَت وتَنَفّطَتْ، ومَها جمعُ مَهاة وهى البقرة وحكى بعضهم أنّه سَمِع فى الجميع مَهَيات ومَهَوات فجائز على هذا كتابها بالياء والألف جميعًا، والمَهاة أيضًا البِلَّوْرة فاذا شبهوا المرأة بالبَقَرة أرادوا حُسْنَ عينَيْها واذا شَبّهوها بالبِلَّوْرة أرادوا صَفاء لَوْنها ٭

ومن المقصور الزائد على الثلثة ممّا يُختار كتاب جميعه بالياء

ناقةٌ مَلَسَى بالتحريك تُكتَب e بالياء وهى التى تَمُرُّ مَرًّا سَريعًا

---

a) P inverts the two words رماه رماك. b) P ولذلك. c) L خلد. d) So P distinctly, while L reads نَئِيجُ, with the marginal gloss النئيج السُرعة. e) P om.

بَيَّا لَهُمْ اِذْ نَزَلُوا ٱلطَّعَامَا   ٱلْكِبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَٱلسَّنَامَا

بَيَّا قَرَّبَ، ومنه قولهم حَيَّاكَ اللّٰهُ وبَيَّاكَ ومعناه قَرَّبَكَ وفيه غير وَجْهٍ، ويقال للشيوخ المَشْيُوخَاءُ، وللكبار مَكْبُورَاءُ، وللصغار مَصْغُورَاءُ، وللأَعْيَار مَعْيُورَاءُ، وللأَعْلاج مَعْلُوجَاءُ، وللعبيد مَعْبُودَاءُ، قال الأصمعىّ قال أبو عمرٍو لعيسى بن عُمَرَ ما هذه المَعْبُودَاءُ الّتى تُرَكِّضُ عليها، والمَشْيُوحَاءُ أَرْضٌ تُنْبِتُ الشِّيحَ، والمشيوحاء أيضًا التَّشَايُحُ وهو الجِدُّ فى الأمر قال الأزهرىّ a

وَشَايَحْتَ قَبْلَ ٱلْيَوْمِ اِنَّكَ شِيحُ

ويقال للبغال مَبْغُولَاءُ، وللتُّيُوس مَتْيُوسَاءُ، والمَحْصُورَاءُ ماءٌ من مياه بنى أَبِى بكرِ ابنِ كلابٍ كلّ هذه الأَحْرُف على وزن مَفْعُولَاء بالمَدّ، والمَصْطَكَاءُ ممدودٌ حكاه الفرّاء فى الأَبْنِيَة، والمَأْتُونَاءُ الأُتُنُ أيضًا، والمِيثَاءُ مَجْرَى الماء من الموضع المُرْتَفِع الى الوادى، والمَدْشَاءُ الّتى لا لَحْمَ على ثَدْيَيْهَا، والمَصْوَاءُ الّتى لا لَحْمَ على فَخِذَيْهَا ٭

ومن الممدود المضموم أوّله المُكَاءُ الصفير بغير تشديد، والمُكَّاءُ بالضمّ والتشديد وهو طائرٌ، والمُلَاءُ جمع مُلَاءَةٍ، والمُزَّاءُ ضربٌ من الخمر قال الأخطل

بِئْسَ ٱلصُّحَاةُ وَبِئْسَ ٱلشَّرْبُ شَرْبُهُمُ   اِذَا جَرَتْ فِيهِمُ ٱلْمُزَّاءُ وَٱلسَّكَرُ

والمُطَوَاءُ من التَّمَطِّى بالتحريك، والمُضَوَاءُ يقال مضى على مُضَوَائِهِ اذا تَقَدَّمَ قال القُطَامىّ

فَاِذَا خَنَسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ

والمُرَيْطَاءُ الجِلْدَة بين العانة والسُّرّة، والمُلَيْسَاءُ نِصْفُ النهار وحكى

---

a) P has here the strange reading الأَوَّل.

بعضهم كَثُرَ أن تزورَنا فى المَلْيَساء ويُقال المُلَيْساء شهر بين الصفريّة والشتاء وهو وقت مُنْقَطِع فيه المِيرةُ قال الشاعر

فانْ كُنْتَ قَيْنًا *a* فاْعْتَرِفْ بِنسبَةٍ   وَانْ كُنْتَ عَطّارًا فَانَّكَ خَائِبُ
أَفِينا تَسُومُ ٱلسَّاهِرِيَّةَ بَعْدَ مَا   بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ ٱلمُلَيْسَاءِ كَوْكَبُ

يقول تَعْرِض علينا فى وَقْتٍ ليس فيه مِيرةٌ وتسوم تَعْرِض، والمليساء أن يَنْقَلِب الوقتُ، والمِرْبِراء الّتى تكون فى الطعام ٭

ومن **المكسور أوّله الممدود** المِرداء *b* حَيْثُ يُرْدَى *b* فى البئر، ويقال ناقةٌ مِحْكاء *c* وهى الّتى قد غَلُظَت حتّى اشْتَدَّ سِمَنُها ومنه قولُ ابن مُقْبِل

يَمْشِى الَيْهَا بَنُو هَيْجَا واخْوَتُها   بِيضٌ مَخَامِيصُ لَا يعْكُونَ بِالأُزُرِ

أى لا يُعظِمون عَقْدَ أُزُرِهم، والمِيتاء الطريقُ العامِرُ المسْلوكُ ومنه حَديث النبىّ صلّى اللّه عليه فى اللُقَطة *d* ما كان منها فى طَريق مِيتاء فَانّه يُعَرِّفُها سنةً وقولُه عليه السلام *e* حين تُوُفِّىَ *f* ابنُه ابراهيمُ عليه السلام *g* الولا انّه وَعْدٌ حقٌّ وقولٌ صِدْقٌ وطَريقٌ مِيتاء لَحَزِنّا عليك، والمِيثاء *h* الأرض السَهْلة الليّنة، ومِلاء جمعُ مَلْآن *i*، والمِشْناء الّذى يُبغِض الناس ويقال ما أدرى ما مِيداؤه أى ما قَدْرُه عن ابن السكّيت ٭

---

a) L فينا. *b*) L reads originally المزداء, the point of the ز being afterwards erased. Similarly in the case of يُزدَى. *c*) P erroneously وَمْكَاء. *d*) P الْقُطَة. *e*) L السلم. *f*) So rightly vocalize the Mss. *g*) L السلم, P om. these two words. *h*) P مبثنا. *i*) L مَلْأَن.

باب النون

النَّسى عِرْقٌ مقصورٌ وكتابُه بالياء لأنّك اذا ثَنّيْتَه قُلْتَ نَسَيانِ، وقال الأصمعيّ لا تقول a العرب عِرْقُ النَّسَا وانّما يقال النَّسَى كما لا يقولون عِرْقُ الأَكْحَل واحتجّ بقول امرئ القيس

فَأَنْشَبَ أَظْفارَهُ فِي ٱلنَّسَا فَقُلْتُ هُبِلْتَ أَلَا تَنْتَصِرْ

وأجازَ غيرُ الأصمعيّ أن يُقالَ عِرْقُ النَّسَا والقول ما قال الأصمعيّ لأنّ النَّسَا انّما هو اسمُ عِرْقٍ بعينه فلا معنًى لاضافة b العرق الى اسمه، والنَّسَاءُ التأخيرِ ممدودٌ يقال أَنْسَأْتُهُ البيعَ انْساءً وتقول نَسَأَ اللّهُ في عُمُرِك وأَنْسَأَ اللّه عُمُرَك أي أَخّر اللّهُ في عُمْرِك، ونَسَأَ أَجْلَك بغير حرف صفةٍ والجيّدُ أن تقولَ نَسَأَ اللّه في عمرك وأنسأ عُمُرَك أي أَخّرَه، والنَّقَا من الرَّمْل مقصورٌ وقال الفرّاء أنّه يُكتَب بالياء والألف جميعًا لأنّ من العرب فيما حَكَى مَن يقول في التثنية نَقَوانِ ومنهم مَن يقول نَقَيان، والنَّقاء مصدرُ الشيء النَّقيّ يقال غَسَل الثوب حتّى ظَهَر نقاوُه، والنَّجا مقصورٌ وهو ما أَلْقَيْتَه عن الرجل من اللباس أو ما سَلَخْتَه عن الشاة والبعير وكتابه بالألف لأنّه يقال نَجَوْتُ منه كذا وكذا أي أَلْقَيْتَه عنه قال الشاعر

فَقُلْتُ أَنْجُوَ عَنْهَا نَجَا ٱلْجِلْدِ إِنَّهُ سَيُرْضِيكُمَا c مِنْهَا سَنَامٌ وغَارِبُهْ

وقال الشمّاخ يذكر قوسًا

---

a) L and P دقول (without the diacritical points). b) L الاضافة.
c) P سيُرْ ضيكما.

فَمَا زَالَ يَنْجُو كُلَّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ   وَيَنْغَلُّ حَتَّى نَالَهَا وَهْوَ a بَارِزُ

ينجو يقطع ، والنَّجاءُ ممدود من قولك انْجُ قال الشاعر

صَرَخَتْ بِهِ نَفْسٌ نَجِيٌّ مَخَافَةً   بِأَنَّ ٱلنَّجَاءَكَ لَا تُغَرَّ فَتُشْعَبَ

وربّما قصر أعنى النجاء ، والنُّهَى مقصور بضمّ أوّله جمع نُهْيَةٍ يقال انّه لذو نُهْيَةٍ أى يَنْتَهِى الى أمرِهِ ورأيه ، والنُّهاءُ بضمّ أوّله والمدّ الزُجاج قال عُتَىٌّ العُقَيْلِيّ

تَرُضُّ ٱلْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ كَأَنَّمَا   يُكَسَّرُ قَيْضٌ بَيْنَهَا وَنُهَاءُ

ومن المقصور الّذى له نظيرٌ من المهموز النَّهى b جمعُ النَّهاة وهى خَرَزةٌ مقصورٌ غيرُ مهموزٍ ويقال انّها الوَدْعَةُ c ويقال نَهِئَ d اللحمُ نَهَأً مهموزٌ غيرُ ممْدود اذا تَغَيَّرَ ،

ومن المهموز الّذي لا نظيرَ له فى هذا الباب النَّبأ مهموزٌ غيرُ ممدود ، والنشأ الجَوارِى الصغار كذلك قال نُصَيْب

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ   لَقُلْتُ بِنَفْسِيَ ٱلنَّشَأُ ٱلصِّغَارُ

والنانأ الرجل الجبانُ قال أبو حِزامٍ العُكْلىّ

كَلَا نَانَأٍ جُبًّا كَبِيئَةٍ   عَلَيَّ مَا أَبُوهُ تَنْضُوهُ

وقال أبو المُجَشِّرِ الضَّبِّىّ

وَلَا عَاجِزٍ يَخْشَى عَوَاقِبَ مَا جَنَى   وَلَا نَانَأٍ رَثِّ ٱلْقُوَى مُتَوَانِى

قال الأصمعىّ النُّفَأ من النبت مضمومُ الأوّل مهموزٌ غيرُ ممدود الواحدةُ نُفَأَةٌ القِطَعُ المُتَفَرِّقَة قال الأسود بن يَعْفُر

جَادَتْ سَوَارِيهِ e وَآزَرَ نَبْتَهُ   نُفَأٌ مِنَ ٱلصَّفْرَاءِ وَٱلزُّبَّادِ

---

a) L وَهُوَ. b) P النها. c) L omitting انها writes merely الودعه. d) P نَهِى without the Hamza. e) L شَوارِبُه,

المقصور من هذا الباب النَّدَى بُعْدُ الصوت مقصورٌ يُكتَب بالياء يُقال فُلانٌ أَنْدَى صَوْتًا من فُلانٍ قال الشاعر

فَقُلْتُ ادْعِى وأَدْعُ a فَإِنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِىَ دَاعِيَانِ

والنَّدَى مِنَ العَطِيّة يُقال فُلانٌ أَنْدَى كَفًّا من فُلانٍ وانّه لَكثير التَّنَدِّى على أصحابه ومثله النَّدَى من قولهم أرضٌ نَدِيَةٌ كثيرة النَّدَى، والنَّوَى جمع نَواة والنوى النِّيّة يُكتَب بالياء ويقال نَوًى غَرْبَةٌ للسفر البعيد مقصورٌ يُكتَب بالياء، والنَّثا مقصورٌ يُكتَب بالألف يُقال نَثا عليه كلامًا قبيحًا يَنْثوه ،

ومن المقصور الذى يُكتَب جميعُه بالياء يُقال ابِلٌ نَشْرَى مُسَكَّنَةَ الشين b اذا انتشر فيه الجَرَبُ يقال منه نَشِر البعير اذا جَرِبَ، والنَّجْوَى من التناجى قال اللّه c عزّ وجلّ d وَأَسَرُّوا ٱلنَّجْوَى، وكذلك النَّثْوَى، ويُقال النَّثْيا الا أنّ هذا الحرف يُكتَب بالألف لمكان الياء التى قبل آخره، والنَّدَرَى مُحَرَّك يُقال لقيتُه النَّدَرَى وفى النَّدَرَى أى فى النَّدْرَة من الأيّام، وكذلك دَعَوْتُ النَّقَرَى وهو أن يَدْعُو بعضًا دون بعض، والدعوةُ العامّةُ يقال لها الجَفَلَى وقد ذكرها فى باب الجيم، ونَمَلَى اسمُ ماءةٍ قُرْبَ المدينة وما كان على وزن فَعَلَى فألفُه للتأنيث ،

ومن المقصور المضموم أوّله نُهَى جمع نُهْيَة يقال انّه لذو نُهْيَة أى يَنْتَهِى الى أمره ورأيه، والنُّعامَى ريحُ الجَنوب قال أبو ذُؤَيب

مَرَتْهُ ٱلنُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ ٱلنُّعَامَى مِنَ ٱلشَّأْمِ رِيحَا

---

a) L on marg. وانّ عوان فى نُسخة الشيخ. b) P السين.
c) P تعالى ذكره. d) Kor. 20, 65.

والنقارى نَبْتٌ وهو ضَرْبٌ من الحَمْض الواحدة نُقارَةٌ، والنوى جمعُ نُوًى قال الفرّاء وأنشدنى أعرابىّ

وَمُوقَدُ فِتْيَةٍ وَنُؤْىُ رَمَادٍ   وَأَشْذَابُ ٱلْخِيَامِ وَقَدْ بَلِينَا

والنهبى *a* النَّهْبُ قال الأخطل

كَأَنَّمَا ٱلْمِسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا   مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا ٱلْجَارِى

الممدود من هذا الباب النَّماء من الزيادة والكثرة، والنكراء من المُنْكَر، والنكباء ريحٌ بين ريحَيْن قال ذو الرُّمّة

اذا ٱلنَّكْبَاءُ نَاوَحَتِ ٱلشَّمَالَا

والنبطاء من الغَنَم البيضاء البطن، والنصباء المُنْتَصِبَةُ القَرْنَيْن، والنافقاء موضعٌ يُرَقِّقُه اليَرْبوع فاذا أراد أن يَخْرُجَ انْتَفَقَ فَخَرَجَ منه ،

ومن الممدود المكسور أوّله النِّداء من الصوت مَمْدودٌ وقد يَضُمّون أوّلَه فيقولون النُّداء بمَنْزِلة الدُّعاء، والنِّواء السِّمان من الابل يقال جَزورٌ ناويةٌ وبَعيرٌ ناوٍ وقد نَوَت تَنْوِى نَيًّا، والنِّجاء السَّحاب الّذى هَراقَ ماءَهُ واحدُه نَجْوٌ قال الشاعر

شَحٌّ نِجَاءَ ٱلْحَمَلِ ٱلْأَسْوَلِ

والنِّساء جمع نِسْوَةٍ، والنِّفِرجاء والنِّفْراج النِّفْراج الرجُل الجَبانُ ،

الممدود المقصور أوّله النُّهاء الزُّجاجُ *b* قال عُتَىٌّ العُقَيْلىّ

تَرُضُّ ٱلْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ كَأَنَّمَا   يُكَسَّرُ قَيْضٌ بَيْنَهَا وَنُهَاءُ

والنِّزاء يقال فَحْلٌ كَثيرُ النِّزاء، والنُّفساء النجواء الرِّعْدة قال الشاعر

---

a) P النهبا. *b*) P الزُّجاج.

وَهَمٍّ تَأْخُذُ ٱلنَّجْوَاءُ مِنْهُ   يُعَلُّ *a* بِصَالِبٍ أَوْ بِٱلْمُلَالِ

باب الواو

الوَلْىُ المَطَر لُغَةٌ مقصورٌ يُكتَب بالياء، والوَلاءُ فى العِتْق مَمْدودٌ، والوَرَى الخَلْق مقصورٌ يُكتَب بالياء يُقال ما أدرى أىُّ الوَرَى هو بمعنى ما أدرى بأىّ الخَلْق هو قال ذو الرُّمّة

وَكَائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحٍ *b*   بِلَادُ *c* ٱلْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِبِلَادِ

وكذلك الوَرَى داءٌ يأخذ الرجلَ فى جوفه يُكتَب بالياء يقال فى دُعاءٍ لَهُم به الوَرَى وحُمَّى *d* خَيْبَرَى ولا يعرف الأصمعىُّ ولا أبو عمرو الوَرَى من الداء قالوا إنّما هو الوَرْىُ بإسكان الراء وقد وَرَاهُ الداءُ يَرِيه وأنشد الأصمعىّ

قَالَتْ لَهُ وَرْيًا *e* إِذَا تَنَحْنَحْ

وأنشد أبو عمرو للكُميت

وَبَعْضُهَا فِى ٱلصَّدْرِ قَدْ وَرَانِى

وقال سُحَيْمٌ عبدُ بنى الحَسْحَاس

وَرَاهُنَّ رَبِّى مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنَنِى   وَأَحْمَى *f* عَلَى أَكْبَادِهِنَّ ٱلْمَكَاوِيَا

والوَراءُ الخَلْف مَمْدودٌ مفتوحُ الأوّل وحُكِىَ عن الشَّعْبىّ وكان

---

a) In P the second hemistich runs as follows: بِعُلٍّ صالب وبامتلاء; while in L on marg. is to be found the gloss قال أبو الحَسَن حفظى يَعُلُّ باللام. LA (XX, ١٨٠) reads يُعَلّ, which reading we have adopted. *b*) P وَزُمَّجٍ. *c*) P vocalizes بَلَادُ. *d*) L جُمَّى. *e*) L وَرْبًا. *f*) L وألقى, and on marg. by another hand وأَحْمَى.

معه ابنُ ابنه فقيل له أهذا ابنك فقال هذا ابنُ الوَرَاء a، ووشحى بتسكين الشين اسمُ ماءة قال الشاعر

صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَى قَليبًا سُكَّا تَطْمَى b اذا الوِرْدُ عَلَيْهَا ٱلْتَكَّا

والوشحاء من الغنم المُوَشَّحَة ببياض، وقال أبو عمرو فى الوراء والوراء ما ستر من شىء وأنشد

لَا يَنْفَعُ ٱلصَّفْقَاتِ سُرْفَاتُ ٱلْحَجَرْ الّا ٱحْتِجَابٌ بِٱلْوَرَاءِ وَٱلْخَمَرْ c

والوحى مقصورٌ يُكتب بالياء الصوت يقال وَحَاهم أى صَوَّتَهم d والوَحاء e السُرعة ممدودٌ، وقولهم الوحاءَ الوحاءَ يُمَدّان ويُقْصران، والونى يُمَدّ ويُقْصَر ومن قَصَرَه كَتَبه بالياء قال امرؤ القيس

مِسَحٍّ اذا مَا ٱلسَّابِحَاتُ عَلَى ٱلْوَنَى أَثَرْنَ غُبَارًا بِٱلْكَدِيدِ ٱلْمُرَكَّلِ

ومن المهموز الوبأ مهموزٌ غيرُ ممدودٍ، والوزأ مهموزٌ غيرُ ممدودٍ وهو القصيرُ السمينُ الشديد الخَلْقِ من الرجال يُقال رجل وَزَأٌ وامرأة وزأة قال بعض بنى أسد

يَطُفْنَ حَوْلَ وَزَإٍ وَزْوَازِ f

والوَزْوازُ الّذى يُوَزْوِزُ اسْتَهُ اذا مشى أى يُحَرِّكُها ويُلَوِّيها، المقصور من هذا الباب الوغى والوعى مقصورانِ يُكتبانِ بالياء

---

a) P هذا ابنى من الوَراء, which is likewise added in L on marg.: ..... ابنى من الوراء فى نُسخة. b) P تَظْمَى. c) The whole passage from وقال أبو عمرو as far as والخَمَرْ is omitted by P. d) L صَوْتَهم. e) P والوجاء. f) L originally وزوازِ, afterwards altered into وَزْوَازِى.

وهما *a* الصوتُ فى الحَرْب والجَلَبة يقال سَمعتُ وَغَى الحَرْب ووغى الحَرْبِ وأنشد الأصمعىّ لرُؤبة بن العَجّاج

* لَمْ يَجْفُ عَنْ أَجْوَازِهَا تَحْتَ ٱلْوَغَى

وقال الهُذَلىّ

كَأَنَّ وَغَى ٱلْخَمُوشِ *b* بجَانِبَيْهِ   وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى *c* زِيَاطِ

زياط جَلَبَةٌ، والوجى *d* الحَفا يقال وَجِى البعير وَجًى شديدًا وهو بعيرٌ وَجٍ وناقةٌ وَجِيَةٌ مُخَفَّف بغير همز، ويقال به وَقًى من ظَلْعٍ مقصورٌ يُكتَب بالياء اذا كان يَظْلَعُ وهو فَرَسٌ واقٍ وخَيْلٌ أَواقٍ، والواى على وزن الوَغَى الطويل من الخيل والأُنثى وآة *e* مثل وَعاة وهو مقصورٌ يُكتَب بالياء وقد اجتمعت فيه عِلّتان يوجبان كتابته بالياء احداهما الواوُ الّتى فى أوّله *وقد قدّمنا القولَ فى كلّ مقصورٍ تكون الواو فى أوّله *f*، وفى وَسَطه أنّه يُختار

---

a) P originally هما afterwards changed into وهما as in L. *b*) L الخموش. *c*) L ذوى. *d*) P وحى. *e*) L writes وآاة (sic). *f*) In L this passage appears on marg., where, besides, is added: والوأى فى المُصَنَّف (so read instead of والوى فى المصف of the Ms.) الوأى الحمار قال ذو الرمّة

اذا ٱنْشَقَّتِ ٱلظَّلْمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا   وَأًى مُنْطَوٍ بَاقِى ٱلثَّمِيلَةِ قَارِحُ

قال أبو الحسين الّذى أعرف أنّ الوَأى هو الصُلْبُ من الخيل والحمير الوحشيّة وأنشد

راحوا بصَائرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ   وَبَصِيرَتِى يَعْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأًى

البَصائر الدماء جمع بَصيرة أى لم يطلبوا بثأرٍ،

كتابُه بالياء لأنّ ألفه منقلبةٌ من ياء لا محالةَ والأخرى أنّ قبل آخرِه همزةً فلو كتبوه بالألف لجمعوا بين ألفين وهم يكتبون ما كان قبل آخرِه همزةٌ ممّا أصله الواو بالياء لئلّا يجمعوا بين ألفين كما كتبوا ما حقّه أن يُكتب بالياء بالألف اذا كان قبل آخرِه ياءٌ لئلّا يجمعوا بين ياءين نحو خطايا وروايا ٥

ومن المقصور الزائد على الثلثة ممّا يُكتب جميعُه بالياء

يقال امرأةٌ وحمى وهى الشهوى على حملها، ويقال ناقةٌ وكرى بالتحريك وهى الشديدةُ العدْوِ وقد وكرت تكر وكْرًا قال حميدُ ابنُ ثورٍ

اذا الجَمَلُ الرِّبْعِىُّ عارضَ أُمَّهُ   عدَتْ وكرى حتّى تحِنَّ الفدافدُ

وناقةٌ وثبى شديدةُ الوثب، قال الكسائىّ وناقةٌ تعدو الولقى وقد ولقت وهو العدْوُ الشديد الّذى تنزو a فيه، ويقال وفدى من التوقّد قال أبو دُوادٍ الايادىّ

ما كانَ من سُوقةٍ أسقى على ظمأٍ   خمرًا بماء اذا ما جودُها b بردا
من ابنِ مامةَ كعبٍ ثمّ عىّ به   زوُّ المنيّةِ الّا حرّةً وقدا

يقال فلانٌ زوُّ فلانٍ اذا لصق به، ووقبى اسم أرض قال أبو الغول الطُّهَوىّ

هُمُ منعوا حمى الوقبى بضربٍ   يؤلّفُ بين أشتاتِ المنون

المضموم من هذا الباب الوليا والولى بضمّ أوّلهما من الأولى بالأمر وهما مقصورتان ٥

المدود من هذا الباب الوشاء الكثير، والوفاء *والولاء فى العتق c

---

a) L تنزو. b) L ناجودها. c) P omits these three words.

الكلامَ تُخَلِّب، والهَفاةُ الأحمق ،

ومن المقصور المكسور أوّله الهِنْدِبى نبتٌ، والهِرْدِى نبتٌ أيضًا، ويقال ما زال ذاك هِجّيراه *a*) وإهْجيراه قال ذو الرُّمّة

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَانْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هِجِّيرَاهُ وَالْحَرَبُ

والهِبِزّى بالتشديد، والهِرْبِذى *b*) يقال عدا الهِرْبِذى، والهِبَقّى *b*) بفتح الباء وكسرها مشيةٌ فيها تمايُلٌ وأنشد

فَأَصْبَحْنَ تَمْشِينَ *c*) الْهِبَقَّى كَأَنَّمَا يُدَافِعْنَ بِالْأَفْخَاذِ نَهْدًا مُوَرَّمَا

ومن المقصور المضموم أوّله هُنا وهاهُنا، وهُدَيا مقصورٌ يُكتب بالألف لمكان الياء التى قبلَ آخره وهى بمعنى مِثْل يُقال لك هُدَيّاها أى مِثْلُها، والهُدَى مقصورٌ، والهُوَيْنا مشيةٌ ،

الممدود من هذا الباب الهَباءُ وهو الذى يَدْخل فى الكُوّة اذا دَخَلَت *d*) الشمس منها كأنّه غُبارٌ قال الله عزّ وجلّ *e*) .فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ويقال ثار اهْباءٌ كما ترى أى غُبارٌ وقد أَهْبَى الظَّليمُ، ويقال الهَلَكةُ الهَلْكاءُ، وامرأةٌ هَيْفاءُ *f*) وهى الضامرةُ البَطْنِ ،

ومن الممدود المضموم أوّله الهُذاءُ من الهَذَيان، والهُراءُ المنطق الفاسدُ قال ذو الرُّمّة

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمُ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا نَزْرُ

ومن الممدود المكسور أوّله الهِداءُ هِداءُ العَروس الى زوجها وهو زِفافُها يقال *g*) هَدَيْتُها الى زوجها هِداءً قال زُهير

---

a) L erroneously هحيراه. *b*) L reads the bā with Fatḥa, P with Kesra; both forms are to be found. *c*) L ىمشين. *d*) L دحلت. *e*) Ḳor. 25, 25. See also LA XX, ٢٢٧. *f*) P هَيْفَةٌ. *g*) P ىعل.

فَإِنْ تَكُنِ ٱلنِّسَاءُ مُخَبَّآتٍ *a* فَحُقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَآءُ *b*

ويقال رجل هِدَآءٌ وهِدَانٌ بمَعْنًى وهو النِّكْسُ الّذى لا خيرَ فيه قال الراعى

هِدَآءٌ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ
يَرَى ٱلْمَجْدَ أَنْ يَلْقَى خَلَآءً وَأَمْرُعَا

ويُرْوَى هِدانٌ وقال الراجز

قَدْ يَكْسِبُ ٱلْمَالَ ٱلْهِدَانُ ٱلْجَافِي مِنْ غَيْرِ مَا عَقْلٍ وَلَا ٱحْتِرَافِ

والهِرَاءُ الفسيل من النَّخْلِ قال الشاعر

أَبَعْدَ عَطِيَّتِي أَلْفًا جَمِيعًا مِنَ ٱلْمُرْجُوِّ ثَاقِبَةَ ٱلْهِرَآءِ

أَى ما تُقِبَ أَصْلُه، والهِجَاءُ من التَّهَجِّى للكتاب والهجاء ضدّ المَدْحِ، والهِنَاءُ ما يُطْلَى به البعير، والهِلْثَاءَةُ الجَماعةُ مَمْدود ٭

باب الباء

المقصور من هذا الباب بِهِيَرَى مقصورٌ وهو الباطِلُ، وبَحَمْرَى وهو الأَحْمَرُ وأَخْبَرَنا أبو جعفر أحمد بن رُسْتَم الطَّبَرِىُّ عن أبى عُمَرَ الجَرْمِىّ عن أبى عُبَيْدَةَ أنّ أعرابيًّا قال يا بَحَمْرَى ذَهَبْتَ فى البِهِيَرَى يُرِيد يا أَحْمَرُ ذَهَبْتَ فى الباطل، وبِهْبِيَا مقصورٌ حِكايةٌ للتثاؤُب *c* قال الفرّاء أَنشدنى أبو ثَرْوانَ

تَنَادَوْا بِبَهْبِى مِنْ مُوَاصَلَةِ ٱلْكَرَى
عَلَى غَايِرَاتِ ٱلطَّرْفِ هُدْلِ ٱلْمَشَافِرِ

---

a) P مُخَنَّآت. *b*) L writes هُدَآء. *c*) L للتثاؤُب.

ومن المقصور من هذا الباب المضموم أوّله اليُسرى من اليُسْرِ، واليُمنى من اليُمْنِ أيضًا ؏

المهموز من هذا الباب اليُرَنّا *a* مَهْموزٌ غيرُ مَمْدودٍ وهو الحِنّاءُ قال الشاعر

يُقَنِّئُهُ ماءُ اليُرَنّا *b* تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرافِ الثَّغامَةِ ناصِلُ

الممدود من هذا الباب اليَهْماءُ وهي المفازةُ الّتى لا ماءَ فيها ولا صوتَ ومن هذا المعنى قيل للجبل الصَّعْب الّذى لا يُرْتَقَى الأَيْهَمُ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب

بِاشْبِيلَ أَلْقَتْ *c* بهِ أُمُّهُ على رأسِ ذى حُبُكٍ أَيْهَمَا

واليَهْماءُ الّتى *d* لا يُسْتَطاعُ السيرُ فيها كما أنّ الأَيْهَمَ الّذى لا يُسْتَطاعُ صُعودُهُ، والأَيهمانِ السَّيْل واللَّيْل، واليَلاءُ الّتى انْقَلَبت أَسْنانُها على باطِنِ فَمِها ؏

تمّ *e* المسموع من المقصور والممدود

ويليه المقبس إن شاء الله

---

a) P اليَرَنّا. *b*) P اليَرَنّا. *c*) P أَلْقَتْ. *d*) L الّذى. *e*) Ms. L ends as follows: تمّ حُروفُ المعجم لابن ولّاد رحمه الله والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد النبيّ وآله وسلّم تسليمًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن الوليد بن ولّاد [a] النحوى قد قدّمنا فى صدر هذا الكتاب من ذكر المقصور والممدود ممّا يُؤْخَذ روايةً وسماعًا ما أحاط به حفْظُنا ورَوَيْناه عن أشياخنا ولم نرسم فيه الّا ما نَقَلَتْه الثقاتُ من أهل اللغة فأمّا ما تركنا رَسْمَه فهو على نَحْوَيْن أمّا شاذٌّ لم نرَ [b] للتكثير به وجهًا أو صحيح غيرُ شاذّ لم نُحط به علمًا، وينبغى بعد ما قدّمنا أن نَذْكُر ما يُدْرَك علمُه من المقصور والممدود مُجمَلًا بالعلامات فيُستَغْنَى فيه عن السماع مع حِفْظِ العلامة ٭

باب المقصور

المقصور على ما اتّفق عليه النحويّون كلّ اسم كانت فى آخره ألفٌ لفظ زائدةً كانت أو أصليّةً مُنصرفًا كان ذلك الاسمُ أو غيرَ مُنصرِف وانّما قلنا ألف لفظ لأنّ الهمزة تكون طَرَفًا فتُكتَب على صورة الألف فلو قُلنا كلّ اسمٍ فى آخِرِه ألفٌ لتُوُهِّم الكلام أنّا أردنا كلّ اسمٍ كانت فى آخِرِه ألفٌ فى اللفظ أو الخطّ فهو مقصور وانّما قلنا كلّ اسم ولم نَقُل كلّ كلمة لأنّ الفعلَ والحرفَ كلمتان ولم يُسَمِّ أهل النحو واحدًا منهما اذا كانت فى آخره ألفٌ مقصورًا ولا يقولون فى غزا ورمى أنّه مقصورٌ ويقولون لهما

---

a) P om. b) L فور.

كان على وزنه من الأسماء مقصورٌ نحو عصًا ورحًى مقصور، وانّما قُلنا على ما اتّفق عليه النحويّون ولم نُطلق الكلامَ اطلاقًا وندعه غير مخصوص بهذا الشرط لأنّ المقصور فى لغة العرب اسمٌ عامٌّ لكلّ ما قُصر من كلامٍ أو غيرِه وانّما جعله النحويّون لكلّ اسم كانت فى آخره ألفٌ فى اللفظ على جهة الاتّفاق والاصطلاح لا لتجهل منهم بمعنى المقصور فى اللغة ولكن لا بُدّ لأهل كل صنعة من ألفاظ يختصّون بها ويتّفقون عليها، فان قال قائل فلِمَ سمّى النحويّون ما كان من الأسماء نحو عصًا ورحًى مقصورًا ولم يُسمّوا a ما كان فى وزن ذلك من الفعل مقصورًا نحو غزا ودعا ورمى قيل له لانّه قد يأتى من هذه الأسماء ما يُزاد قبل آخرِ حرفٍ منه ألفٌ فيقولون هواءٌ يريدون الهواءَ الّذى بين السماء والأرض وهَوًى بالقصر يريدون هَوَى النفس، وكذلك ما اتّفق وَزْنُه فى الأصل وان اختلف فى اللفظ وذلك نحو قولك عصًا وقضاءٌ فأصلهما من الثلاثة زادوا قبل آخر أحدهما ألفًا ولم يزيدوها فى الآخر فلمّا كان قد يأتى نوعان أحدُهما يُمدّ بزيادة ألفٍ قبل آخره والآخر يُقصر عن ذلك احتاجوا الى أن يُفرّقوا بالتسمية المشتقّة من القصر والمدّ والفعل لا يجىء على مثل هذين النوعين ويقال غزا زيدٌ ومرّةً غزاءَ زيدٌ بالمدّ لا بمعنًى واحد ولا بمعنيين ولا يأتى مثل هذا الوزن فى الفعل الصحيح لا يُعلم أنّه جاء مثل ضرابَ زيدٌ عمرًا بزيادة ألف b قبل آخر الفعل فان قال فقد قالوا جاء

a) P لا يسمون. b) L originally حرف, afterwards by another hand changed into ألف.

زيدٌ وشاء زيدٌ وناء زيد وهذا ممدود فى السمع اذا لُفظ به قيل له ليس هذا ممدودًا عن شىء هو أقصر منه وليسَت الألف[a] فى جاء بمزيدة للمدّ وانّما هى ألف مُبْدَلة حرف[b] من أصل الكلمة والأصل جَيَأَ فلأن مهموزٌ ولا فَرْقَ بينها وبين باع وقال، وهى مع ذلك فى الأصل بوَزْن غزا لأن غزا فَعَلَ وجاء فَعَلَ ثمّ اعتلّت العينُ فصارَت ألفًا ولَسْنا نقول أنّ[c] الممدودَ يكون بوزن المقصور كما كان جاء بوزن غزا[d] ألا ترَى أنّ عصًا ليست بوزن قضاء لأنّ فى قضاء زيادةَ ألف فإن قال انّى أقول فى جاء وشاء وما شاكَلَ ذلك أنّه ممدودٌ على قول العرب كلامٌ ممدودٌ وحبلٌ ممدودٌ ومالٌ ممدودٌ لا على الجهة الّتى اتّفق عليها أهل النحو من التسمية فى صناعتهم جازلة ذلك وليس يمتنع نحوىٌّ من هذا ولا من أن يقولَ لكلّ ما مُدَّ ممدودٌ فى لفظ أو غيره على هذه الجهة الجارية[e] فى كلام العرب ولكنّه يمتنع أن يُسمّيَه ممدودا على الوجه الآخر الّذى اتّفقوا عليه لأنّهم جعلوه مخصوصًا به ضربٌ من الكلام فى صَنْعَتهم ليَتَعارَفوا به ما يحتاجون اليه وان كان فى كلام العرب مجعولًا لضُروبٍ كثيرة فإن قال قائلٌ فقد يأتى من كلام العرب مقصورٌ لا يأتى من لفظه ممدودٌ وممدودٌ لا يأتى من لفظه مقصورٌ نحو قولك قفًا هو مقصور ولم يجىء فى لفظها شىء ممدودٌ، وحمراء ممدودٌ ولم يجىء فى لفظها مقصورٌ مقصورٌ قيل له وإن لم يَأْتِ من لفظها فقد يأتى ما هو بوزنها فى الأَصل نحو

---

a) P adds الّتى. *b*) L here حرف. *c*) L وان. *d*) P غرا.
e) L has only الجاوية.

عَلْقاء وهذا النحو قد يَغْلَط فيه مَن يَعرف العربيّة فيمدّ المقصورَ ويَقْصُر الممدودَ فكيف يكون حالُ مَن يعرفها والعرب الّتى تُوخَذ عنها اللغة تَقْصُر الممدودَ فى الشعر وفى بعض الكلام وتَمُدّ المقصورَ a على ما حكاه أهل النحو b وتُجيز فى الحرف الواحد القصرَ والمدّ وكلّ هذا موجود فى كلامها وانّما احتاط أهلُ اللغة فى هذا النوع خاصّةً دون الفعل وسائر الأسماء لما ذكرنا من اجازة c العرب فيه ما أجازت ألا ترى أنّه ليس يكاد أحد يَغْلَط فى شىء من شىء من الفعل d الّذى اعتلّت لامُه فيَمُدّه نحو غزا ودعا ولا يَغْلَط فى الاسم غير المُعتَلّ فيَفْعَل فيه ذلك فيقول فى قَذال قَذَلْ وفى جَبَل جَبالْ وكذلك e لم يحتج النحويّون الى أن يوصوا مَن لا علْمَ له باللغة بمَدّ قذال ولا بقصر جبل ولا غزا وانّما يَصرِفون عنايتَهم واهتمامَهم الى ما فيه الفائدةُ وقد ذكرنا فى صدر الكتاب من المقصور ما يُسَمَّى منقوصًا وبيّنّاه بما يُغنى عن اعادة ذكره هاهنا ،

باب التحديد والعلامات فيما يُعْلَم أنّه منقوصٌ

كلّ مصدرٍ لِفَعِلَ يَفْعَل والاسم منه أَفْعَلُ من بنات الياء والواو والّتى هى لام الفعل وذلك عَمِىَ يَعْمَى عَمًى f فهو أَعْمَى وبه عمًى منقوصٌ وعَشِىَ يَعْشَى عَشًى فهو أَعْشَى وبه عَشًا ألا ترى أنّ نظيره من الصحيح كذلك نحو صَلِعَ يَصْلَع فهو أَصْلَع او به

---

a) L وعلى الخفض. b) L only أهل. c) P اجاوه. d) P للفعل. e) P لذلك. f) L يحى فهو اعمى عمى.

ضَلَعٌ وقَرِعَ يَقْرَعُ فهو أَقْرَعُ وبه قَرَعٌ وعَوِرَ يَعْوَرُ فهو أَعْوَرُ وبه عَوَرٌ وحَوِلَ يَحْوَلُ وبه حَوَلٌ وهذا مُطَّرِدٌ فقولك عَشِىَ بمنزلة ضَلِعَ وقولك يَعْشَى بمنزلة يَضْلَعُ وقولك أَعْشَى بمنزلة أَضْلَعَ وقولك العَشَا بمنزلة الضَلَع فقس المعتلّ من هذا الباب على الصحيح حتّى يتبيّن لك، وممّا يُعْلَم أنّه منقوصٌ أيضًا كلّ مصدرٍ لفعِلَ يَفْعَلُ والاسم *a* فَعِلٌ وذلك نحو قولك رَدِىَ يَرْدَى رَدًى وهو رَدٍ وهَوِىَ يَهْوَى هَوًى *b* وهو هَوٍ ولَوِىَ يَلْوَى لَوًى وهو لَوٍ وكَرِىَ يكرَى كَرًى وهو كَرٍ والكرى النُعاسُ وغَوِىَ الصبىُّ يَغْوَى غَوًى فهو غَوٍ وذلك اذا بشم من اللبن فهذه المصادر كلّها منقوصةٌ تقول الهَوَى واللَوَى والكَرَى والغَوَى ولا يُمَدُّ شىءٌ من هذا ونظيره من الصحيح كسِلَ يَكْسَلُ كَسَلًا وهو كَسِلٌ وفَرِقَ يفرَق فَرَقًا وهو فَرِقٌ وبَطِرَ يبطَر بَطَرًا وهو بَطِرٌ فقولك فَرِقَ يَفرَق فَرَقًا *b* بوزن قولك رَدِىَ يَرْدَى رَدًى فالردى بوزن الفَرَق وهذا مُطَّرِدٌ الّا أن يَشِذَّ الحرف نحو قولهم غرِىَ يَغْرَى فهو غَرٍ، وقالوا الغراءُ ممدودٌ وهذا شاذٌّ لأنّه خرج عن المطّرد من كلامهم، وقال أبو العبّاس محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر جعلوا الغراءَ اسْمًا للمصدر فأَجْرَوْه مَجْرَى الذهاب،

وممّا يُعْلَم أنّه منقوصٌ أيضًا

كلّ مصدَرٍ لفَعِلَ يفعَل والاسم منه فَعْلان وذلك قولهم صَدِىَ يَصْدَى صَدًى وطَوِىَ يَطْوَى طَوًى والاسم من هذا يأتى *c* على فَعْلان كقولك صَدْيانُ وطَيّانُ ونظيرُه من الصحيح قولك *b* عطِشَ

---

a) L adds فيه. *b*) L om. *c*) L يأتى من هذا.

يعطش عطشًا فهو عطشان وغرث يغرث غرثًا فهو غرثان وظمئ يظمأ ظمأً فهو ظمآن *a* فقولهم الصدى بوزن العطش، ومن ذلك أشياء يُعلَم أنّها منقوصة لأنّ نظائرها من غير المعتلّ إنّما تقع أو آخرهنّ بعد حرف مفتوح نحو اسم المفعول الّذي يُبنَى من كلّ فعل زائد على ثلاثة أحرف من بنات الياء والواو الّتي هي لامات نحو أُعطِيَ فهو مُعطًى لأنّ نظيره من غير المُعتلّ كذلك تقول أُكرِمَ فهو مُكرَم فقولك مُكرَم *b* بوزن مُعطًى وكذلك اسم المفعول من فعّلتُ مشدّدة العين لأنّه قد زاد بالتشديد على الثلاثة نحو عُزِّيَ فهو مُعزًّى ورُبِّيَ فهو مُربًّى كقولك قُطِّعَ فهو مُقطَّع وكُسِّر وهو مُكسَّر، ومن ذلك اسم المفعول من فاعَلْتُ تقول *c* عوفِيَ فهو مُعافًى ورومِيَ فهو مُرامًى كقولك ضورِب فهو مُضارَب وعوقِب فهو مُعاقَب، ومن ذلك اسم المفعول من تفاعل نحو تُقوضِيَ فهو مُتَقاضًى وتُعومِيَ عليه فهو مُتَعامًى عليه وهذا مثل *c* تُجوهِل عليه فهو مُتَجاهَل عليه وتُبودِر فهو مُتبادَر، ومن ذلك المفعول من تفعّلتُ نحو تُحُلِّيَ بالحُلِيّ فهو مُتَحلًّى به وتُغُطِّيَ بالثوب فهو مُتَغطًّى به كقولك تُعُلِّم العلمُ فهو مُتَعلَّم وتُزُيِّن به فهو مُتزيَّن، من ذلك اسم المفعول من استفعلتُ كقولك آستُرضِيَ زيدٌ فهو مُستَرضًى وآستُولِيَ على الشيء فهو مُستَولًى عليه كقولك أستُعطِف زيدٌ فهو مُستَعطَف وآستُحسِن فهو مُستَحسَن، والمهموز من هذا الباب يَجري مَجرَى الصحيح كقولك آستُنسِئَ فهو

---

a) P ظمْأان. *b*) L om. فقولك مكرم. *c*) L om.

مُسْتَنْسَأٌ[a] من النَسِئة وتَكْتُب المهموزَ خاصّةً بالألف، ومن ذلك المفعول من افْتَعَلْتُ مثل ٱسْتَوى على السرير فهو مُسْتَوًى عليه وٱعْتَدى عليه فهو مُعْتَدًى عليه كقولك ٱخْتَبِر فهو مُخْتَبَرٌ وٱجْتَرِئ عليه فهو مُجْتَرَأٌ عليه، ومن ذلك المفعول من انفعل تقول ٱنْشَوى فى هذا المكان فهو مُنْشَوًى كقولك ٱنْكُسِر فهو مُنْكَسَر فيه وٱنْقُطِع بالرجل فهو مُنْقَطَع به، ومن ذلك المفعول من افْعَوعَلْتُ كقولك اغْرُوْرِيَ الفَلُوُّ فهو مُغْرَوْرًى[b] يقال ٱغْرَوْرَيْتُ[c] الفَلُوَّ اذا رَكِبْتَهُ عُرْيًا وٱحْلَوْلى[d] ذلك الشىء فهو مُحْلَوْلًى[d] من الحلاوة[d] كقولك ٱعْشَوشِب[e] فى هذا البلد فهو مُعْشَوْشَبٌ فيه وٱخْشَوشِن على زيدٍ فهو مُخْشَوْشَنٌ عليه ومن ذلك المفعول من افْعالَلْتُ وافْعَلَلْتُ نحو احْمارَرْتُ واحْمَرَرْتُ تقول احْواوَيْتُ[f] ومكانٌ مُحْواوًى[g] فيه كقولك مُحْمارٌّ والأصل مُحْمارَرٌ فيه ثمّ ادّغمْتَ ومن ذلك المفعول من افعَنْلَى الّا أنّ هذا مقصورٌ ولا يُسَمّى منقوصًا لأنّ الألف زائدة وهو نحو قولك ٱحْرُنْبِيَ فى هذا المكان وهو مَكانٌ مُحْرَنْبًى فيه فهذا مُلْحَقٌ بوزن ٱحْرُنْجِمَ فى هذا المكان ومكان مُحْرَنْجَم فيه، والمُحْرَنْبِى الّذى قد نَفَشَ وبَرَه وتَهَيَّأ للوثوب والمُحْرَنْجِم المُجْتَمِع المُلْتَفّ، ومن ذلك المفعول من فَعْلَيْتُ نحو قولك سَلْقَيْتُه فهو مُسَلْقًى اذا ألقَيْتَه على قفاه وجَعْبَيْتُه فهو مُجَعْبًى اذا صَرَعْتَه وقَلْسَيْتُه بالقَلَنْسُوَة فهو مُقَلْسًى فهذا[h] بوزن دَحْرَجْتُه فهو مُدَحْرَج

a) P writes مستنسئ (sic!). b) P معزوزى. c) P اعزوزيت.
d) L اجلولى, and so too مجلولى and جلاوة. e) P اعشوسب.
f) L احواويت. g) L writes مُحْواوًى. h) L inserts between the lines مُلحق.

وكذلك اذا صيّرت الفعل له فقلت اسلنقى فى المكان وهو مكان مسلنقى فيه *a* كقولك تدحرج ومكان متدحرج فيه وما لم تذكره فهذه سبيله، ومن ذلك المفعول من نحو ضوضيت تقول مكان مضوضى فيه ومدهدى فيه كقولك مزلزل فيه من زلزلت ومقلقل من قلقلت، واعلم أنّ المصادر كلّها من هذه الأفعال الّتى ذكرناها ذوات الزوائد ممدودة كقولك من أعطيت اعطاء ورامَيت رماء وانشوى اللحم انشواء واستعلى استعلاء واقتدى اقتداء واستلقى استلقاء واجبنطى اجبنطاء اذا انفتح جوفه، وما لم تذكره من المصادر فهذا مجراه، فأمّا المصدر الّذى فى أوّله الميم من الأفعال ذوات الزوائد فهو بمنزلة المفعول مقصور لأنّ المصادر عندهم مفعولات وذلك قولهم أمسى ممسى بمنزلة قولك أصبح مصبحا والمصدر اذا كانت فى أوّله الميم من أىّ فعل كان من الأفعال الزوائد فهو بمنزلة المفعول منه فان لم يكن فى أوّله الميم *b* فهو ممدود واعلم أنّ المصدر اذا كانت فى أوّله ميم مفتوحة وكان مصدرا لبنات الثلثة أو اسمًا لمكان فهو مقصور نحو قولهم مقضى ومدعى *c* ويصلح أن تريد به المصدر والمكان الّذى يقع فيه ذلك الفعل وما لم تذكره من هذا الباب فهذا مجراه، وكلّ ما كان من جمع لفعلة بكسر الفاء أو لفعلة بضمّها فهو منقوص كقولك عروة وعرى ونظيره من غير المعتلّ ظلمة وظلم وفرية وفرى ونظيره من غير المعتلّ

---

a) L has the marg. note: وكذلك ان زدت التاء فى أوّله فقلت تسلقى ومكان متسلقى فيه، *b*) P مبيم. *c*) L on marg. ومرمى.

كِسْرَة وكِسَرٌ[a]، فان كانت فِعْلَةٌ المكسورة الفاء من ذوات الواو فانّك تَضُمّ فى الجمع فتقول كِسْوَة وكُسًى ورِشْوَة ورُشًى وربّما كُسِر أوّله فى الجمع فيُقال كِسًى ورِشًى يُجْعَل الجمع مكسور الأوّل كما كان الواحد، فأمّا فُعْلَةٌ اذا كانت من ذوات الياء مضمومةً كانت أو مكسورةً فانّك تُجْرِيها فى الجمع على مُجْراها فى الواحد فان كان مكسورَ الأوّل كسرت الأوّلَ فى الجمع وان كان مَضْمومًا ضَمَمْتَ فمن ذلك قولهم مُدْيَة ومُدًى ورُقْيَة ورُقًى وزُبْيَة وزُبًى والمكسور فيه كقولهم لِحْيَةٌ ولِحًى وحِلْيَةٌ وحِلًى فهذا الأكثر الأعرف، وقد حُكِيَ الضمّ فى هذين الحرفين خاصّةً فقالوا حُلًى ولُحًى ولا يُقاس على ذلك ❊

ومن المقصور الذى لا يسمّى منقوصا كلّ ما كان على وَزْنِ فَعْلَى ممّا هو جمعٌ لفَعِيل بمعنى مفعول كقولك جَرِيح وجَرْحَى وصَرِيع وصَرْعَى ومَرِيض ومَرْضَى وكذلك ما كان فى هذا الوزن جَمْعًا لأفْعَل كقولك أحْمَق وحَمْقَى وأَنْوَك ونَوْكَى وكذلك ان كان جَمْعًا لفاعِل من هذا المعنى كقولك هالك وهَلْكَى ومائق ومَوْقَى، وكذلك اِن كان جَمْعًا لفَعِل من هذا المعنى نحو وَجِع ووَجْعَى وزَمِن وزَمْنَى وقد قيل وَجاعَى وقالوا يَتيمٌ ويَتامَى وزعم الخليل أنّ الفاعل فى هذه الأشياء كالمفعول اسم كأنّهما أُمورٌ بُلُوا بها وأُدْخِلوا فيها وهم كارِهون لها، وكلّ جمعٍ على وزن فُعالَى وفَعالَى[b] فهو مقصورٌ نحوُ جمع فَعْلانَ الّذى يكون نَعْتًا نقول رَجُلٌ سَكْرانُ وعَجْلانُ ورِجالٌ سُكارَى وعُجالَى وان شئت فتحت

---

a) P adds ورِشْوَة ورُشًى. b) P only فُعالَى.

فقلت مَجالى وكذلك إن كان جمعًا لفَعْلاء نحْو صَحْراء وصَحارَى ، وما كان من الجموع على هذا الوزن فهذا مَجْراه وإن كان فُعالَى المضموم الأوّل اسمًا لشيءٍ واحدٍ وهو أيضًا مقصورٌ نحو قولهم جُمادَى وحُبارَى وسُمانَى وذُنابَى وكذلك إن شُدّدَت العَيْنُ فهو أيضًا مقصور تقول حُوّارَى وحُبّارَى وما أشبه ذلك، وما كان من أسماء المشْى فى آخِرِه ألِفٌ فهو مقصور نحو القَهْقَرَى والخَوْزَلَى والخَيْزَرَى وهى مِشْيَة فيها تَفَكُّكٌ، والبَشْكَى مَشْىٌ سريعٌ، والهيذَبَى من الاهذاب a فى السير وهو السرعة وأكثر ما جاء على فعلى مُحَرَّكًا مقصوراً نحو جَمَزَى ولَقيتُه فى النَدَرَى وقَلَهَى اسم ماءةٍ نحْوَ المدينة وكذلك صَوَرَى ودَقَرَى وقلّ ما يأتى على فَعَلَى مُحَرَّكةَ العين ممدودًا الّا أنّهم قد قالوا قَرَماء اسم موضع بالمدّ، وحكى الفرّاء ما هو بابن ثَأْداء بالتحريك والأجْوَد التسكين والثأداء الأمة، وجَنَفاء موضع وأكثر ما جاء من المصادر على مثال الفِعّيلى مقصور نحو الخِطّيبَى والرِدّيدَى والرِبّيثَى من رَبَّثْتُ أى حَبَسْتُ الّا أنّ الكسائىّ حكى أنّه سمع ما يفعل ذاك الّا خِصّيصاء قومٍ وأمرُهُم فيضوضاء بينهم سمع هذين الحرفين بالمدّ والقصر ولم يَعْرِف غيرُه الّا القَصْرَ وهو أكثرُ وأعرفُ فيما كان على هذا الوزن، وممّا يُعْلَم أنّه مقصور أن ترى المؤنّث على فَعْلَى والمذكّر على فَعْلانَ كقولك غَضْبانُ وغَضْبَى وعَطْشانُ وعَطْشَى ووَسْنانُ ووَسْنَى، فإن كان المذكّر على أفعل فمؤنّثه ممدودٌ نحو أحمر وحمراء وما أشبه ذلك ،

---

a) P اهداب.

باب الممدود المعروف بالعلامات والنظائر

فالممدود كلّ اسم وقعت فى آخره همزةٌ بعد ألف أصليّةً كانت الهمزةُ أو زائدةً أو مُنْقَلِبَةً أو مُلْحَقَةً، فالأصليّة فى مثل قولك قُرّاء*a* والزائدة فى مثل حَمْراء والمُلْحَقة فى مثل عِلْباء ألحقوه بوزن سِرْبال*b* والمُنْقَلِبة فى مثل كساء والأصل كساو لأنّه من الكَسو فأُبْدِلَت الواوُ همزةً، واعلم أنّ قَصْرَ الممدود جائزٌ فى الشعر عند جميع النحويّين قال النمرُ

يَسُرُّ ٱلْفَتَى طُولُ ٱلسَّلَامَةِ وَٱلْبَقَا   فَكَيْفَ يَرَى طُولَ ٱلسَّلَامَةِ يَفْعَلُ

فقصر البقاء وهو ممدودٌ وقال آخر

تَرَامَتْ بِهِ ٱلسُّوَّاقُ حَتَّى رَمَوْا بِهِ   وَرَا طُرُقِ ٱلشَّأْمِ ٱلْبِلَادَ ٱلْأَقَاصِيَا

ووراءَ ممدودٌ وقال آخر

أَنْزَلَ ٱلنَّاسَ بِٱلظَّوَاهِرِ مِنْهَا   وَتَبَوَّا لِنَفْسِهِ بَطْحَاهَا

والبطحاء ممدودة، فأمّا مدّ المقصور فلا يُجيزه بعض البصريّين والحجّة عندهم فى تَرْك اجازته واستجازة قَصْر الممدود أنّهم اذا قَصَروا الممدود فانّهم يَحْذِفون زائدةً كانت فيه ويَرُدّونه الى الأصل وان مدّوا المقصور زادوا فيه ما لم يكن فى أصل الكلمة، وأمّا الكوفيّون وطائفة من البصريّين فيُجيزون مدّ المقصور كما أجازوا قصر الممدود وأنشد الفرّاء فى ذلك

قَدْ عَلِمَتْ أُمُّ أَبِي ٱلسِّعْلَاءِ   وَعَلِمَتْ ذَاكَ مَعَ ٱلْجِرَاءِ

---

a) In L only the last letter of this word is legible. *b*) P بسربال merely, omitting بوزن. In L the first two letters are quite deleted.

أَنْ نِعْمَ مَأْكُولًا عَلَى ٱلْخَوَاءِ

والخَوَى مقصورٌ، وكذلك السعْلَى، وقال الشاعر

سَيُغْنِينِى a ٱلَّذِى أَغْنَاكَ عَنِّى   فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءُ

مدّ الغِنَى b وهو مقصور وقد دلّ سيبويه على اجازة ذلك فى الشعر بقوله وربّما مدّوا فقالوا مَساجِيد ومَنابِير فزيادة الألف قبل آخِرِ الكَلِمة كزيادة هذه الياء فى الشعر اذ كانا جميعًا ليسا من أصل الكلمة وكذلك زيادة الواو اذا كان الحرفُ الّذى قبلها مضمومًا نحو قول الشاعر

وَأَنَّنِى كُلَّمَا أَشْرِى ٱلْهَوَى بَصَرِى   مِنْ نَحْوِ أَرْضِكُمُ أَدْنُو فَأَنْظُورُ

ولو قال قائلٌ أَنَّ زيادةَ الألف فى المقصور أَمْثَلُ من زيادة الياء والواو لم أَرَ بقوله بأسًا لأنّ الألف أكثرُ فى الزيادة منها وأَخَفُّ ،

وممّا يُعْلَم أنّه ممدود بنظائره

كما قُلْنا كلّ مصدرٍ بُنِىَ من فِعْلٍ زائدٍ على الثلاثة نحو الاعْطاء لأنّه بوزن الاخْراج وتقول أَعْطَيْتُ كما تقول أَخْرَجْتُ والاسْتِسْقاء بوزن الاسْتِخْراج وتقول اسْتَسْقَيْتُ c كما تقول استَخْرَجْتُ، ومن ذلك التَّقْضاء والتَّرْماء لأنّه بوزن التَّصْهال والتَّرْحال وكلّ مصدرٍ على وزن التَّفْعال فهو مفتوحُ الأوّلِ الّا أن يكونَ مُضاعَفًا فانّه يُكْسَر ويُفْتَح مثل الزِلزال قرئ وزُلْزِلوا زِلْزالًا شديدًا، فأمّا الأسماء الّتى تأتى على هذا الوزن وليست بمصادر فانّها تأتى مكسورةً نحو التِمْثال والتِجْفاف ومن ذلك ما كان مصدرًا لفاعَلْتُ نحو قولك

---

a) L سيعبنى.   b) P العنى.   c) L اشتشقيت.

رامَيْتُ رِماءً وجارَيْتُ جِراءً فهذا بمنزلة قاتَلْتُ قِتالًا ونازَلْتُ نِزالًا فأمّا الزِنا والشِرا فيُمَدّانِ ويُقْصَرانِ فمَن قَصَرَها جَعَلَهما من زَنَى يَزْنِي وشَرَى يَشْرِي ومَن مَدَّها جَعَلَهما فِعْلًا من اثنين كأنّه من شارَيْتُ وزاناها وقال اللّه عزّ وجلّ a وَلَا تَقْرَبُوا ٱلزِّنَا b قُرِئَ بالقصر كأنّ النَهْيَ وقع على كلّ انسانٍ في خاصّته وقال الفرزدق

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِنَاؤُهُ
وَمَنْ يَشْرَبِ ٱلْخُرْطُومَ يُصْبِحْ مُسَكَّرَا

وأمّا رامَيْتُه مُراماةً فقد قُلْنا أنّ المصدرَ من هذه الأفعال اذا كان في أوّله ميمٌ جرى مَجْرَى المفعول به وما لم أذْكُرْه من مصادر الأفعال ذوات الزوائد فهذا مجراه في المدّ ،

ومِمّا يُعْلَم أنّه ممدودٌ من المصادر

ما كان منها صوتًا مضمومَ الأوّل نحو العُواء والدُعاء والزُقاء ونظيره من غير المُعتَلّ الصُراخ والنُباح والبُغام ، فأمّا البُكاء فيُمَدّ ويُقْصَر فمَن مَدّه ذهب به الى الصوت ومَن قَصَرَه جعله كالحُزْن هذا قول الخليل وقال حسّان بن ثابت

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا   وَمَا يُغْنِي ٱلْبُكَاءُ وَلَا ٱلْعَوِيلُ

فقصر الأوّلَ ومدّ الثانيَ لمّا قرنه بالعويل ذهب به الى الصوت ، وحكى الفرّاء النُداء والنِداء قال ونظيره من الصحيح الصِياح والصُياح بالضمّ والكسر فيهما جميعًا وقالوا الغِناء فجاء مكسورًا ،

---

a) P تعالى . b) Kor. 17, 34.

وكذلك إن كان المصدرُ عِلاجًا لزَعْزَعَةِ البَدَنِ وارتفاعِه جاء على هذا الوزن نحو النُزاء ونظيرُه من الصحيح القُماصُ، وقال سيبويه إنّ ما ضُمّ أوّلُه من المصادر قلَّ ما يكون منقوصًا لأنّ فُعَلَ لا تكاد *a* نراه مصدرًا من غير بنات الياء والواو، قال أبو العبّاس بن ولّاد وقد قالوا سُرًى *b* وهُدًى *c* وهو عندى اسمٌ جَرى مَجْرى المصدر،

ومِمّا يُعلَم أنّه ممدودٌ

ما كان من هذا الباب واحدًا له جمعٌ على أَفْعِلَةٍ نحو قَباءٍ وأَقْبِيَةٍ ورِشاءٍ وأَرْشِيَةٍ فهذا بمنزلة فِراشٍ وأَفْرِشَةٍ وحِمارٍ وأَحمِرةٍ، وأمّا قولهم نَدًى وأَنْدِيَةٌ فهو شاذٌّ وزعم أبو العبّاس محمّد بن يزيد أنّ حَقَّ نَدًى أن يُجْمَعَ على أَنْداءٍ لأنّ فَعَلَ يجمع على أفعالٍ كقولك *d* جَبَلٌ وأجبالٌ وصَنَمٌ وأَصْنامٌ وكذلك نَدًى جمعه *e* على القياس أَنْداءٌ كما قال الشمّاخ

إذا سَقَطَ الأَنْداءُ صِينَتْ وأُشْعِرَتْ   حَبِيرًا ولَمْ تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ

فلمّا قالوا أَنْدِيَةٌ علمنا أنّ حقّ أندية أن تكون جمعًا لممدود فتقديره أنّه جَمْعٌ على فِعالٍ كأنّه نَدًى ونِداءٌ كقولهم فى جَبَلٍ جِبالٌ وفى جَمَلٍ جِمالٌ ثمّ جُمِعَ الجمعُ على أَفْعِلَةٍ فصار نِداءٌ وأَنْدِيَةٌ كقولهم فِراشٌ وأَفْرِشَةٌ قال الشاعر

فِى لَيْلَةٍ مِنْ جُمادَى ذاتِ أَنْدِيَةٍ
مَا يُبْصِرُ *f* الكَلْبُ مِنْ *g* ظَلْمائِها الطُّنُبا

---

a) P يكاد. *b*) P بُسرًى. *c*) L writes هُدَىً and likewise سُرىً. *d*) P تقول. *e*) P وجمعه. *f*) P تُبْصِرُ. *g*) P فى.

وَاذا رأيتَ مثلَ ظباء ودلاء فاعْلَم *a* أنّه ممدودٌ لأنّ واحده على وزن فَعْل وذلك أنّ فَعْلًا يُجْمَع على فِعال كقولك ظَبْيٌ وظباءٌ ونَظيرُه كَلْبٌ وكلابٌ وكذلك ما جُمِع على أفعال من ذوات الياء والواو فجَمْعه ممدودٌ نحو أحياء وآباء وأبناء، وما كان جمعًا لفُعْل أو فِعل فهو كذلك نحو عُضو واعضاء وشِلْو وأشلاء ونظيرُه من الصحيح قُفْلٌ وأقْفالٌ وعِدْلٌ وأعْدالٌ، فان كان جمعًا لفَعَل فهو أيضًا ممدودٌ واحده مقصورٌ نحو رَحًى وأرحاء وقَفًا وأقفاء ونظيره صَنَمٌ وأصنامٌ وجَمَلٌ وأجمالٌ، وما كان جمعًا لفَعْلة من ذوات الياء والواو فهو ممدود كقولك رَكْوةٌ ورِكاءٌ وقَشْوةٌ وقِشاءٌ وشَكْوةٌ وشِكاءٌ ونظيرُه من الصحيح صَحْفَةٌ وصِحاف وجَفْنة وجِفان الّا أنّهم جمعوا الكَوّة كِوًى *b* فزعم الفرّاء أنّ منهم مَن يقول كُوّةٌ بالضمّ فكأنّ القَصْرَ انّما أتى على هذه اللغة وهي بمنزلة قُوّة وقُوًى وقرأ بعضُ القُرّاء شَديدُ القِوَى بالكسر، فأمّا قَرْيَةٌ وقُرًى فهو شاذّ على القياس المُطّرِد، وما كان من جمع فعيل على أفْعِلاء فهو ممدودٌ غيرُ مُنْصَرِف نحو غَنِيّ أغْنياء وصَفِيّ أصْفياء وكذلك ان جُمِعَ على فُعَلاء نحو شريك وشُرَكاء وضعيف وضُعَفاء وان كانت فُعَلاء اسما واحدًا فأكثر ما يأتي ممدودًا من الصحيح والمُعْتَلّ كالنُفَساء والعُشَراء والعُرَواء الرِعْدَةُ، والألف في جميع هذا المثال للتأنيث وقد جاءت حروف نوادر من هذا الوزن مقصورة نحو الأُرَبَى وهي الداهية قال ابن أحمر

فَلَمّا غَسَا لَيْلِي وأيْقَنْتُ أنّها   هِيَ الأُرَبَى جاءتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى

---

a) So P; L علمتَ.   *b*) L اللوة بوَى.

وشُعَبَى اسم بلد قال جرير

أَعَبْدًا *a* حَلَّ فى شُعَبَى غَرِيبًا أَلُومًا لَا أَبَا لَكَ وَاغْتِرَابَا

وأُدَمِى اسم موضع قال العجّاج

فَرَعْلَةٌ بِالْأُدَمَى فَالْمُغْسِلِ

وما كان على فَعْلاء ممّا له مُذكّر على أفعل فهو ممدودٌ نحو أَحْمر وحمراء وأسود وسوداء وما كان على فعّال يريد أن تَنْسُبَ صاحبَه الى كَثْرةِ العلاجِ والمُلازَمةِ لشىءٍ فهو ممدودٌ نحو قولك رجل غَزّاءٌ للّذى يُكثر الغَزْوَ ويُعانيه وكذلك سَقّاءٌ وحَذّاءٌ وشَوّاءٌ أى صاحبُ شِواءٍ وما كان هذا معناه فهو يَجْرِى مَجرى ما ذكرنا، وملاك هذا الباب أن تَقِيسَ النَظائرَ والأَشْباهَ فتحمِلَ الحرفَ على ما قارَبه فى المعنى كما فَعَلْتَ فى الأصوات والأدواء وتَحْمِلَه على ما شاكَلَه فى الوزن كما فَعَلْتَ فى المصادر وإن كان جمعًا نَظَرْتَ ما واحدُه وإن كان واحدًا نظرتَ ما جمعُه وإن كان مؤنّثًا نَظَرْتَ الى مُذكَّره كما فعلتَ فى أَفْعَلَ وفَعْلاءَ وفَعْلانَ وفَعْلَى وإن كان مصدرًا نظرتَ الى فعْله وفاعله فانّك تَسْتَدِلُّ *b* بذلك على الحرف وإن *c* كان مقصورًا أو ممدودًا إن شاء الله ٥

باب تثنية المقصور

إن كان المقصور على ثلثة أحرُف رَدَدْتَه فى التثنية الى أصله إن كان من بنات الياء ظَهَرَتْ فيه الواوُ تقول فى تثنية رَحًى رَحَيانِ وفى تثنية هُدًى هُدَيانِ وفى حَمًى حَمَيانِ وفى عَصًا عَصَوانِ وفى

---

a) L اعدا. *b*) L تستدل. *c*) P إن.

رِضًا رِضَوانِ وفى خُطًى اذا سَمَّيْتَ بـه رَجُلًا قُلْتَ خُطَوانِ ولو سمّيتَه بعُدًى لَقُلْتَ عُدَوانِ لأنّك تقول خُطْوَةٌ وعُدْوَةٌ ، فان كانت الألف مَجْهولةَ الأصل وكُنْتَ لا تعْلم أمِن بنات الياء ذلك الاسم أم من بنات الواو فأنْظُر الى الامالة فان حَسُنَت فيه فكانت غالبةً عليه فألْحِقْه ببنات الياء وان لم تَحْسُن وكان الأغلب عليه التفخيم فألْحِقه ببنات الواو وذلك انّك لو سمّيت رجلًا بمَتَى فثنّيتَه قلت مَتَيانِ لأنّ الأغْلَبَ على متى الامالةُ وان سمّيتَه ببَلى *a* فى نَعَم قلت بَلَيانِ وان سَمَّيْتَه بعَلَى الّتى فى قولك على زيد مالٌ قُلْتَ فى تثنيته عَلَوانِ وكذلك لدى قلت لَدَوانِ ، وان سَمَّيْتَه الَى فثَنَّيْتَه قُلتَ الَوان وانّما كتبوا الى وعلى *b* ولدى بالياء لأنّهم اذا أضافوها الى مُضْمَرٍ قالوا عليك ولديك واليك وعليه ولديه واليه وانّما قالوا عليك ولديك ولم يقولوا عَلاك ولَداك كما قالوا عَصاك ورَحاك اذا أضافوا لِيَفْرُقوا بين ما حقّه الاعراب والتمكّن وبين المبنىّ فى الاضافة لأنّ عصًا ورحًى يَلْحَقُهما التنوينُ وعلى ولدى غير متمكّنَيْنِ *c* واذا سمّيت رجلًا بعَلى ولَدَى وما أشبههما فانّك تكتُبُه بالألف لا غير لأنّ تَثْنيتَه بالواو لما ذكرنا من التفخيم وتكتُبُه اذا لم تُسَمّ به بالياء لأنّ اضافَتَه تُظْهِر الياء فيه على ما ذكرنا ، وأمّا ما كان من المقصور على أربعة أحرف فزائدًا

---

a) P instead of فى نعم reads: الّتى فى معنى نعم. *b*) Here begins in P another book quite different from the Kitāb al-maḳṣūr wa'lmamdūd, as I have pointed out in the Introduction. From this point the text is only based on L (= Londinensis). *c*) L originally متمكن afterwards changed into مُتَمَكّنَيْنِ.

فانّ العرب مُجْمِعون على تَثْنِيَتِه بالياء ان كانت أَلِفُه مُبدلةً أو زائدةً غيرَ مُبْدَلَةٍ فيقولون فى مَلْهًى مَلْهَيانِ وفى مَغْزًى مَغْزَيانِ فالألف فى مَلْهًى ومَغْزًى مُبْدَلَةٌ من واو، وتقول فيما كانت أَلِفُه زائدةً نحوَ حُبْلَى تقول فى تثنيتها حُبْلَيانِ وفى جُمادَى جُمادَيانِ وفى حُبارَى حُبارَيانِ وما كان جمعه بالألف والتاء من المقصور فهو يجرى مجرى التثنية فما كان منه على ثلثة أحرف نحو قَطاة تقول فيها قَطَواتٌ وفى حَصاة حَصَياتٌ وتُجرِى ما زاد على الثلثة مُجْراه فى التَثْنِيَة اذا جَمَعْتَ بالألف والتاء تردّ *a*) جميع ذلك الى الياء كما فعلْتَ ذلك فى التثنية فتقول فى جُمادَى جُمادَيات وفى حُبارَى حُبارَيات، وزعم ناسٌ من النحويّين أنّ ما كان مثلَ القَهْقَرَى والخَوْزَلَى والجَمَزَى أنّ تَثْنِيَتَه تَطْرح الألف فتقول الجَمَزان والقَهْقَران والخَوْزَلان فتُلْقى الألف الخامسة ولا تُبْدل مكانَها ياءً وكذلك تفعل اذا جمعتَ بالألف والتاء، وأمّا قولهم مِذْرَيانِ فشاذٌّ وكان الحُكْمُ أن يقالَ مِذْرايانِ ولكنّه لم يُفْرَدْ له واحد وانّما جاء مُثَنًّى المِذْرَوان طَرَفا الأَلْيَتَيْن ويُقال جاء يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ ٭

باب جمع المقصور

اعلَم انّك اذا جَمَعْتَ المقصورَ بالواو والنون فى الرَفْع والياء والنون فى النَصْب والخَفْض فانّك تَحْذف الألف وتَدَعُ الفتحةَ الّتى كانت قبل الألف على حالها وانّما حَذَفْتَها لئلّا يَجْتَمِع ساكنان

---

a) This word is illegible in the Ms.; but I would fain read تنرد.

وذلك قولك فى جمع مُصْطَفًى وهؤلاء مُصْطَفَوْنَ ورأيتُ مُصْطَفَيْنَ ومررتُ بمُصْطَفَيْنَ وتقول فى رَجُلٍ اسمُهُ عصًا ورَحًى اذا جمعتَ هؤلاء عَصَوْنَ ورَحَوْنَ ورأيتُ عَصَيْنَ ورَحَيْنَ ومررتُ بعَصَيْنَ ورَحَيْنَ والنون مفتوحة على كلّ حال لأنّها نون الجمع، وفى رجل اسمه حَبَنْطًى اذا جمعتَ قلتَ هؤلاء حَبَنْطَوْنَ ورأيتُ حَبَنْطَيْنَ وهؤلاء موسَوْنَ وعيسَوْنَ a .... موسَيْنَ وعيسَيْنَ ويحيَيْنَ اذا جمعتَ موسى وعيسى ويحيى تَدَعُ ما قبل الواو والياء مفتوحًا وزعم سيبويه أنّ مَنْ قال موسُونَ فضمّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فقد أخطأ وأجاز ذلك غيرُهُ، وان سمّيت رجلًا بما فيه ألف التأنيث نحو حُبْلَى وأُنْثَى وذِفْرَى وجُمادَى وجَمَزَى وجمعتَه قلتَ هؤلاء حُبْلَوْنَ وأُنْثَوْنَ وجَمَزَوْنَ والجَمَزَى ثورُ البرّ فيما ذكر الأصمعيّ وأنشد لأُميّة بن أبى عائذ الهُذَليّ

كأنّى ورَحْلِى اذا رُعْتُها ... على جَمَزَى جازئٍ بالرِّمال

فان أردتَ أن تكسّره فعلتَ فيه كما فعلتِ العربُ فقلتَ حَبالَى وأناثٌ وان لم تكسّرِ العربُ كسّرتَهُ أجريتَه على ما أجروه، وان سمّيتَ بشىء من هذا مؤنّثًا جمعتَه بالألف والتاء فقلتَ جُمادَياتٌ وحُبارياتٌ وجَمَزَياتٌ،

باب جمع المقصور مكسّرًا

أمّا ما كان على ثلاثة أحرف على وزن فَعَل نحو رَحًى وقفا

---

a) The following two words are obliterated in the Ms.; but from the remains of their initial letter I conclude that they are to be read as ويحيون ورأيت.

فقياسُه أن تَجْمَعَه على أفعال نحوَ قولك أَقْفاءٌ وأَرْحاءٌ وما كان مصدرًا على هذا الوزن فانّك لا تَجْمَعُه الّا أن تَجْعَلَه اسمًا لشيء أو يكونَ على أنواعٍ نحو العَمَى والعَشَا ولا يَجوز لك ان تجمعه الّا أن تَجْعَلَه اسمًا لشيء فَتُجْرِيَه مُجْرَى a رَحًى وقَفًا ونظيره من الصحيح جَمَلٌ وأجمالٌ وصَنَمٌ وأصنامٌ وقد يَشِذُّ الحرف بعد الحرف ولكنّا نَذْكر القياسَ الغالبَ في كلامهم وما يكون العَمَل عليه، وأمّا ما كان على وزن فِعَلٍ فانّه يُجْمَع أيضًا على أَفْعال كقولك اِنًى وآناءٌ وهي ساعات الليل قال اللّه عزّ وجلّ b أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ ٱللَّيْلِ، ومِعًى وأمْعاءٌ وكِبًى وأَكْباءٌ وهو القُماش من الكُناسة وغيره ونظيرُه من الصحيح ضِلَعٌ وأضْلاعٌ وعِنَبٌ وأعْنابٌ، وما كان على فُعَلٍ فزعم الفرّاء أنّه لو كُلِّفَ أن يَجْمَعَ هُدًى c لَقال أهداءٌ يَجْعَلُه بمَنْزِلة ما مضى، وقياسُ فُعَلٍ أن يكونَ على فِعلانٍ كقولهم في الصحيح صُرَدٌ وصِرْدانٌ ونُغَرٌ ونِغْرانٌ وهو طائرٌ وجُعَلٌ وجِعْلانٌ وقالوا رُطَبٌ وأرطابٌ ورُبَعٌ وأَرباعٌ ورِباعٌ وليس بكثيرٍ والباب المطّرِد على فِعلانٍ في الصحيح وأمّا ما كان على وزن فَعَلَةٍ فالغالب أن يكونَ على فعلات في أدنى العدد فان أردتَ العددَ الكثيرَ حَذَفْتَ الهاءَ نحو قولك حَصاةٌ وحَصَياتٌ وحَصًى وقَطاةٌ وقَطَواتٌ وقَطًا، وقد جمعوا بعضه على فُعول وليس بالكثير قالوا نَواةٌ ونَوَياتٌ ونَوًى وقالوا نُوِيٌّ، وقالوا قَناةٌ وقَنَواتٌ وقَنًا وقُنِيٌّ ودَلاةٌ ودَلوات ودَلًا وقال بعضهم دِلاءٌ فبَنَاه على فِعالٍ، وقالوا أَضاةٌ وأَضًى وقال بعضهم اضاءٌ وهذا كُلُّه خارجٌ عن القياس والّذى عليه العَمَل ما بَدَأْنَا به، ونَظيرُ ما

---

a) L مَجْرَى.   b) Kor. 39, 12.   c) L writes هُدَىً.

ذكرنا من الصحيح شَجَرةٌ وشَجَراتٌ وشَجَرٌ وخَرَزةٌ وخَرَزاتٌ وخَرَزٌ وجَزَرةٌ وجَزَراتٌ وجَزَرٌ وقد شذّت من الصحيح أيضًا أشياء قالوا أكَمَة وإكامٌ وآكُمٌ وقالوا بقرة وباقِرٌ وأكثرُ الناس يقْرؤون (a) انّ ٱلْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا، وقالوا قَصَبَةٌ وقَصْباء والقياس ما بدأنا به، واذا جاءك حرفٌ لم تَسْمَع له جمعًا وأجْرِه على الباب الأوّل، وما كان على وزن فُعَلَة أو فِعَلَة بالضمّ والكسر فهو كذلك تَجْمَعُه بالألف والتاء في أدْنَى العدد وتحذف الهاء اذا أردتَ التكثير ألا ترى أنّك تقول في نظيره من الصحيح عِنَبَةٌ وعِنَبات وعِنَبٌ وحِدأةٌ وحِدآتٌ وحِدَءٌ والمهموز يجري مجرى الصحيح وكذلك المضموم قالوا عُشَرة وعُشَراتٌ وعُشَرٌ ورُطَبَةٌ ورُطَبات ورُطَبٌ وتقيس المعتلّ على الصحيح تقول مُهاةٌ ومُهًى وهو ماء الفَحْل في رحم الناقة وحُكاةٌ وحُكًى وهي دابّةٌ تُشْبِهُ العَظاءةَ وطُلاةٌ وطُلًى قال الأعشى

مَتَى تُسْقَ مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ ٱللَّيْلِ شِرْبًا حِينَ مَالَتْ طُلَاتُهَا

باب ما كان من الأسماء على أربعة أحرف أو خمسة ولم يكن في آخره ألف التأنيث

فانّ جَمْعَه يكون على وزن فَعالِل في عدّة الحروف والحركات وذلك انّ ما كان على خمسة أحْرُف تحذف منه حرفا فيعود الى وزن ما هو على أربعة أحرف كقولك في فرزدق فرازِق وفي سفرجل سفارِج، فان جمعت اسمًا مقصورًا على هذا الوزن أجْرَيْتَه هذا المُجْرَى (b) فقلت في حَبَنْطَى حبانِطُ وان شئتَ حذفتَ النون

a) Kor. 2, 65. b) L المَجْرى.

فقلت حَباطِ والوزنُ واحدٌ، وتقول فى مَلْهًى مَلاهٍ لأنّ عدّةَ حُروفِ مَلْهًى على عدّة حروف جعفر وكما تقول جَعافِرُ فتقول ملاهٍ والوزن واحدٌ وانّما تختلف بأنّ حُروفَ جعفر أصليّة وفى ملهًى زائدةٌ وهى الميم، فإن كان الاسم على وزن مُفْعَل وكان صفةً لآدَميّ فالأَجْوَد أن تجمعَه بالواو والنون نحو قولك فى مُعْطًى مُعْطَوْن وإن جعلتَه اسمًا لشيء وأردتَ تكسيرَه قلتَ مَعاطٍ فأجرَيْتَه على ما ذكرنا، وإن كان على وزن أَفْعَل وكان وصفًا فجمعُه على فُعْلٍ وفُعْلانٍ نحو أَعْمَى وعُمْيٍ وعُمْيانٍ وأَعْشَى وعُشْوٍ وعُشْوانٍ، وإن جعلتَه اسمًا لشيء فجمعتَه أجريتَه على القياس الأوّل فقلتَ أَعامٍ كما تقول أباطِحُ جمعُ أَبْطَح وفى أَداهِمَ فى جمع أَدْهَمَ اذا أردتَ القَيْدَ فأباطِحُ فى وزن جَعافِرَ فى عدّة الحُروف والحَرَكات وما لم تَذْكُرْه من الأسماء الّتى على هذا الوزن من بنات الأربعة والخمسة فهذا مَجْراه الّا أنّ العربَ تَجْعل للصفة حُكْمًا فى الجمع غيرَ حُكْم الاسم الّذى يَنْعَت،

باب ما كان على أربعة أحرف من المقصور فصاعدًا وآخره ألف التأنيث

اعلم أنّ ما كان على وزن فُعْلَى أو فِعْلَى أو فَعْلَى فإنّ الغالبَ الأكثر من جَمْعه على فَعالَى بفتح اللام وقد يكسرون اللام فى كثيرٍ منه نحو حُبْلَى وحَبالَى وذِفْرَى وذَفارَى ومِنَ العرب مَن يقول ذَفارٍ فيكسر الراء وحكى سيبويه أنّ منهم من يقول حَبالٍ مثل ذَفارٍ وهو قليلٌ وزعم أيضًا أنّك ان شئت جَمَعْتَ بالألف والتاء فقلت حُبْلياتٌ وذِفْرياتٌ والتكسيرُ فى كلام العرب أكثر، وأمّا

ما كان على فَعْلَى بالفتح وكان مؤنّثا لفَعْلانَ فالباب منه أن يُجْمَعَ على وجهين على فَعَالَى وفُعَالَى نحو قولك امرأة سَكْرَى ونساءٌ سُكَارَى وسَكَارَى وكَسْلَى وكُسالَى وكَسَالَى وحَبْرَى وحُبارَى والمُذَكّر من هذا أيضا يُجْمَع على هذا الوزن كقولك كَسْلانُ وكُسَالَى وقد جمعوا المُذَكّر والمؤنّث من هذا أيضا على فِعال فقالوا امرأة عَجْلى ونساء عِجالٌ وعَطْشى وعِطاشٌ وكذلك فعلوا في المذكّر، وقد شذّت أشياء من هذا الباب فقالوا أُنثى وإناث جمعوا على وزن فِعالٍ لأنّهم شبّهوه بجُفْرَةٍ وجِفارٍ لأنّ الوزنَ واحدٌ الّا أنّ تأنيث جُفْرة بالهاء وتأنيث أُنْثى بالألف وقالوا شاةٌ رُبّى وغنم رُبابٌ بضمّ أوّله، فأمّا ما لزمته الألف واللام في النعت من هذا الباب نحو الكُبْرَى والصُغْرَى والوُسْطَى فانّك تجمعه على وجهين على فُعَلٍ وان شئت بالألف والتاء قالوا الصُغْرَى والصُغَر والصُغْرَيات والوُسْطَى والوُسَط والوُسْطيات والكُبْرَى والكُبْرَيات والتكسير في هذا الباب في كلام العرب أكثر، وتقول في جمع الدُنْيا والقُصْوَى والعُلْيَا الدُنَى والقُصَى والعُلَى قال اللّه عزّ وجلّ [a] فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَاتُ ٱلْعُلَى، وانّما جمعوا هذا النوع على الفُعَل لأنّهم شبّهوه بظُلْمَة وظُلَم فلمّا كانت على وَزْنها وفي آخرها حرف تأنيث أجْرَوْها هذا المُجْرَى [b]، ومن هذا الباب شيء واحد جمعه على لفظ واحد، وانّما يفرّقون بينهما بالنعت فيقولون هذا بُهْمَى للكثير ويقولون اذا أرادوا واحدةً هذه بُهْمَى واحدةٌ لا يُسْقِطون واحدةً ألزموها ذلك ليفرّقوا بين الجمع والواحد لما كان

a) Ḳor. 20, 77.   b) P المَجْرَى.

لفظُهما واحدًا، وقد جاء من المقصور الّذى على خمسة أحرف وآخِرُه ألفُ التأنيث ... .*a* على لفظ جمعه نحو قولهم هذه شُكاعَى للكثير وهذه شُكاعَى واحدةٌ وكذلك الرُّخامَى والحُلاوَى وهذا كُلُّهُ نبات وهو باب يُلزِمونَه واحدةً اذا لم يريدوا الجَمْعَ ،

وقد جاء فى الممدود شىء على هذا المعنى فقالوا حَلْفاء للكثير وهذه حلفاء واحدةٌ وكذلك طَرْفاء واحدة هذا قول سيبويه وقال الأصمعىّ الواحدة حَلِفةٌ وقال غيره حَلَفَة وطَرَفَة، وأمّا أَرْطًى فانّ العرب اذا أَفْرَدَت قالت أَرْطاةٌ وهى مُنَوَّنة على كلّ حال والألف لغير التأنيث لأنّها لو كانت للتأنيث لما دخلت عليها الهاء ألا ترى أنّه لا يجوز لك الجمعُ بين تأنيثين، وكلّ ما لَحِقَتْه الهاء من هذا المعنى الّذى فى آخره ألف فاصرِفْه لأنّ ألفه ليست ألفَ تأنيث اذا كانت الهاء فيه لم تَحْتَج الى وَصْفه بواحدة لأنّ الهاء قد صارت مُفَرِّقَةً بين الجمع والواحد، وأمّا عَلْقًى فانّ سيبويه يَجْعَلُها بمنزلة أَرْطًى فيُنَوِّن وهو الوجه لأنّه يقول فى الواحدة عَلْقاةٌ وغيره يَجْعَلُها بمنزلة بُهْمَى، فأمّا ......*b* على أربعة أحرف ممّا فى آخره ألفُ التأنيث فانّ بابه أن تُجْمَع بالألف والتاء فتقول فى سُمانَى سُمانَيات وفى حُبارَى حُبارَيات وفى جُمادَى جُمادَيات والعرب تقول مرّت جُمادَيات ونحن على حال كذا، وإن سمّيت بهذا النحو رَجُلًا جَمَعْتَه بالواو والنون فقلت

---

a) The first three words of the beginning of fol. 84*a* (Ms. L) are quite obliterated. *b*) About two words are here missing, being quite obliterated. I would fain ما كان.

حُبْلَوَنِ وأُنْثَوَنِ وجُمادَوَنِ وجَمَزَوَنِ وتُكَسِّر ما كَسَّرَتِ العرب منه فى حال التسمية أيضًا فتُجْرِيه على ما ذكرتُ لك من أَمْثِلَةِ التكسير ؛

باب تثنية الممدود

فما كان منه هَمْزَتُهُ للتأنيث فإنّ العربَ تُبْدِل مكانَها فى التثنية واوًا فتقول فى تثنية حمراء حَمْراوانِ وامرأة نُفَساء ونُفَساوانِ وهاتانِ خُنْفَساوانِ ، وما كانت همزتُه لغير التأنيث فمِنَ العرب مَن يُجرِيها مُجْرَى *a* ألف التأنيث لأنّها زائدة مثلها فيُبدِل مكانَها الواو كما فَعَلَ فى ألف التأنيث ومنهم مَن يَدَعُها همزةً فيقول فى تثنية علْباء عِلْبآن ومنهم مَن يقول علباوان ....*b* فإن كانت الهمزة مُبْدَلَةً من ...*c* أصليّ فأكثر العرب يَدَعُها همزةً ولا يُبْدِلُ منها فيقول فى كساء كِسَآنِ وفى رداء رِدآنِ منهم مَن يقول كِسَوانِ ورِداوانِ يُشَبِّهُها بِعِلْباء وحِرْباء إذا كانا مُنْصَرِفين والألف منهما لغَيْر التأنيث ، وإذا كانت ....*d* من أصل الكلمة

---

a) L مَجرى. *b*) About four or five words are here missing, being quite obliterated. From the few remaining traces ....وكـ .... باران ... ربا ان and the following passage I conclude that they are to be read as follows: وكذلك حرباء حرباوانِ وحربآنِ. *c*) This word, which is obliterated, seems to begin with a ح; therefore I suppose it is to be read حرف. *d*) Obliterated. I would fain read الهمزة.

لم يُجِزْ ابْدالَها وتَرَكْتَها على حالها وذلك قولك رجلٌ قُرّآءٌ وقُرّآءٌ وقُرّآنٍ وأمّا قولُهم عَقَلْتَه بثِنايَيْن فهو شاذٌّ لم يُفْرَدْ له واحدٌ ،

باب جمع الممدود

أمّا ما كان على فِعالٍ أو فُعالٍ أو فَعالٍ فقياسُه أن يُجْمَع على أَفْعِلَةٍ وذلك قولك غِطاء وأَغْطِيَةٌ وسماء وأَسْمِيَةٌ وتقول رِداء وأَرْدِيَةٌ وكِساء وأَكْسِيَةٌ ووِعاء وأَوْعِيَةٌ وكذلك جَمْعُه في الصحيح كقولك قَذالٌ وأَقْذِلَةٌ وفِراشٌ وأَفْرِشَةٌ وخُراجٌ وأَخْرِجَةٌ الّا أنّ العربَ تَجْمَع الصحيح في القليل على أَفْعِلةٍ وتَجْمَع الكثير على غير هذا قالوا في الكثير فِراشٌ وفُرُشٌ وخُراجٌ وخُرُجٌ .... a القليل أَفْرِشَةٌ وأَخْرِجَةٌ ، وأمّا المعتلّ .... b القليل والكثير على أَفْعِلةٍ لأنّهم استَثْقَلوا في مثل كساءٍ ورداءٍ أن يَجْمَعوه في الكثير على فُعُلٍ كما قالوا فِراشٌ وفُرُشٌ فألزموه أَفْعِلَةً ، وما كان من الأسماء على مثال فَعْلاء فانّك تَجْمَعُه على فَعالٍ وقد يُجْمَع على فَعالَى وهذا الأكثر الّذى عليه القياس كقولهم صَحْراء وصَحارٍ وعَذْراء وعَذارٍ وقالوا صَحارَى وعَذارَى وأُنْشِد بيتُ امرئِ القيس على وجهين هو قوله

فَظَلَّ ٱلْعَذارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِها   وشَحْمٍ كهُدّابِ ٱلدِّمَقْسِ ٱلْمُفَتَّلِ

وأُنْشِد بعضهم فظلّ وبعذارى ، وان شئتَ جَمَعْتَ بالألف والتاء فقلتَ صَحْراء وصَحْراوات ، فأمّا فَعْلاء اذا كانت مؤنّثةً لأَفْعَل نحو حَمْراء وصَفْراء فانّك تَجْمَعُه كما تَجْمَع أَفْعَل فتقول حُمْرٌ وصُفْرٌ

---

a) This word is quite obliterated. I would fain read فى.
b) From the remaining traces of the beginning of this word ....فج I conclude it is to be read فجمعوا.

لِلْمُذَكَّر والمؤنّث وإن سمّيتَ به رجلًا بِحَمْراءَ أو صَفْراءَ .... *a* للجمع قُلتَ حَمارٍ وصفارٍ ووَراقٍ كما كنت .... *b* صَحارٍ وصَلافٍ في جمع صحراء وصلفاء، فإن كان الاسم على مثال فِعْلاء أو فُعَّلاء بضمّ أوّله أو كَسْرِه والعينُ ساكنةٌ فإنّ الألف لغير التأنيث والأكثر في جمعه أن يكونَ على فَعَالِيّ بالتشديد كقولك صِمْحَاءَة وصَمَاحِيّ وهو ما غَلُظَ من الأرض وصَلُب وجِلْذاءة وجَلاذِيّ وهذه سبيله اذا كان مضمومَ الأوّل وكان على هذا الوزن وأمّا ما كان على وزن فَعَلاء بتحريك العين وضمّ أوّله وكسره أو فَتْحه فالأكثر أن يُجْمَعَ بالألف والتاء وألفه للتأنيث فأمّا المضموم الأوّل من هذا الوزن فهو الأكثر في كلام العرب والمكسور والمفتوح منه قليلٌ وقد جمعوا على فِعالٍ أيضًا قالوا امرأة نُفَساء ونُفَساواتٌ وقالوا نِفاسٌ وقالوا ناقة عُشَراء وعِشارٌ قال اللّه عزّ وجلّ *c* وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ، وما كان من هذا الباب ممّا فيه ألف التأنيث على أربعة أحرف وأكثر من ذلك بَعُدَ أن تُلْقَى أَلِفِي التأنيث فالقياس الأكثر أن تُجْمَعَ بالألف والتاء وقد ... ... *d* وشبّهوه بما فيه الهاء قالوا في جَمْع ما كان على فاعلاء نحو القاصِعاء والنافِقاء والداماء قواصِعُ ونوافِقُ ودوامٌّ

---

a) About four words illegible, being quite obliterated. From the few remaining traces showing: ... .ثمّ ك....ور ... I conclude they must be read: أو ورقاء ثمّ يكسّرونه. *b*) Obliterated. Probably تقول. *c*) Kor. 81, 4. *d*) About four words are quite obliterated. I cannot conjecture a suitable restoration of this passage. The first word however must, as I suppose, be read جمعوا.

فحذفوا أَلِفَي التأنيث وكسّروا ما بَقِيَ من الاسم على مثال ما يُكَسّرون عليه فاعلةً اذا قالوا فواعل، فان كانت الألف لغير التأنيث أَجْرَيْتَه مُجْرًى *a* ما هو على وزنه من الصحيح وأَلْزَمْتَه حُكْمَه وان سمّيتَ رجلًا بما فيه أَلِفَا التأنيث فجمعْتَه بالواو والنون قُلْتَ في رَجُلٍ اسمه وَرْقاء وَرْقاوونَ وفي جمع زكريا زكرياوون ولا تَهْمِزْ شيئًا من هذا، وان سَمَّيْتَه باسمٍ مَصْروفٍ ممدودٍ هَمَزْتَ فقُلْتَ في رجلٍ اسمه عطاءٌ عَطاؤُونَ ورداءٌ رِداؤُونَ فتَهْمِزُ ولا تَقْلِبُ الهَمْزةَ واوًا لأنّها لغير التأنيث، وإنْ شئتَ جَمَعْتَ هذا كُلَّه على التكسير كما عرّفْتُك وان سمّيتَ امرأةً بما فيه أَلِفَا التأنيث وجمعتَ بالألف ..... *b* قلت في امرأة اسمها صَحْراء وصَلْفاء صَحْراواتٌ وصَلْفاواتٌ وان شئت كسّرتَ فقلت صَحارٍ وصَلافٍ ٭

باب المقصور في الخطّ

أمّا ما كان على ثلاثة أَحْرُف من المقصور نحو عَصًا ورَحًى فانّك تَنْظُرُ ما أَصْلُه فان كانت أَلِفُه مُنقلِبَةً من واوٍ كتبتَه بالألف فتَكْتُب عصًا بالألف لأنّك تقول *c* في تثنيته عَصَوان وكذلك قطًا بالألف لأنّك تقول قَطَواتٌ وتَكْتُبُ رَحًى بالياء لأنّك تقول رَحَيانِ وكذلك حَصًى لأنّك تقول حَصَياتٌ تَمْتَحِن الاسم بالتثنية والجمع بالألف والتاء والاشتقاق فان كان الاسم على ثلاثة أحرف وكانت أَوّلَه واوٌ أو أوسطَه كتبْتَه بالياء ولم تَحْتَجْ الى امتحانه بشيءٍ ممّا

---

a) L originally مجرى afterwards altered into مُجرى. *b*) Obliterated. Probably to be read والتاء. *c*) L يقول.

ذكرنا نحو قولك الوَغَى تَكتُبُه بالياء لأنّ الواوَ فى أوّله وهو على ثلثة أحْرُفٍ، والنَوَى تكتُبُه بالياء لأنّه على ثلثة أحْرُفٍ وأوْسَطُه واوٌ والعِلّةُ فى ذلك أنّ العرب لا يوجد فى كلامها فيما ...... a مثْلُ وَعَوْتُ ولا شَوَوْتُ ألا ترى أنّهم يقولون قَوِيْتُ من القُوّة وكان الأصل قَوَوْتُ ولكنّهم كَرِهوا الجَمْعَ بين واوين، وإن كان شىء من الأفعال على مثال هذا النحو كتَبْتَه أيضًا بالياء نحو وَعَى زيدٌ العِلْمَ وشَوَى زيدٌ الحَمَلَ، فإن كانت الألف مجهولةً ولا يُعْلَم ما أصلُها كتبتَ الاسم بالألف الّا أن تكون الامالةُ تَحْسُن فيه نَحْوَ مَتَى تُكتَب بالياء لِتحسن الامالة فيها فأمّا لدى وعلى والى فانّما كُتِبَت بالياء وإن كانت الامالة لا تَحْسُنُ فيهنّ لأنّهم اذا أضافوا قالوا عليك ولديك واليك وتكتُبُ كلا اذا أضفْتَها الى مُظْهَر بالألف لأنّ ألِفَ كلا مُنْقَلِبة من واوٍ عند البَصْريّين تقول رأيتُ كِلا الرجُلَيْن ومررتُ بكِلا الرجُلَيْن وكان الأصل عندهم كِلَوٌ وليست الألف بألف تَثْنِيَة وانّما هو اسمٌ موضوعٌ لاثْنَيْن على وزن مِعًى وأهل الكوفة يذهبون الى أنّها ألفُ تثنية ويزعُمون فى غير التثنية أنّ الاسم اذا كان مضمومًا أو مكسورًا كقولك ضُحًّى b ورِضًا وجاز أن يُكتَب بالياء وإن كان أصله من الواو ويُجيزون تثنيتَه بالواو والياء جميعًا ويَلْزَمُهم اذا جعلوها ألفَ تثنية أن يكتبوها بالألف لئلّا يَلْتَبِسَ المرفوعُ بالمنصوب الّا أنّهم شبّهوه بغيره واعْتلّوا له بعلّة ضعيفة، وأمّا أهل البصرة فيكْتُبونه بالألف فإن كانت ألفه رابِعَةً فصاعِدًا يُكتَب جميعُ ذلك بالياء

---

a) Quite obliterated; two words are missing. *b*) L ضُحًّى.

ولم يُحْتَج الى امتحانه بما ذكرنا وذلك نحو مَلْهًى ومَغْزًى ومُسْتَغْزًى ومُسْتَدْعًى يُكْتَب جميع ذلك بالياء وإن كان أصلُه من لَهَوْتُ وغَزَوْتُ وانّما فعلوا ذلك لأنّهم اذا ثَنَّوا قالوا مَغْزَيانِ ومَلْهَيانِ فيُثَنّون بالياء، فان كان ما قبلَ الألف ياءً كَتَبْتَها بالألف نحو مَحْيا وخَطايا وزَوايا كَراهَةً للجمع بين ياءين الّا أنّهم كتبوا يحيى اسمَ رجلٍ بالياء ليَفرقوا بين الاسم والفعل من قولك هو يَحْيا حَيَاةً طيّبةً فان أَضَفْتَ شيئًا من هذا الى مُضْمَرٍ كتبتَه كُلَّه بالألف كقولك مَغْزاكَ ومَدْعاكَ ومَغْزاةٌ ومَدْعاةٌ ومَرْماةٌ ورَحاةٌ ورَحاها ورَحانا، وقد كتبوا حرفًا منه بالياء فى الاضافة وهو احْدَيْهما والوجه ما ذكرنا، فان كان الاسم مهموزًا كتبتَه بالألف فى الرفع والنصب والخفض فقُلْتَ هذا الخطأ ورأيتُ الخطأ وعجبْتُ من الخطأ فان أَضَفْتَه فالأجودُ أن تَجْعَلَ الهمزةَ فى الرفع واوًا وفى الخفض ياءً وفى النصب ألفًا فتقول هذا خَطَؤُك ونَبَؤُك وعجبْتُ من خطئك ونبئك ومنهم مَنْ يَدَعِ الهمزةَ على حالها قبل الاضافة يكتُبُها فى الرفع والنصب والخفض ألفًا هذا خطأ[a] ورأيتُ خَطأك وعجبتُ من خطأك والأوّل أحْسَنُ وأكْثَرُ، ومنهم مَن يكتُبُها إذا أضاف فى الرفع بألف وواو وفى الخفض بألف وياء هذا خطأوك وعجبت من خطأيك وهذا أضعف الوُجوه[b] ......[c] المُضمر نحو يَكْلَؤُك والأجود أن تَجْعَلَ الهمزة واوًا وان جَعَلْتَها ألفًا كما كانت قبل اتّصال المضمر نحو يَكْلأُ فهو جائزٌ وان كَتَبْتَها بألف

---

a) L writes خطأا. b) P الوجو. c) About five words are here missing, being quite obliterated.

وواوٍ جاز أيضًا نحو يَكْلَأُوكُم والأَجْوَد ما بدأنا به وليس هذا باب الفعل وانّما اعْتَرَضْنا به ٥

باب الخطّ فى الممدود

اعْلَم أنّ الاسم الممدود اذا كان مُفرَدًا فانّه جائزٌ أن يُكْتَب فى الرفع والخفض بألف واحدة والكُتّاب على هذا المعنى وذلك نحو قولك عَطاء وهذه حمراء اقْتَصَروا فيهما على ألف واحدة a والأصلُ ألفان كرهوا أن يَجْمَعوا بين صورَتَيْن مُشْتَبِهَتَيْن فاذا كان شىء من هذا فى موضع نَصْبٍ فالأَجْوَدُ فيه أن يُكتَبَ بألفَيْن تقول رأيْتُ عَطاءً وكساءً ورَجاءً الّا أن يكون الاسم لا ينْصَرِف أو يكون فيه ألفٌ ولامٌ فتَكْتُبُه فى النصب بألف واحدة كما فعلتَ فى الرفع ....b يكتبون جميع ذلك بألف واحدة فى الرفع والنصب والخفض وهذا جائزٌ على جهة الاتّفاق والأَحْسَنُ ما بَدَأْنا به لأنّه يَجْتَمِع فى النصب ثلاثُ ألفات فتَقْتَصِر منها على اثْنَتَيْن لئلّا يَقَعَ اجْحافٌ بالحرف، واذا قصروا الممدودَ فى الشعر وكانت ألِفُه مجهولةً لا يُعْلَم ما أَصْلُها كُتِبَ بالألف نحو قول الراجز

لا بُدَّ مِنْ صنْعَا وَإِنْ طالَ السَّفَرْ

فان كان أصلُها مَعْلومًا كالزِنى والشَرَى اذا قصرتَهما كتَبْتَهما بالياء ان كانا من ذوات الياء وبالألف ان كانا من ذوات الواو، وتَكْتُب

---

a) L originally واحدة, afterwards altered into وحدة.

b) Here are nearly three quarters of a line missing, being quite obliterated and torn.

الزِنَى والشِرَى بالياء اذا قصرتَهما لأنّهما من زَنَى يَزْنِى ومن شَرَى يَشْرِى واذا قصرتَ الشَقَا كتبته بالألف لأنّك تقول الشَقْوة واذا قَصَرْتَ الدَهْنَى والهَبْنَجَى كتَبْتَهما بالياء لأنّ الألف رابعةٌ، فان أَضَفْتَ الممدودَ الى اسمٍ ....a مُفْرَد القول هذا عطاء زيد تكتبه بالألف ....b وان أَضَفْتَه الى مُضْمَر غير الياء الّتى للمُتَكَلِّم كتبتَه فى الرفع بالواو وفى الخفض بالياء وجَعَلْتَه فى النصب بألف واحدة فقُلْتَ هذا عَطاؤُك وعَجِبْتُ من عطائك رَأَيْتُ عَطاءك فَقِسْ على هذا واعْمَل به ان شاء اللّه، قال أبو العبّاس اعْلَم أنّ الهمزةَ تكون فى أوّل الكلمة وفى وسَطها وآخرها فاذا وقعت أوّلَ كتَبْتَها أَلِفًا بأىّ حركةٍ تحرّكت كما تكتُب هَمْزَةَ ابرهيم أَلِفًا وهى مكسورةٌ وكذلك أَحَد، فاذا كانت وَسَطًا وكانت مضمومةً أو مكسورةً كتَبْتَها على حَرَكَتها المضمومة واوًا مثل لَؤُم الرَجُل تكْتُبُها واوًا لانْضِمامها والمكسورة ياءً كما تَكْتُب سَئِم الرجل فان كانت ساكنةً تَبِعَت حَرَكَةَ ما قَبْلَها كقولك فَأْس ورَأْس تكتُبُها بالألف على ......c زِئْبِر الثوب بالياء لانكسار ما قبل ....c ما قبلها كتَبْتَها واوًا فان كانت مفتوحةً وما قبلها مُتَحَرِّكٌ كتَبْتَها على حركة ما قبلها أيضًا وجرت مَجْرَى الساكنة كما تَكْتُب سأل بالألف وجُؤَن بالواو ومِئَر بالياء وهو جمع مِئْرة فان سكن ما قبلها حَذَفْتَها من الخطّ ولم تجعل لها صورةً كما تَكْتُب مسئلةً

---

a) Here are missing about three words, the upper margin of fol. 90 a (Ms. L) having been completely torn away. *b*) Missing. *c*) Here and in the following line are missing about six words altogether, the upper margin of fol. 90 *b* being quite torn away.

بغير ألف كذلك *a* رأس وما أَشْبَهَ ذلك وهذا الوجه الّذى عليه الكُتّابُ وإن شئتَ كَتَبْتَها اذا سكن ما قَبْلَها على حَرَكَتها وليس بالوجه فاذا كانت طَرَفًا كتبتها على حَرَكَة ما قَبْلَها بأىّ حَرَكة كانت وهى وإن سكن ما قبلها حَذَفْتَها أيضًا نحو جُزْء فان وَصَلْتَها بمُضْمَرٍ فقد صارت وَسَطًا فَأَجْرِها على الأَحْكام الّتى ذكرتُها واذا وقعت وسطًا .... *b* خطأك بالألف ومن خطئك ... . *c* الألف قبل الياء والواو ولا يحذف *d* مع المضمر ومنهم مَن لا يَعْتَدّ بالمُضْمَر ويكتُبُها فى الوُجوه كُلّها بالألف كأنّه يَنْوِى أنّها طرف

كمل كتاب المقصور والممدود وهذا آخِرُهُ تصنيف أبى العبّاس بن ولّاد

والحمد لله ربّ العالمين وصلّى على سيّدنا محمّد النبىّ وآله وسلّم تسليمًا

[وكتب الحسن بن عبد الله بن الحسين الطرابلسىّ بيده فى ذى القعدة من سنة خمس وستّين وثلثمائة *e*] ۞

---

a) L الحظ. *b*) This word is quite oblit. in the Ms., and only the last letter ك.... preserved; but there is no doubt that كذلك is the right reading. *c*) The beginning of fol. 91, in the Ms., is quite torn away so that of the first line about the half, and of the second about a quarter, are missing. *d*) Something is missing in the Ms. *e*) This is the colophon of Ms. L.

PART III: كتاب خلق الانسان by *al-Zajjāj* according to MSS. in Cairo and London (British Museum).

PART IV: كتاب العشرات by *Ibn Khālawaih* according to the unique MS. of the Royal Library in Berlin.

PART V: كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة by *ʿAlī Ibn Ḥamza* according to MSS. in Strassburg, London, Cairo and in the private library of Count Landberg. Single parts of the work are also found in Leiden and in the Escurial.

PART VI: كتاب الأزمنة by *al-Ḳuṭrub* according to the unique MS. of the British Museum in London.

PART VII: كتاب الأضداد by *al-Ḳuṭrub* according to the unique MS. of the Royal Library in Berlin.

PART VIII: كتاب المنضّد by *al-Hunāʾī* according to MSS. in Cairo and London (British Museum).

PART IX: شرح السيرة النبويّة by *Abū Ḏarr*, Commentary on Ibn Hishām's biography of Muhammad, according to MSS. in Berlin, Constantinople and in the Escurial.

PART. X: كتاب نظام الغريب by *al-Rabaʿī*, according to MSS. in Berlin, Cambridge, Constantinople, Leiden, London and in the private Library of Count Landberg.

Should it prove necessary to furnish Part V, the most important work of the series, with a running Commentary, this Commentary would appear as a separate volume and conclude the whole series.

London, July 1900. PAUL BRÖNNLE.

PREFACE.

This is the first of a series of ten parts in which it is intended to publish some important works of the earliest Arabic authors together with systematic investigations into the various branches of Arabic Philology.

In the second part, which contains the Introduction and Commentary to the Arabic text given in this first part, along with a Preface and Bibliography to the whole series, I shall have opportunity of enlarging at some length upon the principles by which I have been guided in embarking upon this scheme. It may therefore be sufficient here to state that the following are the Manuscripts which I propose to edit and illustrate:

CONTRIBUTIONS TOWARDS ARABIC PHILOLOGY.

PART I: كتاب المقصور والممدود by *Ibn Wallād* according to MSS. in Berlin, London, Paris. I. Arabic Text with Critical Notes.

PART II: كتاب المقصور والممدود by *Ibn Wallād* II. Introduction, Commentary and Indices to Part I, together with a Preface and Bibliography to the whole series.

TO

THE GREAT ARABIC SCHOLARS

D[R]. F. DIETERICI,

Professor at the Royal University of Berlin, Geh. Regierungsrat.

D[R]. TH. NÖLDEKE,

Professor at the Imperial University of Strassburg.

D[R]. CH. RIEU,

Professor at the University of Cambridge, late Keeper of the Department of Oriental Printed Books and MSS. in the British Museum London.

THIS WORK IS DEDICATED

AS A SMALL TOKEN OF HIS GRATITUDE AND RESPECT

BY THE AUTHOR.

PRINTED BY E. J. BRILL. — LEIDEN.

THE KITĀB AL-MAḲṢŪR WA'L-MAMDŪD BY IBN WALLĀD,

BEING A TREATISE LEXICOGRAPHICAL AND GRAMMATICAL, FROM MANUSCRIPTS IN BERLIN, LONDON, PARIS

EDITED

WITH TEXT-CRITICAL NOTES, INTRODUCTION, COMMENTARY AND INDICES

BY

Dr. PAUL BRÖNNLE.

PUBLISHED WITH THE AID OF THE „KGL. PREUSSISCHE ACADEMIE DER WISSENSCHAFTEN IN BERLIN" AND OF THE „DEUTSCHE MORGENLAENDISCHE GESELLSCHAFT".

LONDON:
LUZAC & Co.
PUBLISHERS TO THE INDIA OFFICE

LEIDEN:
LATE E. J. BRILL
LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE

1900.

CONTRIBUTIONS

TOWARDS ARABIC PHILOLOGY

BY

D^R. PAUL BRÖNNLE,

Member of the Deutsche Morgenländische Gesellschaft (Leipzig-Halle),
of the Société Asiatique (Paris), of the Royal Asiatic Society of
Great Britain and Ireland (London).

PART I.

LONDON:
LUZAC & C^o.
PUBLISHERS TO THE INDIA OFFICE

LEIDEN:
CI-DEVANT E. J. BRILL
LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE

1900.

CONTRIBUTIONS

TOWARDS ARABIC PHILOLOGY.

CONTRIBUTIONS TOWARDS ARABIC PHILOLOGY.

BY

D^R. PAUL BRÖNNLE.

PART I.

THE KITĀB AL-MAKSŪR WA'L-MAMDŪD BY IBN WALLĀD

ACCORDING TO MSS. IN

BERLIN, LONDON, PARIS.

I. ARABIC TEXT WITH CRITICAL NOTES.

PUBLISHED WITH THE AID OF THE „KGL. PREUSSISCHE ACADEMIE DER WISSENSCHAFTEN IN BERLIN" AND OF THE „DEUTSCHE MORGENLAENDISCHE GESELLSCHAFT".

LONDON:
LUZAC & C^o.
PUBLISHERS TO THE INDIA OFFICE

LEIDEN:
CI-DEVANT E. J. BRILL
LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE

1900.